

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأحد 05 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ 13 شوال 1427 هـ ■ العدد 1833 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

تطبيق الشريعة الإسلامية يدر مليارات الدولار لأمريكا

شركة أمريكية للتأمينات الإسلامية في الجزائر قبل نهاية 2007

ص 05

"الشروق" تنشر تفاصيل محاكمة 25 متهما في فضيحة 1200 مليار

وكالة بنك "بدر" بيئر خادم تحولت إلى مصنع لتهريب الأموال

ص 04

العشرات منهم يوجدون حاليا في سجون مدريد

إنقاذ 7 حراقة جزائريين من الموت وإسبانيا تشرع في ترحيل الموقوفين

صورة ألتقطت أمس لأحد "الحراقة" الجزائريين الذين أوقفتهم السلطات الإسبانية قبل يومين، وهو ينتظر ترحيله إلى الجزائر. / صورة: ح.م

في الوقت الذي تشهد فيه قضية مامي تطورات خطيرة

مطرب راي آخر متهم باغتصاب أربع قاصرات في فرنسا

ص 24

في لقاء حول كتاب "التوارث بين السلطة التقليدية والإدارة الاستعمارية"

... لهذه الأسباب فشلت فرنسا في إخضاع المجتمع الترقي

ص 24

محمد لفقير يؤكد لـ "الشروق":

"لن أعود إلى رئاسة شباب بلوزداد"

ص 13

شركاء لا خصوم

محمد يعقوبي

الحس التضامني لدى الشعب الجزائري، لايزال قويا وفاعلا ومؤثرا، وما الالتفاف الذي تشهده "الشروق اليومي" هذه الأيام في محنتها سوى صورة مصغرة لطبيعة الجزائريين عندما يتعلق الأمر بالمحن والأزمات ذات البعد الوطني.

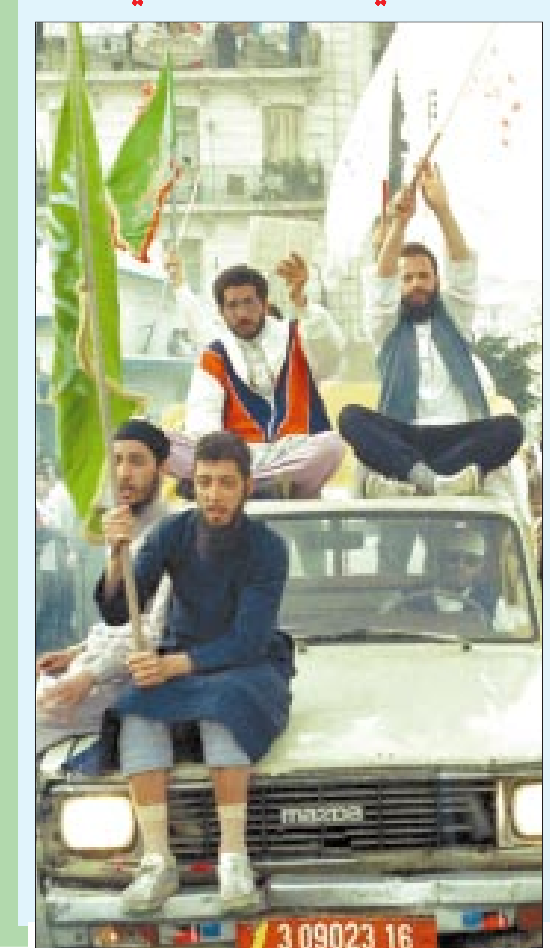
لقد شاهدنا صور تضامن أسطورية للجزائريين فيما بينهم خلال الكوارث الطبيعية التي ضربت البلاد، ولمسنا هذه الأيام في قضية الشروق أن سلبيات الجزائريين يمكن أن تختفي جملة في لحظة أزمة لتحل محلها مشاعر التضامن والالتفاف حول صاحب الحق أنّى كانت هويته وحقيقته.. ينبغي للعقيد معمر القذافي أن يطلع على حجم التضامن الذي لقيته "الشروق اليومي" في قضيته معها، ليدرك أنه وقع ضحية تضليل وحجبت عنه الكثير من الحقائق حول حقيقة "الشروق اليومي" ورصيدها في الدفاع عن منظومة القيم نفسها التي يؤمن بها هو شخصيا، والمسؤولية هنا تتحملها الوسائط غير الأمينة التي لم "تقصّر" في انتقاء مقالات بعينها فهمت على غير ما تحتمله من معان لترسلها إلى القائد وتصور له الشروق على أنها خطر يتهدّد العلاقة بين الجزائر وليبيا.. هذه الوسائط نسيت أن تضع القائد في صورة الهوية الحقيقية لجريدة "الشروق اليومي" وما تمثله من مخزون قيمي لدى الجزائريين، وحجبت عن القائد الدور الذي تلعبه الشروق في الذود عن قيم الجزائريين ولغتهم وإنتمائهم الحضاري وكلها مبادئ دفع القائد الليبي عمره كله دفاعا عنها..

لايمكن لجريدة قامت على الدفاع عن الثوابت الوطنية والقيم الإنسانية، أن يكون ضمن أجندتها الإساءة لزعامات جادة من قبيل العقيد القذافي أو المساس بالعلاقة العضوية بين الجزائر وليبيا التي صقلها التاريخ قبل أن تصقلها الجغرافيا، ولا يمكن لمؤسسة إعلامية دفعت العديد من الشهداء في سبيل واجبها الإعلامي والوطني أن تنزل إلى مستوى "التحريش" بين زعيمين أو بلدين ما يجمعهما أكبر بكثير مما يفرقهما..

وفي انتظار أن تثبت هذه الحقائق الدامغة بنص حكم قضائي يعيد الأمور إلى مجاريها، نتمنى أن يوضع الأخ القائد في صورة القيمة المعنوية والإعلامية لجريدة "الشروق اليومي" ولا يسمح بأن تختزلها له "الوسائط" في مقال فهم على غير ما يحتمل ولم يكن سوى حلقة في دفاع متواصل عن القيم الوطنية الموروثة أبا عن جد.

الشروق اليومي إخبارية وطنية
مراصد
• الأحد 05 نوفمبر 2006م
• الموافق لـ13 شوال 1427هـ
• العدد 1833 •
Infos@ech.chorouk.com

من يتـذكـر الشيـخ الهـاشـمي سحـنـوني؟!

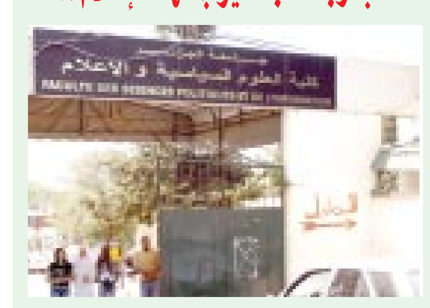


علمت "الشروق" من مصادر موثوقة، أن الشيخ الهاشمي سحنوني، الذي كان في السنوات الأولى للأزمة في الجزائر بداية التسعينيات وسيطا بين السلطة والجماعات المسلحة في الجبال، إلى درجة أن هناك من يقول بأنه ساهم في نزول حوالي 3000 مسلح من الجبال. ورغم ذلك، فإن الشيخ الهاشمي سحنوني يوجد اليوم، في حالة اجتماعية مزرية للغاية تهتز لها كل القلوب، ويبدو أنه في أمس الحاجة إلى التفاتة من أي جهة كانت، سواء في السلطة أو من رفقاء اليوم والأمس على الأقل في زمن المصالحة الوطنية.

المصاحف مرفوضة في أول نوفمبر!

رفض بعض قدماء المجاهدين بمنطقة سيدي عمار بولاية عنابة استلام المصاحف التي تمّ شراؤها من قبل منظمي الحفل التكريمي بمناسبة الاحتفال بذكرى أول نوفمبر. الرافضون للهدايا صرحوا بأنهم كانوا ينتظرون تكريما في مستوى تضحياتهم، على غرار الهدايا المادية الممنوحة لرفقائهم ببقية بلديات الولاية، وهو ما أثار دهشة الحضور والمشرفين على الحفل الذين لم يهضموا هذه الخرجة التي كان يجب أن تكون على الأقل احتراما لكتاب الله؟!

فتنة بدرجة ماجستير بمعهد الإعلام؟!



"الدنيا مقلوبة" هذه الأيام بمعهد علوم الإعلام والاتصال بن عكنون، بعد الكشف عن قوائم الفائزين في مسابقة الماجستير الأخيرة، حيث يبدو أن رائحة التلاعب بدأت تنبعث من هذه القوائم، في ظل شائعات وشائعات لا ندري إن كانت حقائق أم مجرّد "تخلاط" بحدوث تلاعبات وشراء مقاعد في قوائم الناجحين، حيث وجهت أصابع الاتهام إلى أساتذة بعينهم عرفوا إلى وقت قريب بالنزاهة؟! والغريب في الأمر، أن مسابقة الماجستير أصبحت محل جدل ولغط كبير، خصوصا في هذا المعهد النائم على كثير من المشاكل والصراعات الإيديولوجية التي جعلت منه من أضعف المعاهد من ناحية المستوى العلمي بين كل معاهد وجامعات الوطن، فهل ستفتح الوزارة تحقيقا حول الموضوع مادام أن الكل غير راض عن النتائج؟!

الشروق مجّانا في الطارف!

أقدم أحد موزعي الجرائد بمدينة الطارف على توزيع حصته من جريدة "الشروق اليومي" مجانا على القرّاء تضامنا منه مع الجريدة واستنكارا لقرار توقيفها وحبس مديرها وصحفية منها. وحسب هذا الموزع، فإن هذا العمل هو صدقة للفقراء نيابة عن الشروق التي بإمكانها، حسب قوله، تقديم ما لا يمكن للعقيد منحه للجزائريين حتى ولو رفع عشرات القضايا وتحصل على تعويضات بمئات الملايير، مقارنة بما تمنحه الشروق يوميا لهؤلاء من الحقيقة والصدق في المعلومة وواجب الدفاع عن الوطن ووحدته، كما أضاف أنه سيكرّر هذا العمل مادامت الشروق تحت الضغط، نكاية فقط في العقيد.

هكذا يمكن أن تسرق الأموال العمومية!

من غرائب المنظومة المصرفية ومشتقاتها في الجزائر التي تهتز على سلسلة من الفضائح، نجد المركبات تنقل الأموال من البنك المركزي إلى الفروع البنكية والمؤسسات المالية الأخرى ذات الصلة، أن سائقي هذه المركبات المدرعة يلجأون لفتح أبواب سياراتهم خلال نقلهم للأموال لضمان تهوية هذه السيارات التي تفتقد في الأساس لمعايير الأمان بالنظر إلى قدمها وإهترائها، ليضاف إلى ذلك تصرف السائقين، فهل يمكن أن يشمل إصلاح المنظومة المصرفية وسيلة نقل الأموال العمومية؟.

رد من مسجد خالد بن الوليد

عملا بحق الرد وإحقاقا للحق ودفعا للشبهات، فإننا نكذب ما نشرتموه بتاريخ 29 / 10 / 2006 في مراصد "الشروق" بخصوص مسجد خالد بن الوليد بالشراعبة بالكاليتوس. ونفيدكم أن زكاة الفطر بالمسجد المذكور ذهبت إلى مستحقيها وأن عملية التوزيع تمّت بشفافية تامة وبإشراف اللجنة والإمام وجماعة من المصلين. ونذكركم أنه إذا كان من حقكم النشر، فإن من حقنا عليكم التأكد والتحري من مصدر الخبر قبل نشره؛ وإلا ما الفرق بين الصدق والكذب وبين الحقيقة والإشاعة؟!!

وللإطلاع والتحقق من الموضوع والاتصال بنا، فقائمة المستفيدين وعناوينهم وملفاتهم موجودة لدينا ومضبوطة ودمتم في رعاية الله.

عن الجمعية: السيد صالحي حسين

تحقيق وزاري في فضائح مديرية التربية



قالت مصادر مقربة من وزارة التربية إن هذه الأخيرة أوفدت مؤخرا لجنة وزارية للتحقيق في تلاعبات حدثت بمديرية التربية لولاية برج بوعريريج. وحسب بعض الأساتذة الذين مورست عليهم ضغوط قوية من طرف المديرية، فإنه يوجد حوالي 700 أستاذ في أطوار الابتدائي، المتوسط والثانوي لم يتحصلوا منذ ثلاث سنوات على المنح المستحقة ومنها منح الترقية أو المنح العائلية، ومن بين الفضائح التي ذكرها الأساتذة وجود 12 مديرا لديهم خبرة طويلة في التعليم تمّ تعيينهم في مناطق نائية، وعلى المقابل نجد مديرة من مواليد عام 1975 فقط عيّنت في متوسطة ذات أهمية كبيرة في قلب الولاية. وحسب هؤلاء، فإن لجنة التحقيق الوزارية إذا أرادت أن تنجح في مهمتها، فعليها أن تنظر في الخارطة المدرسية، فسوف تكتشف طريقة تعيين الأساتذة، حيث يتم تعيين أساتذة مستخلفين في الوقت الذي يبقى أساتذة مرسمون بدون وظيفة ومنهم من تمّ تكليفه بإدارة مكتبة في متوسطة، وهناك مثلا حارس ليلي لديه أولاد وله أحقية في السكن المخصّص له، لكن السكن منح لشخص آخر من القطاع وضعيته المادية مريحة.

مدير وكالة الأنباء يتضامن مع الشروق



عبّر المدير العام لوكالة الأنباء السيد ناصر مهل عن تضامنه المطلق مع جريدة "الشروق اليومي". وقال في اتصال هاتفي أمس: "أنا كصحفي متضامن بصفة مطلقة مع الشروق، لأن الأمر يتعلق بقضية وطنية". وذكر بأنه غضب بشدة على مسؤولين بالوكالة لتجاهلهم القضية التي أوردتها كل وكالات الأنباء الدولية، بما في ذلك الفرنسية والأمريكية والبريطانية، فشكرا على هذه الإلتفاتة.





باعة الأرصفة لا يعترفون بأي إشارة ولا بأي قانون لا يحميهم!

بـبساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

ساركوزي "والرّكاي"؟!

أخيرا، تمّ تحديد موعد زيارة وزير الداخلية الفرنسي، ويبدو أن تأجيل زيارة ساركوزي للجزائر أكثر من مرة له علاقة بالانتخابات الرئاسية الفرنسية، وإذا كان مرشح اتحاد الأغلبية يؤمن بإمكانية ضم بوابة الجزائر إلى البوابات الأخرى المؤدية إلى قصر الإليزي، فإن تأجيل موعد الزيارة أقرب مدّة ممكنة من تاريخ انطلاق الحملة الانتخابية ضروري لتوسيع هذه البوابة قدر الإمكان، لكن مواقف ساركوزي من القضايا الفرنسية التي يمكن أن تشكل وقود الحملة الرئاسية المقبلة بالنسبة للناخبين ذوي الأصول الجزائرية، لا يدل على مراهنة هذا المرشح على أصوات أبناء الضواحي من أبناء المغرب العربي بصفة عامة والجزائريين بصفة خاصة.

وببساطة

مهما كانت قوة تأثير النداء القادم من الضفة الأخرى على أصوات أبناء الجيل الثالث تحديدا، فإن أثر هذه الزيارة لا يمكن أن يصل مفعوله إلى درجة محو الانطباع السائد لدى "جماعة الركاي" عن ساركوزي.

على خطى ولد عباس!

لم يفهم بعد سكان الطارف، ولا نخبتها تلك الأرقام التي أوردها المركز الوطني للتحليل الخاصة بالسكان والتنمية بخصوص ولايتهم التي صنفها كأغنى ولاية بالوطن وأقلها فقراء، وأجمع الكثيرون على أن التقرير المقدم صحيح من حيث أن الطارف غنية بمواردها وطاقاتها البشرية المهمشة وغنى مسؤوليها السابقين منهم واللاحقين، أما فقراءها الـ 4٪ الذين أحصاهم التقرير بما يقارب 16 ألف عائلة، فهو يفوق بالضعف ما يقدمه مسؤولوها، في حين بقيت المعايير التي اعتمدها المركز لتحديد الفقر ونوعية العينة وكيفية اختيارها لغزا لدى نخبة الولاية، ما دفع بعدد من طلبة علم الاجتماع إلى تشكيل فريق بحث مستقل لإحصاء العدد الحقيقي للفقراء بالطارف، ليكون مرجعا علميا بعيدا عن مزايدات أي كان.

ملياردير لا يملك قوت عياله!

إذا كان هاني شاكر، الذي يعمل "حمّالا" بسطيف، تدين له الدولة بـ 70 مليار سنتيم، سجلت ضده بعد استغلاله من طرف بارونات المال والأعمال، فإن هذا الأخير أقسم لنا بأنه لا يملك قوت عياله وبأن عائلته قضت ليلة أول أمس، دون تناول وجبة العشاء وهي نفس الحال تقريبا في سائر الليالي. ورغم ذلك، فإن هذا شخص مسجل لدى مصالح الضرائب بأن رقم أعماله تجاوز الـ1000 مليار سنتيم وبأنه من كبار التجار بسطيف، فهل يتعض البارونات من المليارديرات الغلابى.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علـي فضـيل

مدير التحرير:
أنيس رحماني

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري:
16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة:
كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف:
(031) 66.04.06

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف:
041 45 79 88
الفاكس:
041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

إسبانيا تحبس العشرات منهم في انتظار ترحيلهم

إنقـاذ 7 حـراقـة جـدد مـن المـوت غـرقا فـي وهـران

قادة بن عمار

تستمر هذه الأيام مغامرات الحراقة الجزائريين في صنع الحدث الوطني والإقليمي إلى درجة أذهلت المتتبعين والملاحظين الذين تفاجأوا من إصرار هؤلاء الشباب، القادمين من سواحل غرب البلاد قاصدين اسبانيا، على المجازفة بحياتهم وأموالهم مقابل تجسيد "الحلم" . وفي هذا الإطار، أمرت محكمة اسبانية يوم أمس، بإيداع أكثر من 50 شابا جزائريا الحبس المؤقت، في انتظار ترحيلهم، وذلك بعد القبض عليهم في مدينتي ألميريا وأليكانت اللتان استقبلتا – حسب مصادر اسبانية – عشرات المهاجرين في الأيام القليلة الماضية، ومن جنسيات مختلفة، بينهم جزائريون ومغاربة، إضافة إلى أفارقة من جنوب الصحراء، علما أن الصحافة الاسبانية، كانت قد أكدت خلال الأسبوع الفارط، تورط بعض أفراد الجيش الاسباني المتمركز في جزيرة سبتة المغربية المحتلة في تقديم تسهيلات لهؤلاء الحراقة من أجل العبور، وذلك مقابل أموال طائلة تم تسليمها كـ "رشاوى".

يحدث ذلك، في الوقت الذي كشفت فيه خلية الإعلام بالمجموعة الولائية للدرك في وهران عن توقيف سبعة حراقة جدد وذلك بعدما لفظتهم أمواج البحر إلى أحد شواطئ أرزيو، علما أنهم كانوا قد انطلقوا يوم الأربعاء الفارط، من شاطئ كوراليز، وانتهت أحلامهم سريعا بعد يومين، إذ تعطل بهم محرك القارب المطاطي الذي كانوا على متنه، وأعادتهم أمواج البحر إلى أرزيو، حيث أنقذهم حراس الشواطئ، ثم أحالوهم على التحقيق يوم أمس، بكتيبة الدرك في بوسفر.

وحسب المصدر ذاته، فإن الأمر يتعلق بسبعة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و32 سنة، وقد اعترفوا أنهم انطلقوا ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، على متن قارب صيد مجهول، وذلك في حدود الساعة الحادية عشر، حيث جهزوه بمحرك وفرّه لهم شخص يدعى (أ) قالوا إنه متعود على تنظيم مثل هذه الرحلات انطلاقا من وهران، وقد جرى الاتفاق مع هؤلاء الحراقة بعد عقد لقاءات معهم في مقهى شعبي يوجد في حي (سانت أطوان)، حيث سلموه مبلغا ماليا قيمته 10 ملايين سنتيم عن كل فرد.

وأضاف هؤلاء الحراقة في اعترافاتهم لمصالح الدرك أثناء التحقيق، أنهم اكتفوا بأخذ بوصلة قديمة معهم للاستدلال على اتجاهاتهم، وهي إحدى الطرق التي يلجأ إليها هؤلاء الشباب أثناء رحلاتهم، ناهيك عن الطريقة الثانية، وهي سفر شخص ضليع باتجاهات البحر، غالبا ما يكون صاحب القارب أو شخص آخر يوظف لهذا الغرض.. وهي طريقة – يقول الحراقة – إنها نجحت كثيرا في إيصال الشباب إلى مبتغاهم.

طموح أغلب الشباب

أما المعطى الآخر الذي تفطنت له مصالح الدرك، فهو اجتماع بارونات التهجير مع الشباب الحراقة في مقاهي شعبية بغية عقد الصفقة، حيث كان الحراقة الذين انتهت مغامرتهم بمأساة ليلة العيد بعد وفاتهم غرقا، قد اجتمعوا في مقهى شعبي بساحة أول نوفمبر (السلام سابقا) في وسط المدينة، وهناك سلموا الأموال لـ "منظم الرحلة" واتفقوا على موعدها، قبل أن ينتهي الحلم إلى النتيجة المعروفة.

ويعتبر القبض على سبعة حراقة وإحالتهم على القضاء، مؤشرا إضافيا على ارتفاع حمى الهجرة نحو اسبانيا بشكل كبير خلال الفترة الأخيرة بالساحل الوهراني، حيث تم توقيف أزيد من 81 حراقا منذ منتصف الأسبوع الفارط، يضافون إلى أزيد من 320 حراق تم إنقاذهم بوهران وحدها منذ بداية السنة الجارية، في حين ارتفع عدد الموتى إلى أكثر من 20 شابا، لعل أولئك الذين تم العثور عليهم ليلة العيد كانوا الأكثر تعبيرا عن انفجار هذه الظاهرة المأساوية في وجه المسؤولين.

وبناء على ذلك، علمت "الشروق اليومي" أن اجتماعا طارئا سيتم عقده غدا أو بعد غد في وهران، تشرف عليه القيادة الجهوية للدرك، ويكون محوره الأساسي هو البحث في طرق وآليات جديدة للتعامل مع هذه الظاهرة، حيث سيكون الاجتماع مدعما باقتراحات إضافية للدرك هدفها تجاوز الثغرات القانونية الحاصلة في معالجة ملف الحراقة بعد إحالتهم على القضاء، إذ كثيرا ما يتم الإفراج عنهم بشكل طبيعي، مما يشجعهم على إعادة الكرة من جديد.

وقالت ذات المصادر المطلعة لـ"الشروق"، إنه تم طلب معلومات عاجلة من جميع كتائب الدرك في وهران، والمعنية بمحاربة الظاهرة، حول هؤلاء الحراقة الذين سيكون لزاما عليهم ملء استمارات تتعلق بطبيعة الظروف الاجتماعية التي دفعتهم لخوض مثل هذه المغامرات، القاتلة أحيانا، كما تم تشديد الرقابة في بعض الحواجز الأمنية عند مداخل المدينة، خصوصا بعدما تمكنت مصالح الدرك مؤخرا من القبض على شباب من وهران، متوجهين نحو سواحل عين تموشنت، وفي أمتعتهم تم العثور على ملابس إضافية، أهمها معاطف واقية من الغرق ومؤونة كافية لمدة طويلة..

إذ تعتزم مصالح الدرك بالتنسيق مع أسلاك أخرى للأمن، اعتماد مبدأ "الوقاية خير من العلاج" من أجل توقيف هؤلاء الحراقة قبل إبحارهم.

صنفتهم الصحافة الكندية في المركز الأول

أكثر من ستة آلاف جزائري هاجروا إلى كندا في الأشهر الستة الأخيرة

نور الدين بوكراع

خصصت جريدة "لابريس" الصادرة يوم الجمعة، بمونريال بكندا مقالا عن الجالية الجزائرية المهاجرة إلى كندا، بقلم الصحفي إيميل كوتي تحت عنوان "الجزائريون الأوائل"، مشيرة في إحصائيات رسمية، عن استقبال منطقة "كيبيك" الكندية الناطقة بالفرنسية 6200 جزائري، استقروا بالمنطقة في ظرف ستة أشهر، هاجروا إليها من الجزائر بين شهري جانفي وجويلية من سنة 2006.

واعتبرت الجريدة أن نسبة الجزائريين المقيمين بكندا ارتفعت لتبلغ 8, 10٪ مقارنة بالجالية الفرنسية 6, 7٪، والجالية المغربية 4, 6٪، إذ أصبح الجزائريون يحتلون المرتبة الأولى أمام الفرنسيين والصينيين.

وقدرت الجريدة عدد المهاجرين من بلدان المغرب العربي، الجزائر، تونس، المغرب، دون ليبيا، بـ35 ألف مهاجر، دخلوا كندا خلال سنوات 2001 ـ 2005 واستقروا بمنطقة كيبيك.

وأوضح ذات المصدر، أن عوامل اللغة الفرنسية، التي يتقنها الجزائريون وسهولة إجراءات إيداع الملفات ومعالجتها بالبلد الأصلي الجزائر ساعدت في ارتفاع عدد الجزائريين المهاجرين إلى منطقة كيبيك الكندية، التي تراهن حكومتها على استقطاب 48 ألف مهاجر جديد من بلدان المغرب العربي، خاصة من فئة الشباب المتعلمين والمؤهلين للعمل. وهي المزايا التي يعتبرها الكثير من المتتبعين لسياسة الهجرة المطبقة بكندا، أساسية للإستقرار والعمل بكندا.

ورغم بعض الصعوبات التي يلاقيها الجزائريون في التأقلم والاندماج الاجتماعي، خلال الأشهر الأولى التي تلي هجرتهم إلى كندا، لا يجد أغلب المؤهلين مهنيا أية صعوبة في الحصول على وظيفة، حتى وإن اقتضى الأمر للبعض منهم تغيير الإختصاص الأصلي لتكوينهم وممارسة مهنة حرة أو عمل، تسمح لهم القوانين الكندية بالتدرب والتكوين للحصول على مؤهل يمكنهم من العمل في اختصاص متوفر في سوق الشغل الكندية، بدل البقاء والانتظار، خاصة لبعض المهن مثل الصيدلة، الطب العام، والإعلام الآلي، التي يجد الجزائريون صعوبة في الحصول على وظيفة بها.

واعتبرت الصحيفة أن المهاجرين الجزائريين على العموم سعداء باختيارهم الهجرة إلى كندا، حيث قدرت عددهم الإجمالي بالمنطقتين الناطقتين بالفرنسية والإنجليزية بـ45 ألف جزائري، حقق أغلبهم نجاحات في المجالات التجارية، إنشاء المؤسسات المصغرة، وحتى في مجال التعليم والبحث العلمي، وهم يحظون باحترام السلطات الكندية، على حدّ تقرير جريدة "لابريس".

لتضمنه أحكاما مخففة على شبكات تهريب البشر بصفة غير شرعية

القانون البحري الجزائري يتضمن ثغرات تشجع "الحراقة"

محمد مسلم

دعا الأستاذ عبد القادر بن داود الجهات المعنية بمحاربة الهجرة غير الشرعية إلى عقد ندوة وطنية قطاعية يشارك فيها أكاديميون ومصالح وزارة العدل وكل من له علاقة بمحاربة هذه الظاهرة من شرطة ودرك بهدف إعادة النظر في نصوص القانون البحري، لا سيما المواد 543 و544 و545 المحددة للعقوبات التي تترتب عن جنحة الهجرة غير الشرعية عن طريق البحر.

وقال بن داود في اتصال هاتفي مع "الشروق اليومي"، أمس، إن القانون البحري الجزائري الذي يحمل الرقم 76 / 80 المؤرخ في 23 أكتوبر 1976 شهد عدة تعديلات، منها ذلك المؤرخ في 10 أفريل 1977 الصادر في العدد 29 من الجريدة الرسمية لسنة 1977، وكذا التعديل الأخير الذي يعود إلى سنة 1998 والصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 27 / 06 / 1998، ومع ذلك لازال ينطوي على الكثير من الثغرات القانونية، والتي من بينها تسليط عقوبات جد قاسية على المهاجر غير الشرعي عبر البحر، في الوقت الذي تبقى فيه العقوبات الموجهة لعصابات تهريب البشر عبر قوارب الموت أقل مما ينبغي.

واستشهد القانوني في هذا السياق بنص المادة 543 من القانون البحري، الموجهة لمعاقبة ربان السفينة الذي يقوم بإركاب أو إنزال أي شخص من أو على متن السفينة دون إعلام السلطات المختصة، والتي لم تتعد أقساها غرامة مالية تتراوح ما بين 50 و100 ألف دينار عن كل شخص تم إركابه بطريقة غير شرعية، وهي نفس العقوبة التي تسلط أيضا على كل راكب استقل سفينة بطريقة غير شرعية.

في حين تحدد المادة 544 من القانون ذاته عقوبة كل من يدخل إلى متن السفينة من غير أعوان الدولة الموكلة إليهم مهام تصريف شؤون وسيلة النقل البحري، من دون حصوله على تسخيرة رسمية، أو بدون رخصة من الربان أو المجهزين أو بدون أن يكون دخوله لتلبية حاجيات الخدمة، يعاقب بغرامة مالية تتراوح ما بين 10 إلى 50 ألف. أما في حالة تكرار الجنحة فإن العقوبة تشدد لتتحول إلى الحبس من شهرين إلى 6 أشهر مع غرامة مالية تتراوح ما بين 20 ألفا إلى 100 ألف دينار.

ويطالب الأستاذ بن داود بضرورة إعادة النظر في المادة 545، التي وصفها بـ"القاسية جدا"، لكونها تتضمن عقوبات جد مشددة على المهاجر غير الشرعي عبر البحر، بحيث تنص على "يعاقب بالحبس من 6 أشهر إلى خمس سنوات وبغرامة مالية من عشرة آلاف إلى 50 ألف دينار كل شخص يتسرب خلسة إلى سفينة بنية القيام برحلة". وتطبق العقوبة ذاتها على أي عضو في الطاقم أو موظف مساعد على متن السفينة أو اليابسة، إركاب أو إنزال راكب، أو إخفاءه أو تزويده بالمؤونة، كما تطبق نفس العقوبة على الأشخاص الذين نظموا بأي شكل من الأشكال تسهيل الركوب الخفي. تتحمل السفينة التي حدثت على متنها، جنحة تكاليف الطرد إلى خارج القطر للركاب الأجانب المتسللين بطريقة غير شرعية.

إصابة دركي في حادث مرور بحاسي مسعود

أصيب أحد أفراد الدرك الوطني في حادث مرور مروع بوسط مدينة حاسي مسعود بعد اصطدام سيارة تابعة لمصالح الدرك الوطني بمركبة أخرى يملكها أحد الخواص غير بعيد عن محطة النقل البري بسبب عدم احترام إشارة المرور.

وحسب مصادر مؤكدة، فإن الحادث أسفر عن إصابة العون المذكور بجروح بليغة على مستوى أطراف الجسم نقل على إثرها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى المنطقة قبل أن يتم تحويله وعلى جناح السرعة إلى مستشفى عين النعجة العسكري بالعاصمة، بينما سارعت الجهة الأمنية نفسها الى فتح تحقيق لمعرفة دواعي الحادث، يأتي هذا في ظل الأرقام المتصاعدة التي باتت ترصد والمتعلقة بحوادث إرهاب الطرق.

■ حكيم عزي

الوضـــع الأمنـــي

فرار أحد أهم مروجي المخدرات بالعاصمة

أكدت مصادر موثوقة هروب أحد المروجين المعروفين للمخدرات على مستوى الجهة الغربية للعاصمة من محافظة الشرطة بدالي إبراهيم مقيد اليدين بالأغلال الحديدية.

وتمت عملية هروب هذا المروج بعد إلقاء القبض عليه من طرف مصالح الشرطة بالمنطقة في كمين نصب له بعد حركة تحريات حثيثة قامت بها تلك المصلحة في المنطقة الغربية.

■ رتيبة/ص

ميناء الغزوات بتلمسان يستقبل 16 حراقا مرحلا من اسبانيا

تسلمت، أمس، مصالح الأمن في الغزوات بتلمسان ثمانية مهاجرين تم ترحيلهم من اسبانيا انطلاقا من مدينة ألميريا، وهي ثاني مجموعة يتم تسليمها خلال أيام، علما أن مصالح الأمن نسقت مع الجهات الاسبانية لترحيل هؤلاء الحراقة على متن باخرة "ترانز ميدي تيراني" عبر الخط الرابط بين ألميريا والغزوات. من جهة أخرى، أوقف حراس الشواطئ بسيدنا يوشع قرب الغزوات 12 شابا كانوا على متن قارب صغير بصدد الهجرة سرا، في حين صلّت إحدى العائلات بتلمسان صلاة الغائب على ابنها المفقود منذ شهر، علما أنه ذهب في رحلة سرية نحو اسبانيا ويعتقد أنه لقي حتفه غرقا.

■ ن. بلهواري

القضاء على إرهابي ببوغني

تمكنت قوات الجيش الوطني الشعبي من القضاء على إرهابي واسترجاع 40 خرطوشة بكلاشينكوف" وأدوية ومواد غذائية ليلة أول أمس، في حدود الحادية عشر والنصف ليلا، بغابة "إيشيواش" الواقعة على بعد 03 كيلومترات شمال بوغني ولاية تيزي وزو.

وحسب ما أفادتنا به مصادر مطلعة، فإن العملية أتت إثر اشتباك بين قوات الجيش ومجموعة إرهابية غير محددة العدد، وهذا بعد عملية التمشيط التي باشرتها قوات الجيش في المنطقة نفس اليوم، فيما تم نقل الجثة إلى مستشفى بوغني لتحديد هويته.

■ ح. زيزي

"الشروق" تنشر تفاصيل محاكمة 25 متهما في فضيحة 1200 مليار

"وكالة بنك بدر ببئر خادم تحولت إلى مصنع لتهريب الأموال"

جميلة بلقاسم/ رتيبة صدوقي

تم رفع جلسة الاستماع لمرافعات دفاع المتهمين في فضيحة مجمع ديجيماكس مع بنك الفلاحة والتنمية الريفية في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس، وقررت المحكمة إرجاء الإعلان عن الأحكام النهائية المتعلقة بـ 25 متهما في القضية من بينهم 13 إطارا من البنك إلى 18 نوفمبر الجاري، وذلك في انتظار استكمال المداولات ودراسة الوثائق المستجدة في القضية، ومرافعات المحامين، وإدلاءات الشهود والمتهمين والطرف المدني، الذين تم الاستماع لهم طيلة يومي الخميس والجمعة.

وأسفرت جلسات الاستماع لمرافعات الدفاع يوم الجمعة، عن بروز حيثيات ووثائق جديدة في القضية تتعلق بتقرير آخر حول تعاملات وكالة بئر خادم مع ديجيماكس، قام المفتش العام للبنك بإعداده بتاريخ 18 جانفي 2006، يقر بأن كل القروض الممنوحة لديجيماكس تستوفي الشروط القانونية، ويؤكد أن المشكل يكمن فقط في السفتجات الصورية، وهو التقرير الذي يبرئ، حسب الدفاع، بعض إطارات المديرية العامة للبنك، غير أن هذا التقرير تم إخفاؤه عمدا، حسب دفاع إطارات المديرية، الذي أشار إلى أن مسؤول الشؤون القانونية للبنك مصطفى معمري المنصب كطرف مدني في القضية والذي حرك الدعوى القضائية ضد هؤلاء وجه مراسلة كتابية إلى المديرية العامة بالنيابة للموارد البشرية يعلمها فيها بهذا التقرير، وأكد الدفاع بأن مراسلة معمري لمديرية الموارد البشرية حول هذا التقرير تمت في وقت كان إطارات البنك في السجن، غير أن أطرافا في البنك قامت بإخفاء التقرير عمدا عن قاضي التحقيق، غير أن معمري ـ حسب الدفاع ـ قام بإشعار المديرية العامة بأنه سيسلم هذا التقرير للعدالة لتبرئة عدد من الإطارت المحبوسين، لكنه لم يسلمه.

ودافع مسير ديجيماكس "زيدون يوسف" في الجلسة عن موقف شركته من الفضيحة مؤكدا أن مجمعه يتمتع بخبرة 30 سنة ممارسة وله فروع لشركات أخرى مثل "سيرتا للباخرات" وشركة أخرى خاصة بالنقل، وقال بخصوص علاقاته مع كل من مدير شركة آغروكول "علال. م"، و"قاسمي. م" الشريك بالأسهم في شركة "نوفو غرا" التي تعتبر إحدى شركات ديجيماكس، بأن علاقاته مع هؤلاء تنحصر في الجانب التجاري المهني ولم يكن يلتقيهم أو يعرفهم ولا تربطه بهم أي صداقة بهم، وهي نفس العلاقة التي كانت تربطه مع بعض الموظفين الذين يعملون عنده في شركة ديجيماكس ومن بينهم مراسل البنك الذي كان يستخدمه زيدون في مراسلاته بين وكالة البنك والشركة، وعون تجاري تابع لديجيماكس كان يتلقى أوامر شفاهية من زيدون.

ضباط مصلحة قمع الإجرام ضغطوا علي

وهنا وجهت القاضية رئيسة الجلسة ملاحظة بأن زيدون تراجع عن التصريحات التي أدلى بها أمام مصلحة قمع الإجرام سابقا، والتي اعترف فيها بالتهم والأفعال المنسوبة له، لكن زيدون برر تغيير أقواله بأن ما صرح به سابقا كان نتيجة لضغط رجال مصلحة قمع الإجرام عليه، وهو ما نفاه كل من جلولي الذي أكد بأنه ليس مسيرا وإنما هو مكلف بجانب واحد وهو العقار في ديجيماكس ونفاه كذلك مسير شركة "آغروكول" "علال. م" الذي قال بأنه قدم لمسير ديجيماكس 30 سفتجة على بياض قصد ضمان المعاملات التجارية التي تربطه به.

أما العون التجاري لديجيماكس ومراسلها البنكي، فقد أكدا بأنهما لم يكونا على دراية بأن زيدون قام باستخراج سجلات تجارية لشركات وهمية تتعامل بملايير السنتيمات، تحمل اسميهما، استعملها زيدون للحصول على سفتجات من البنك نقدا، في حين اعترف بعض المتهمين بأنهم باعوا سجلاتهم التجارية لزيدون بقيمة لا تتجاوز 50 مليون دينار، وهي السجلات التي استغلها زيدون كذلك في الحصول على السفتجات الصورية.

من جهته، صرح "قاسيمي. ا" الشريك بالأسهم في "نوفو غرا"، إحدى شركات ديجيماكس، بأنه لاحظ تعاملات مشبوهة بالأموال ما بين الشركات الثلاث لديجيماكس، مما دفعه إلى كتابة عدة مراسلات إلى مدير وكالة البنك ببئر خادم يخطرها فيها بهذه التحويلات المالية المشبوهة للشركات الثلاث لديجيماكس مع وكالة البنك، ويطلب في مراسلاته من الوكالة كشف حساب من حول هذه الشركة التي هو مساهم فيها، والتي هي" نوفوغرا" التابعة لمجمع ديجيماكس، غير أنه يضيف بأن الوكالة رفضت تسليمه كشف الحساب الخاص بهذه التحويلات، وطلبت منه الحصول على إذن من زيدون، مما دفعه إلى مراسلة المديرية العامة للبنك، وأدى هذا الأمر إلى وقوع خلاف كبير بين مسير المجمع "زيدون. ي" و"قاسمي. م" الشريك بالأسهم في شركة "نوفوغرا" التابعة للمجمع، هذا الخلاف عرض، حسب الدفاع، على قضاء البليدة والعفرون الذي حكم بانتفاء وجه الدعوى، والقضية حاليا أمام المحكمة العليا. وأوضح الدفاع بأن السبب الرئيسي للخلاف بينهما هو تفطن قاسمي للتجاوزات الحاصلة، مما دفعه للمطالبة بحقه في الانسحاب من المساهمة في الشركة وتعويضه بثلث قيمة الأسهم التي يملكها في شركة"نوفوغرا"، من أجل توقيف الشراكة بينهما، وهو ما لم يحصل إلى اليوم، لأن القضية ماتزال في العدالة.

إطارات المديرية العامة وإطارات الوكالة يتبادلون التهم والمسؤوليات

بينما تبادل كل من إطارات المديرية العامة البالغ عددهم ثمانية إطارات، بما في ذلك الرئيس المدير العام والإطارات المتهمة من وكالة البنك ببئر خادم، بما فيهم المدراء الذين تداولوا عليها بالنيابة البالغ عددهم أربعة، التهم والمسؤوليات في هذه الفضيحة، استنادا إلى أن الوكالة بقيت تسير لفترة طويلة عن طريق مدراء بالنيابة، حيث برر المدراء بالنيابة للوكالة الذين تم الاستماع لهم بأنهم لم يكونوا يملكون كل الصلاحيات لاتخاذ القرارات، خصوصا فيما يتعلق بالتسهيلات التي كان ديجيماكس يُحظى بها، كالسرعة في معالجة ملفاته، المتعلقة بالقروض والسفتجات، حيث صرح "حمو. ب" الذي كان على رأس وكالة بئر خادم خلال الفترة الممتدة من 2002 إلى 2003، وهي الفترة التي بدأت فيها تعاملات بدر مع ديجيماكس، بأنه ليس هو من أحضر الزبون "ديجيماكس"، بل بعثوا له ملف توطينه من مديرية تمويل الشركات الكبرى التابعة لبنك بدر مصادقا عليه، وما كان من الوكالة، حسبه، إلا أن شرعت في التعامل معه مباشرة. ويضيف "حمو. ب" بأن ديجيماكس كان يتعامل في السابق مع المؤسسة المصرفية العربية "آبي سي" بدالي إبراهيم، غير أن تنامي معاملاته المالية وحجم استثماراته، تطلب منه سنة 2002 تحويل تعاملاته المالية إلى بنك يناسب تعاملاته التي كبرت، قصد التمكن من الاستفادة من قروض، وهذا البنك هو بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أي أن الوكالة، حسبه، لم تتلق الملف من عند "ديجيماكس" نفسه، بل تلقته من مديرية تمويل الشركات الكبرى التابعة للبنك، جاهزا ومدروسا، في محاولة منه لإلقاء المسؤولية على إطارات المديرية العامة، ومن ثم بدأت تعاملات ديجيماكس مع "بدر"، حسبه، نفى بوخاري أن يكون قد خص ديجيماكس بمعاملة استثنائية لملفاتها. وقال إنه كان يتعامل معها معاملة عادية كأي زبون، في حين قال المدير بالنيابة للوكالة "منخرفيس" لخضر الذي خلف بوخاري إن هذا الزبون قدم ملف شراء الديون على غير العادة إلى المديرية العامة، وقال بأنه منحه خلال عهدته قرضين قانونيين، الأول بـ 475 مليون دينار والثاني بـ 500 مليون دينار، كما منحه 8 تراخيص قانونية، حسبه.

وبرر عدم متابعة الوكالة لمعاملات "ديجيماكس" بعدم توفر الوكالة على الأنظمة المعلوماتية اللازمة، في وقت كانت الملفات تتهاطل عليها من جميع الزبائن، وعلى غرار سابقيه ذهب "س. م" الذي كان يشغل منصب مفتش منذ سنة 1999، وخلف منخرفيس مدير بالنيابة ابتداء من جانفي 2003 حتى 2004 في نفس الأقوال، حيث صرح بأنه منح 1862 ألف دولار كقرض لديجيماكس، أي ما يعادل 14 مليار سنتيم من أجل استيراد سلعة معينة، وقال بأن كل شيء كان قانونيا ما عدا شراء الدين، أي الضمانات والسفتجات الصورية التي قال بأنها لم تكن تمر على مصالح 2008 و2009، بل تمر مباشرة إلى الخزينة وتصرف في ساعة متأخرة، كما أن مدة ضمان القروض كانت تمدد من شهر إلى ثلاثة أشهر.

أما المتهمين من المديرية العامة، فقد ألقوا كل المسؤولية على مسؤولي وكالة البنك ببئر خادم، حيث صرح "فرحات. ب" المدير المركزي لتمويل الشركات الكبرى بأن ليس له أي علاقة بالوكالة، وقال بأنه لم يقدم أي رخصة تتعدى اختصاصه، وقال بأن مسؤولية المديرية العامة انحصرت في تقديم عرض القروض على لجنة القروض التي عالجت ثلاثة ملفات بقيم مختلفة هي، 320 مليون دينار و320 مليون دينار أخرى، و510 مليون دينار، وكلها خضعت للدراسة والمصادقة من طرف لجنة القروض، وهو ما ذهب إليه دفاع إطارات المديرية العامة الذي قال بأن الوثائق المتعلقة بديجيماكس كانت كلها موجودة على مستوى الوكالة ولم يكن بإمكان النائب المدير العام المكلف بالقروض بالمديرة العامة ولا من معه التأكد منها، وأنه لابد من منح موافقته على قروض ديجيمكس بناء على ملف كامل شامل ومدروس من طرف هيئات أخرى مر بها الملف قبل أن يصله، كما لم تكن لهم أي علاقة بالصكوك والسفتجات، ولا يمكنه تفقد وثائق ديجيماكس، لأنها ليست موجودة على مستواه، وهو شأن باقي الإطارات بالمديرية العامة في تعاملهم مع ملفات ديجيماكس.

الرئيس المدير العام الأسبق للبنك: "لم أطبق سوى توجيهات رئيس الجمهورية وتعليمات البنك المركزي"

وصرح الرئيس المدير العام الأسبق "فاروق. ب" في تدخله أمام قاضية الجلسة بأن علاقته بالقضية تعود إلى ورود ذكر اسمه من طرف أحد الإطارات المتهمة على أساس أنه أعطى تعليمات شفوية خاصة بملف ديجيماكس، مما جعله يدفع كضريبة على ذلك مدة 8 أشهر تحت الرقابة القضائية، وقال بأن النظام المعمول به في بنك بدر يقوم على تأسيس ما يسمى بلجان القروض، على مستوى كل من الوكالة والمديرية، وان القروض تمنح على أساس إجماع، إذا لم يصادق أي واحد، فإن القرض لا يمنح، مضيفا كمثال أنه مهما كانت طبيعة الزبون، فإن الصك يطلب منه بصفة عادية، وحرص على التأكيد بأن هذه الأخطاء هي نتيجة لهفوات نظرا لمحاولة البنك تطبيق التعليمات المتعلقة بتشجيع الاستثمارات في الجزائر، والتعجيل في معالجة ملفات القروض ربح الزبائن وتشجيع الاستثمار وهو ما يوقع البنوك في بعض الأحيان في هفوات كبيرة نتيجة لنقص الخبرة، وهو ما ذهب إليه دفاعه الذي أكد بأن "ب.ف" تولى رئاسة البنك وكان يعمل على تطبيق تعليمات البنك المركزي بتسريع معالجة الملفات المتعلقة بالاستثمار، وهي توجيهات رئيس الجمهورية نفسه، وجعل بنك الفلاحة والتنمية الريفية، حسبه، في ظرف سنة، ثم تحول فجأة إلى أسوأ بنك في الجزائر، واستند في مرافعته عن موكله إلى أن هذا المسؤول تحصل على شهادة إنجليزية في "البيزنس"، وفاز بلقب أحسن مسير سنة 2004، واستدعي من طرف السلطات العليا لبلاد لمكافأته على حسن تسييره، مستندا إلى أنه مازال يتلقى إلى حد الآن عروضا للعمل في بنوك عالمية، وقال الدفاع بأنه إذا كان موكله متهما بتبديد المال العام لمجرد أن البنك لم يجن أرباحا من وراء القروض التي منحها لديجيماكس، فإن هذا المنطق يستدعي محاكمة عدد كبير من أصحاب القرار ومسؤولي الدولة بهذه التهمة، لأن الجزائر لم تجن الكثير من الأرباح وراء الكثير من المعاملات، ويجب أن يكون، حسبه، رئيس الحكومة أو لمن يحاكم بتهمة تبديد المال العام.

كما ركز دفاع إطارت المديرية العامة في مرافعاته على كون "م.ا" مسؤول الشؤون القانونية على مستوى البنك الذي حرك الدعوى في القضية هو نفسه عضو بلجنة القروض التي كانت من بين ملفاتها قروض مجمع الديجيمكس والتي صادقت على ملفات القروض الخاصة بالمجمع، ومن المفترض، حسب الدفاع، أن يكون هو كذلك ضمن قائمة المتهمين بطريقة أو بأخرى.

وكيل الجمهورية: "حمو. ب" المدير الأسبق لوكالة بئر خادم "الرأس المدبر للفضيحة"

وهنا تدخل وكيل الجمهورية واصفا "حمو. ب" بالرأس المدبر للفضيحة والمتهم الرئيسي فيها، وندد في مرافعته أول أمس، أمام قسم الجنح بالجريمة التي وصفها بـ"أكبر فضيحة تهز البنوك الجزائرية والمؤسسات المصرفية في الجزائر من خلال تحويل وكالة بدر بئر خادم إلى مصنع لتهريب العملة الوطنية والتلاعب بالسفتجات"، وقال بأن هذه الفضيحة تمس كل الاقتصاد الوطني وبمصداقية البنوك الجزائرية، لذا يستوجب، حسبه، تسليط أقصى العقوبات المخولة قانونا، محملا المسؤولية الكبرى لمسؤولي وكالة بئر خادم.

وتبين من خلال عرض الطرف المدني لهيئة المحكمة ملخصا عن وقائع القضية المستخلصة من تقرير الخبرة الحسابية المكلفة من طرف قاضي التحقيق وكذا تقرير رئيس المفتشية التي قامت بجرد الحسابات على مستوى وكالة بئر خادم أن أغلبية المتهمين إطارات لدى البنك عمدوا لمنح قروض بمبالغ مالية ضخمة دون تقديم المجمع لأية ملفات تخص هاته العملية بصفة قانونية مع صرف شيكات دون أن يكون للشركة رصيد مالي في البنك مع تقديم ضمانات غير مساوية للقروض الممنوحة من طرف مديرية تمويل المؤسسات الكبرى والمديرية المساعدة لها وكذا تقديم قروض رغم تجاوزها للسقف المرخص به لكل واحدة من العمليات والتي وافقت عليها اللجنة المركزية للقرض بصفة عادية.

وقد التمس ممثل الحق العام لدى محكمة بئر مراد رايس تسليط عقوبة عشر سنوات سجنا نافذا ضد سبعة متهمين من بينهم إطارات في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوكالة بئر خادم وهم "حمو. ب" و"ساعي. م" و"ب. لخضر" ومسيري مجمع "ديجيمكس" "ز. يوسف" و"ج. عبد الرزاق "والمتورطان الآخران اللذان يتواجدان في حالة فرار وهما "ح. لوصيف" و"ب. عبد الكريم" مع إصدار أمر بالقبض عليهما، كما طالب فيما يتعلق بالمتهمين المسؤولين بالمديرية العامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بعقوبة ثمان سنوات سجنا نافذا منهم "ل. بدوي" و"ز. علي" و"ح. ش جمال" و"ف. بويعقوب". أما فيما يخص المتهمين المتابعين بجنحة المشاركة في تبديد أموال عمومية، فقد التمس في حقهم عقوبة ست سنوات سجنا نافذا.

وبعد فسح المجال للدفاع المشكل من نحو ثلاثين محاميا، وقد انتهى أغلبهم بعد مرافعات مطولة إلى المطالبة بالبراءة التامة لموكليهم، مؤسسين ذلك على أسباب عدة من بينها عدم توفر أركان الجريمة لاسيما عنصر التعمد وذهب أحد عناصر الدفاع، إلى حد اعتبار أن ما تم تحويله ليس أموالا عمومية، كون مصدره زبائن البنك الذين يودعون أموالهم فيه، وتشغلها المؤسسة المصرفية، بينما لم يتوان محامي آخر في القول إن القضية لا تعدو أن تكون نزاعا تجاريا ولا علاقة للجانب الجزائي بها.

في نفس الصدد طلب دفاع التعاونية العقارية "البهجة" تأسيس هذه التعاونية كطرف مدني نظرا للأضرار الاعتمادية والمستقبلية التي ستلحق التعاونية جراء حجزها ثلاث عمارات موجودة بقاريدي "02" اشترتها شركة ديجيمكس من عند تعاونية البهجة ولم تصدر بشأنها إلى غاية يومنا هذا أية أحكام نهائية تقر ملكيتها لهاته العقارات ولا تستطيع التصرف فيها.

علما أن الثغرة المالية التي خلفتها معاملات ديجيماكس غير القانونية مع وكالة بئر خادم تقدر بـ 12000 مليار دينار، وبلغ عدد المتورطين فيها 25 متهما ومتابعا بجنحة تبديد أموال عمومية والتزوير واستعمال المزور والنصب والاحتيال يتواجد تسعة منهم بالمؤسسة العقابية للحراش.

وطالب وكيل الجمهورية بتعويض الطرف المدني الممثل في البنك بدفع بمبلغ مليون دينار مع مصادرة كل الممتلكات المحجوزة لديجيماكس مسبقا لتعويض جميع الأضرار التي لحقت بنك الفلاحة والتنمية الريفية منذ بداية التعامل مع "ز. يوسف" رئيس مجمع الديجيمكس بشركاته الثلاثة وهي "شركة ديجيمكس، نوفوقران ونوفو قران ترادينغ" في سنة 2002، في حين أن الطرف المدني كان قد طلب تعويضه بنفس القيمة المبددة وهي 12000 مليار دينار والاستفادة من الفوائد الناجمة عن هاته العملية على أساس أنها فوائد لقروض قدمها البنك إلى شركة ديجيمكس مع تثبيت الحكم الصادر عن قاضي التحقيق والقاضي ببيع المحجوزات للبنك.

الشهود: "مجمع ديجيمكس كان يُحظى بالمفاضلة في تمرير ومعالجة ملفاته"

من جهتهم، أكد الشهود المتمثلين في كل من مدير الدراسات وعضو في لجنة القروض والمكلف بدراسة ملفات القروض بالبنك ومسؤول المنازعات والشؤون القانونية على مستوى الوكالة ومسير شركة حسناوة ومسير شركة مطاحن الدار البيضاء الذي كانت له تعاملات مع شركة "نوفو غرا" منذ سنة 2003، نظرا لتمويلها لهم بالحبوب، أن مجمع الديجيمكس كان يُحظى بتسهيلات فوق العادة ومخالفة للقانون وكان يُحظى بالمفاضلة في تمرير ملفاته على مستوى بنك بدر.

يذكر أن وقائع القضية تعود إلى الفترة من 2002 إلى 2005، حيث تم تحويل ما قيمته مليار و560 ألف دينار عن طريق معاملات مالية غير شرعية استفاد منها مجمع "ديجيمكس" المكون من عدد من الشركات المختصة في التجارة في مواد البناء لاسيما الخشب والحديد وغيرهما.

هذه الجريمة تم اكتشافها خلال عملية تفتيش أجرتها لجنة خاصة كلفتها إدارة البنك بالتحقيق في مدى صحة معلومات بلغتها حول التلاعب بأموال هذه المؤسسة المصرفية.

القضية متابع فيها 25 متهما من بينهم 13 إطارا ببنك الفلاحة والتنمية الريفية، بما فيهم الرئيس المدير العام الأسبق للبنك "ف.ب"، ويوجد منهم 9 رهن الحبس الاحتياطي، 14 تحت الرقابة القضائية واثنان في حالة فرار.

يذكر أن قضية بنك بدر قد تم تأجيلها ثلاثة مرات متوالية لأسباب عدة كان آخرها بطلب من الدفاع من أجل فسح المجال لوضع جدول زمني بالاتفاق مع البنك لتسديد هذه الديون، وقد حاول الدفاع مرة أخرى اليوم، انتزاع تأجيل آخر من المحكمة لذات السبب، غير أن هذه الأخيرة رفضت الطلب بتأييد من النيابة وشرعت في المحاكمة أمام قاعة امتلأت عن آخرها بذوي المتهمين وبموظفي بنك بدر.

حسب الوكـالة الدولية للطـاقة الـذرية

الجزائر على رأس قائمة من ست دول تحاول صناعة قنبلة "نووية عربية"

محمد مسلم

كشفت صحيفة "التايمز" الصادرة بالعاصمة البريطانية لندن أمس السبت أن ست دول عربية من بينها الجزائر تسعى لامتلاك وتطوير التكنولوجيا النووية، "فيما يبدو أنها محاولة لتصنيع قنبلة نووية عربية"، على حد تعبير المحرر الدبلوماسي بالجريدة ريتشارد بيستن، الذي نبّه إلى أن هذه الخطوة تأتي على إثر فشل الغرب في كبح جماح البرنامج النووي الإيراني.

وقالت الصحيفة نقلا عن نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة، محمد البرادعي، إن الأمر يتعلق بدول كل من مصر والمملكة العربية السعودية والمملكة المغربية وتونس والإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى الجزائر، مشيرة إلى أن الدول الست أعربت لدى الوكالة الدولية للطاقة عن عزمها على بناء برامج نووية لأغراض سلمية وفق ما تنص عليه القوانين الدولية، غير أنها حذرت في الوقت ذاته من انتشار سريع للمولدات النووية في إحدى أكثر مناطق العالم اضطرابا.

ونقلت "التايمز" اللندنية عن "توميهيرو تانيغوتش" النائب الأول لمحمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة النووية، قوله في حوار صحفي أدلى به للمجلة الأسبوعية ميدل إيست إكونوميك دايجست "إن بعض دول الشرق الأوسط بما فيها مصر والمغرب والجزائر والسعودية قد أبدت اهتماما أوليا باستخدام الطاقة النووية"، لكن الدول الست، حسب المصدر ذاته، حرصت على التأكيد على أن هدفها الأساسي من المشروع هو استعماله في تحلية مياه البحر، باعتبارها تعيش صعوبات حقيقية على هذا المستوى.

وقال النائب الأول لمحمد البرادعي إن الوكالة عقدت مباحثات أولية مع حكومات البلدان العربية الست، وأشارت إلى أن "برنامجا استشاريا فنيا سيقدم لها من أجل مساعدتها في الدراسات الرامية إلى تشييد منشآت الطاقة النووية الموجهة للأغراض السلمية".

ونقلت الصحيفة ذاتها تصريحا آخر لـ "مارك فيتزباتريك" وهو أحد خبراء الانتشار النووي لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية الكائن بلندن قوله إنه من الواضح أن الهدف من سعي هذه الدول المفاجئ للحصول على الخبرات النووية هو توفير "طوق أمني" للعرب، في ظل التطورات الأخيرة التي تطبع سباق التسلح في منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي لا سيما بعدما تبين أن جمهورية إيران سلكت الطريق المؤدي للحصول على القدرة على صناعة الأسلحة النووية.

صورة من الأرشيف

مفاعل نووي

وأكدت الصحيفة أن بإمكان مصر وبعض دول إفريقيا الشمالية تبرير هذا السعي بالقول إنها تحتاج لمصدر طاقة رخيصة وآمنة من أجل الإيفاء بحاجيات اقتصاداتها المتسعة وعدد سكانها المتنامي وسط ارتفاع أسعار النفط، لكنها اعتبرت أن تبرير القضية سيكون أصعب بالنسبة للمملكة العربية السعودية، التي تملك أكبر مخزون للنفط في العالم، فضلا عن تأكيد وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل في وقت سابق أن بلاده تعارض انتشار الطاقة والأسلحة النووية في العالم العربي.

وتجدر الإشارة إلى أنه ليست هذه هي المرة الأولى التي تنقل فيها صحف بريطانية مثل هذه المعلومات، إذ سبق لصحيفة "دي أوبسيرفر" أن أوردت مطلع التسعينيات مزاعم بشأن سعي الجزائر نحو إنشاء مفاعل نووي لأغراض غير سليمة بعين وسارة، قبل أن تأخذ الولايات المتحدة المبادرة في سنة 1996، عندما اتهمت الصين بمساعدة الجزائر على بناء مفاعل نووي.

تطبيق الشريعة الإسلامية يدر مليارات الدولار لأمريكا

شركة أمريكية للتأمينات الإسلامية في الجزائر قبل نهاية 2007

كمال منصاري

أعلنت الشركة العالمية الأمريكية للتأمينات "امريكان انترناشيونال غروب" عن اعتزامها فتح شركة تأمينات إسلامية تقدم خدمات ومعاملات طبقا للشريعة الإسلامية في بعض الدول العربية على رأسها الجزائر قبل نهاية سنة 2007.

وفي تصريح للصحافة غداة استلامه رسميا مهامه الأربعاء الفارط على رأس الشركة بنيويورك قال وليام ويلومستاد المدير العام الجديد، إن تقديم مثل هذه الخدمة من شأنه فتح المجال للشركة لتغطية سوق يقدر بحوالي 7 مليار دولار سنة 2010 ثم إلى أكثر من 15 مليار دولار مع حلول عام 2015.

وقال السيد ويلومستاد الذي انتخب لهذا المنصب من قبل مجلس المساهمين للشركة شهر سبتمبر الماضي بأنه سيتم نشر المنتوج إنطلاقا من الدول الخليجية ثم المغربية وأولاها الجزائر التي تعرف كما أشار نموا هائلا وانفتاحا اقتصاديا في السوق المالية.

وفي عرضه لمشاريع شركة "أ. ي. ج" ذكر السيد ويلومستاد أن دخول شركته الى الدول الإسلامية بمنتوج يرتكز على الشريعة الإسلامية، أي بعيدا عن الربا والربح المحرم في الإسلام، يضمن للشركة الامريكية سوقا تكاد تكون جرداء في هذا المجال. ويعرف هذا النوع من التأمين نموا بنسبة 20 بالمائة سنويا، ومن المتوقع أن تتضاعف ست مرات عن حجمها الحالي المقدر بملياري دولار. وحسب تقديرات الشركة الأمريكية فإن الطلب على المعاملات والخدمات الإسلامية سيزيد مستقبلا نظرا لرغبة زبائن الدول العربية والإسلامية في تفادي المعاملات بالربا.

وأفاد رئيس الشركة عقب أول اجتماع يترأسه لمجلس الإدارة بأن التأمين الذي سيشرع فيه سيحترم تعاليم الشريعة الإسلامية. وسيتم الانطلاق به في الجزائر إبتداء من السنة المقبلة في إطار برنامج دولي واسع النطاق. وقد قامت الإدارة العامة للشركة الأمريكية بتكليف وكالة "عناية" وهي أول وكالتها في البحرين ودول الخليج بعرض هذا النوع من التأمين المسمى "التكفل" والمبني على تضامن بين المؤمن وشركة التأمين سويا في المخاطر. كما يرتكز التكفل على الحماية المتبادلة للرأسمال والممتلكات والتعاون في حالة ما إذا لحق ضرر بأحد الطرفين دون قيام باستثمار بينهما يهدف لضمان علاوات التأمين.

وعليه ستكون وكالة "عناية" بمثابة قاطرة الدفع لهذا المنتوج في دول الخليج وبعدها في الدول العربية الأخرى. وأضاف السيد ويلومستاد بأن الوكالة ستتخصص في بداية الأمر في التأمينات على السيارات والعقارات وفي مجال الصحة.

ومن جهته صرح السيد شارلز بولوكس رئيس قسم الشرق الأوسط البحر المتوسط خلال نفس الندوة، بأن الشركة "أ. ي. ج" تنوي توسيع هذا المنتوج إلى دول أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، مشيرا الى أن المغرب العربي سيكون المحطة المقبلة لطرح التأمينات الإسلامية.

وقال السيد بولوكس بأن الشركة قد قررت فتح وكالات لها في كل من الجزائر وتونس والمغرب، وهي الدول التي تشكل الأولوية في استراتيجية الشركة للانتشار في شمال إفريقيا ودول البحر الأبيض المتوسط.

وتعد "أمريكان انترناشيونال غروب" أكبر شركات التأمينات في العالم حيث تمتلك شبكة تغطي 130 دولة وتشغل 92000 عاملا. وقد حققت أرباحا سنة 2004 تقدر بـ 97,987 مليار دولار، أي بزيادة قدرها 23,3 بالمائة مقارنة مع أرباحها سنة 2003 والتي قدرت بـ 79,446 مليار دولار. ومعروف بأن من أهم زبائنها شركات البترول الأمريكية والبنتاغون إلى جانب شركات التصنيع الكبرى في الولايات المتحدة.

هذا وستصبح "أ. ي. ج" ثاني شركة تأمين غربية تطرح التأمين على أساس الشريعة بعد المجمع الألماني للتأمينات "هانوفر" المختص منذ سنوات في التأمينات الإسلامية في مجال الصناعة في عدة دول إسلامية. ومنذ ظهور التأمين الإسلامي سنة 1979 اختصت 250 شركة في هذا المجال، لكن أغلبها صغيرة المستوى ولا تغطي إلا بعض المجالات البسيطة لا سيما التأمين على السيارات.

قضية أمين خزينة ولاية سكيكدة المتهم بالرشوة

ثماني سنوات سجنا لأمين الخزينة وغرامة بـ100 مليون سنتيم

س. زقاري

مثل يوم أمس، أمين خزينة ولاية سكيكدة أمام محكمة سكيكدة بتهمة تعاطي الرشوة، وهي الجلسة الثانية في القضية بعد تلك التي انعقدت السبت الماضي، حيث غصّت القاعة بحضور جماهيري مكثف، وأبرز ما في المحاكمة هو ما ذهب إليه دفاع المتهم، حيث اعتبر أن القضية جريمة مدبرة من طرف جماعات المصالح وما الضجة الإعلامية التي رافقتها إلا مؤشرا على هذا التوجه! واعتبر دفاع المتهم أن هذا الأخير، لا يمكنه فعل ما اتهم به لسبب بسيط هو أنه ينحدر من عائلة معروفة بالثراء الواسع، أما عن جوهر التهمة فقال دفاع المتهم أن مدبر العملية كانت قضيته قيد الدراسة لدى مصالح الخزينة وأن ملفه أرسل بتاريخ 31 أوت 2006 إلى المصالح المركزية بالجزائر العاصمة من أجل التأشير عليه، أي أن قضيته حسب الدفاع كانت تسير وفق الإجراءات المعمول بها وكانت ستسوى في وقت قريب، وكان قبل ذلك المتهم قد أجاب ردًّا على سؤال رئيسة الجلسة بخصوص رفضه فتح الباب عندما حضرت الشرطة بأنه كان لحظتها يتكلم في الهاتف، أما عن "مدبر القضية"، فقال أمين الخزينة بأن هذا الأخير جاءني إلى المكتب حاملا معه النقود التي بعثها أولادي إليّ.

وبخصوص "الراشي" فقد قال بأنه قد قصد في وقت سابق أمين الخزينة من أجل مساعدته على الحصول على عقد الملكية لإنجاز محطة لغسل وتشحيم السيارات وقد وعدني - يضيف الراشي - أمين الخزينة بالحصول عليها في أقرب وقت بعد دفع عمولة للسيد مدير أملاك الدولة، لأنه هو الآخر (يأكل) بحسب تعبير "الراشي"، وقد نفى هذا الأخير كل الإدعاءات التي جاء بها شهود النفي ومن هؤلاء أحد أبناء المتهم الذي يعمل مقاولا بسوق أهراس، حيث أفاد بأنه أرسل المبلغ الذي ضبط بحوزة والدي مع هذا الشخص، وقال بأن لديه شهودا هما أخوه وسائقه، حيث أفادا بصحة إدعاء المقاول الإبن، ولما واجهته الرئيسة بإنكاره أثناء مراحل التحقيق لمعرفته بالشخص الذي رشى الوالد، قال بأن الشرطة لم تأخذ أقواله كلها وقالت له "تزيد على بوك".

أما النيابة العامة فقد اعتبرت أن أركان الجريمة متوفرة وطالبت بتسليط عقوبة 20 سجنا في حق المتهم ليسقط المتهم أرضا، وقال ممثل الحق العام أنه لم يجد وصفا ليصف به القضية الماثلة اليوم سوى أنها مثل السرطان الذي ينخر جسد الأمة وممتلكاتها وهي جريمة ينطبق عليها قانون الوقاية من الفساد ومكافحته وهي تمس بسمعة الدولة. وتأسفت النيابة لما ذهب إليه "الراشي" بعد أن اعتبر نفسه ضحية في القضية. وبعد المداولة، أصدرت رئيسة الجلسة الحكم بحبس المتهم (ف.ح) أمين خزينة ولاية سكيكدة السابق بـ8 سنوات سجنا نافذا.

شرطيان بمطار هواري بومدين يودعان الحبس المؤقت

جواز السفر يكشف محاولة تهريب أكثر من 3 ملايير سنتيم

أودع قاضي التحقيق الغرفة السادسة لدى محكمة الحراش أمس كل من "س.م" و"ب.ع" وهما شرطيان يعملان بمطار هواري بومدين رفقة المسافر "ب.ب" والوسيط الذي جلب الأموال من خارج المطار "ب.ب" الحبس الاحتياطي بسبب محاولتهم تهريب أموال لتركيا قدرت بأكثر من 150 ألف أورو، أي ما يعادل 3 ملايير و92 مليون سنتيم، ليكونوا بذلك قد تورطوا في تهمة مخالفة التشريع والتنظيم الخاصين برؤوس الأموال، كما استفاد المسافر "ف.ر" من الإفراج المؤقت. وانكشفت محاولة الشرطيين تهريب الأموال إلى الخارج بسبب إضاعة المسافر الثاني "ف.ر" جواز سفره، وهو ما استدعى مناداته بواسطة مكبر الصوت من طرف القائمين على شؤون المسافرين، وعند تقدم المعني بالأمر من الجهة المسؤولة وتسلمه لجوازه، طلب منه امتطاء الطائرة مباشرة، غير أنه أكد للمعنيين أن أغراضه ليست معه وإنما تركها مع أغراض صديقه "ب.ب" في مصلى المطار، وهو الأمر الذي دفعهم إلى مرافقته، أين وجدوا المسافر الثاني وفتشوا أغراضهما ليكتشفوا أموالا لم يتم التصريح بها عند الجمارك.

وقد ألقت شرطة المطار القبض عليهما ليشمل الشرطيين الآخرين بعد اعتراف المسافر "ب.ب" أنه بعد أن أنهى كل الإجراءات الجمركية اتصل به الشرطي "ب.ع" وطلب منه التوجه نحو المرحاض الموجود بقاعة الركوب، أين سلمه الأموال في كيس بلاستيكي.

طيب.خ

يشمل إطارات العدالة الذين تمّ تعيينهم مؤخرا

ملتقى للرؤساء والنواب العامين الجدد بدءا من اليوم الأحد

تنظم وزارة العدل، ملتقى للرؤساء والنواب العامين الجدد والمفتشين المعينين مؤخرا من قبل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بحضور إطارات الوزارة والمفتشية العامة بإقامة القضاة من اليوم الأحد إلى غاية يوم الأربعاء المقبل. وأوضحت وزارة العدل أن هذا الملتقى يهدف إلى تعريفهم بمختلف المهام الموكلة لهم، والمطالب الملزمون بتحقيقها في آجالها المسطرة ضمن برنامج إصلاح العدالة، وتحكمهم الأحسن والكامل في الإدارة والتسيير، وترشيد الموارد البشرية والمالية والمادية، واستغلالها استغلالا عقلانيا وعلى وجهها المفيد، من خلال تزويدهم بأسس وقواعد التسيير الحديثة، وتوحيد الرؤى حول مناهج العمل المعتمدة وتطورها وتناسق وتطابق تنظيم المصالح الإدارية للمحاكم والمجالس القضائية للسيطرة على ضبطها وتسييرها بكيفية عقلانية، تلبي انشغالات المواطنين وتستجيب لمقتضيات المرحلة الراهنة من المراحل التي قطعها إصلاح العدالة حتى الآن.

إرهابي يسلم نفسه لمصالح أمن سيدي بلعباس

علمت "الشروق اليومي" من مصدر أمني أن إرهابيا سلم نفسه لمصالح أمن تنيرة في ولاية سيدي بلعباس نهاية الأسبوع الماضي، ويتعلق الأمر بالمدعو مرسلي يحي من مواليد 1975 الذي التحق بالجماعات المسلحة سنة 1994 وانضم فيما بعد لجماعة حماة الدعوة السلفية. وأكد مصدرنا أن المعني سلّم نفسه وبحوزته سلاح ناري من نوع كلاشينكوف.

ف. زعاف

أول فوج ينطلق في 7 ديسمبر المقبل ويعود في 5 جانفي

تقليص مدة إقامة الحجاج في البقاع المقدسة بخمسة أيام

أعلن وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله عن تخفيض المدة التي سيقضيها الحجاج الجزائريون بالبقاع المقدسة بخمسة أيام، حيث أصبحت 27 يوميا بدل 32 يوما، ويأتي هذا الإجراء لتسهيل فريضة الحج وجاء نتيجة جهود باشرتها وزارة الشؤون الدينية مستفيدة من السمعة الجيدة للحجاج الجزائريين لدى السلطات السعودية، ويعد هذا الإجراء هاما بالنسبة للحجاج لما له من آثار إيجابية خصوصا ما تعلق بتوفير المصاريف على الحجاج.

وزير الشؤون الدينية أعلن كذلك خلال زيارة قادته إلى ولاية تيارت أن أول فوج للحجاج سينطلق يوم 7 ديسمبر المقبل ويعود في الخامس جانفي، وينتظر أن يساهم هذا التخفيض في مدة تواجد الحجاج بالبقاع المقدسة إلى تخفيض المعاناة التي غالبا ما يعيشها الحجاج بسبب طول المدة التي كانت معتمدة. وقد اتخذت الوزارة هذا العام العديد من الإجراءات لتفادي النقائص التي سجلتها عملية الحج خلال العام الماضي، حيث وقع عدد كبير من الحجاج ضحية تلاعب الوكالات السياحية الخاصة.

صلاح الدين.ع

للمطالبة بتوفير الأمن، النقل وبالحفاظ على البيئة

احتجاجات، اعتصامات... وقطع طرق بغرب البلاد

عرفت يوم أمس العديد من ولايات غرب البلاد احتجاجات شعبية ذات مطالب واهتمامات مختلفة للسكان، حتى وإن كان القاسم المشترك فيما بينها أنها جميعا مطالب قديمة أغمضت السلطات عينيها عن معالجتها وتركتها تتراكم حتى وصل صداها إلى الشارع.

المراسلون

ففي الشلف، اعتصم صبيحة أمس قرابة الـ 60 مواطنا من سكان حي 151 مسكن الجديد الشرايط بحي الشقة أمام مقر الولاية مطالبين الوالي رفقة السلطات المحلية بالتدخل العاجل لأجل وضع حد للوضعية الخطيرة التي يعيشونها. وهذا بعد إقدام سكان حي الشقة بن حطاب والشقة القديمة المجاوران لحيهم على مهاجمة مساكنهم بالحجارة، مستعملين في ذلك الأسلحة البيضاء، مما أوقع إصابات بينهم وتخريبا لمنازلهم وسياراتهم زيادة على الهلع والخوف.

وكان سكان حي 151 مسكن الجديد، تعرضوا ليلة أمس السبت إلى هجوم من طرف سكان حيا الشقة بن حطاب والشقة القديمة استعملوا خلاله الحجارة والشواقير بداية من التاسعة ليلا إلى غاية الثالثة صباحا، بحسب حديث هؤلاء السكان المشتكين إلى "الشروق اليومي" وخلف ذلك إصابات وجروح بينهم كما أدى إلى تخريب سقوف منازلهم المغطاة بالقرميد نتيجة تعرضها إلى "القصف" الرمي بالحجارة وتكسر زجاج عدد من السيارات.

وبحسب البيان الذي وقعه هؤلاء السكان المعتصمين والموجه إلى مختلف السلطات المحلية ووزارة الداخلية، فإن بداية اشتعال شرارة أحداث الفتنة، انطلقت الفاتح نوفمبر الماضي، حيث أقدم المهاجمون على محاصرتهم وتطويقهم، ثم تفرقوا بعد تدخل قوات الأمن والدرك، ليعيدوا الكرة ليلة السبت، حيث أقدموا على مهاجمتهم بالحجارة مستعملين في ذلك الأسلحة البيضاء، مما أدى إلى نشوب مشاداة بينهم، خلفت جرحى وأضرارا مادية في الممتلكات والمنازل.

...وسكان سيدي علي بن يوب في بلعباس يعتصمون...

اعتصم حوالي 300 مواطن من سكان دائرة سيدي علي بن يوب التابعة لولاية سيدي بلعباس أمام مقر الدائرة وذلك احتجاجا على تدهور الوضع البيئي الذي أضحى يشكل خطرا على صحتهم بعدما تحولت بلديتهم إلى ورشة أشغال كبرى تحيط بها 9 محاجر تزاول كلها النشاط ليلا، كما أنها وحسب عريضة للمواطنين تسلمت "الشروق اليومي" نسخة منها لا تستعمل أي وسيلة إزالة الغبار الناتج عن تكسير الحصى ولا حتى عملية الرش بالماء رغم أنها تسببت سابقا في إصابة 18 بالمائة من السكان بالأمراض التنفسية كالربو والحساسية، أما الأمر الذي استاء منه السكان وكان بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس واستفادة احد الخواص بتسريح مؤخرا لإقامة محجرة عاشرة على مشارف البلدية، أضف إلى مصنعا خاصا لمادة الزفت.

...وشباب في البيض يقطعون الطريق

تمكنت قوات أمن بلدية البيض من تفريق شباب حي تجزئة التوفير (كناب) وإقناعهم بإزالة الحجارة والعجلات المطاطية من الطريق الرئيسي 05 جويلية وذلك بعدما شلت الحركة به لما يقارب الساعة.

وترجع أسباب الحركة الاحتجاجية لشباب الحي في بقاء طرقاته الرئيسية بدون تزفيت في الوقت، الذي تمت تهيئته الحي المقابل طريق آفلو بصفة جعلت منه واحد من أرقى أحياء بلدية البيض الخمسة والثلاثون. للتذكير، شهد حي اللوز الصائفة الفارطة حركة احتجاجية مماثلة بسبب تصاعد الغبار نتيجة تأخر تزفيت الحي ليعرف بعد ذلك عملية وتهيئة لم يشهدها طيلة 28 سنة الفارطة.

...وإحباط مسيرة للطلبة في تيارت

نفذ الاتحاد العام الطلابي الحر وعيده، حيث أقدم صباح أمس، طلبة جامعة "ابن خلدون" بتيارت على قطع الطريق لمدة نصف ساعة قبل أن ينجح رجال الأمن في تفريق جموعهم بالقرب من إقامة 2000 سرير، حيث كانوا يحاولون الشروع في مسيرة إلى غاية المديرية الولائية للخدمات الاجتماعية، كما أفاد مصدر الطلابي الحر.

وقد شهد موقف الحافلات أمام إقامة 2000 سرير مواجهات بين مناضلي الاتحاد الطلابي وخصومهم في التحالف من أجل التجديد الطلابي (آران) بسبب الخلاف حول تبني مطلب الاحتجاج عن النقل.

في ثاني أكبر عملية حجز بضائع بعين تموشنت

توقيف 17 شخصا وضبط ما قيمته أكثر من مليار سنتيم!

س.كسال

تمكنت عناصر الدرك الوطني للفرقة الإقليمية بالعامرية ـ تموشنت، من إحباط ثاني أكبر عملية تهريب لسلع مغربية بعد تلك التي تمت خلال الشهر الماضي والتي كانت بقيمة 2,5 مليار سنتيم. تأتي هذه العملية الثانية من نوعها وبحجم يفوق 1 مليار سنتيم بعد وصول معلومة تفيد أن حافلة نقل تقوم بتهريب سلع ذات إنتاج مغربي من مدينة مغنية باتجاه وهران.

عناصر الدرك الذين نصبوا حاجزا على مستوى الطريق الوطني رقم 02 مستعينين بفرق أمن الطرق، وهذا طيلة ليلة أول أمس، تمكنت من رصد "الحافلة وهي تسير" دون استعمال المصابيح الأمامية، مستعينة بضوء القمر، حيث أوقفت "الحافلة ـ الحاوية" ليتم إلقاء القبض على كل عناصر الشبكة بعد أن حوصرت الحافلة مع سيارة أخرى من نوع "رونو 21" والتي كانت تمثل الإسناد للحافلة الناقلة للبضاعة، وعليه، فقد تمّ توقيف 17 متهما داخل الحافلة بينهما إمرأتان (واحدة في 56 من العمر والأخرى 44 سنة).

هذا فيما كانت أعمار بقية عناصر المجموعة تتراوح ما بين 24 و30 سنة.

المصدر ذاته، أضاف أن 05 آخرين من أفراد المجموعة قد تمكنوا من الفرار والبحث جار عنهم. أما عن هوية الموقوفين، فيقول المصدر أنهم موزعون ما بين مغنية ووهران. 05 سيارات أخرى شاركت في هذه العملية حسب مصدر الدرك الوطني، سيارتان من نوع مرسيدس وسيارة من نوع "كليو" وأخرى من طراز 406. هذه الأخيرة، التي اغتنمت فرصة إنهماك الدرك في القبض والسيطرة على الحافلة، لتفلت من الحاجز.

وقد تمّ اقتياد الموقوفين الـ17 من الحافلة وسيارة رونو 21 إلى مقر الفرقة الإقليمية للعامرية، حيث تمّ تفريغ 1500 صندوق من علب السردين (300 علبة في كل صندوق) وكذا 35 صندوقا من علب الطونة.

فيما سجلت الفرقة ضبط 150 صندوق من قوارير عطور للنساء وللذكور ومواد تجميلية من مساحيق للبشرة وصباغة الشعر ومرطبات الشعر والشامبوان، كما تمّ حجز 500 نعل تقليدي نسائي ورجالي و200 جلابة نسائية و300 جلابة رجالية مغربية و300 بدعية (تنورة) نسائية، إضافة إلى 100 حقيبة يد جلدية نسائية و70 حزاما رجاليا و30 جهاز قارئ للأقراص المضغوطة. المجموعة التي تمّ توقيفها حسب نفس المصدر، معروفة ضمن شبكة التهريب والتي من مهامها إيصال السلع مقابل أجر من الحدود المغربية إلى وهران.. ومن هناك إلى جهات أخرى.


السلع التي تم حجزها أمس (صورة مكتب عين توشنت)

أدرار

التوقيف في طال... مين؟!

ينتظر سكان قصور بلدية طلمين الواقعة شمال أدرار بعد نحو سبعة أشهر على الحركة الاحتجاجية التي أطاحت فيما بعد برأس المير ومنتخبين اثنين والكاتب العام للبلدية، ينتظرون ساعة الإفراج عن ثلاثة موقوفين متهمين بقيادة الحركة واحتجاز رئيس دائرة شروين الذي حاول تهدئة الشارع الغاضب، ويأملون من السلطات اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق مصالحة محلية يستثنى منها المتسببون الحقيقيون في اندلاع الأحداث والذين مسهم قرار التوقيف. ويطالب ناشطون من جمعيات بالمنطقة بإفراج سريع عن الموقوفين أو محاكمة عاجلة يستدعى للشهادة فيها "المير وجماعته" وهم الذين فتحت السلطات بشأن تورطهم في قضايا الفساد تحقيقات معمّقة، ولا يستبعد الناشطون إطلاق مبادرة جمع ألف توقيع لمطالبة السلطات بتحقيق تطلعاتهم خاصة وأن السكان يأملون طي الملف نهائيا والتوجه نحو تجسيد مشاريع التنمية وقطع دابر كل فتنة.للإشارة، فشل ممن يصفون أنفسهم بالأعيان في معالجة مسألة الموقوفين، بل وعقد بعضهم خيوطها باتهام الموقوفين القيام بأعمال شغب.

ب.العربي

بعد مطالبتهم بالمساهمة في البناءات الريفية ببلعباس

المستفيدون يرفعون شكوى لوزير السكن والتعمير

ب.نادية

رفع مجموعة من المستفيدين من السكنات الاجتماعية في إطار برنامج البناء الريفي بدوار دلاهيم ببلدية سيدي حمادوش بسيدي بلعباس، شكوى إلى وزير السكن والتعمير يناشدونه التدخل لحل معظلتهم وتمكينهم من الظفر بها دون مطالبة الجهات المعنية دفعهم لمبالغ مالية لا يحتكمون حتى على عشرها. وحسب ما جاء في محتوى شكواهم، فإن القائمين على المشروع قد طالبوهم بدفع مبلغ 36 مليون سنتيم كمساهمة أولية على أن تساهم الدولة بـ 50 مليون سنتيم أخرى، مبالغ مالية يعتبرها المستفيدون باهظة وليس باستطاعة احد منهم تسديدها مهما طال الزمن أو قصر، لأنهم – كما صرحوا – أن جلهم أرباب أسر وذوي دخل شهري محدود ولا يسد حاجياتهم وبعضهم يعملون لدى الخواص، كما أنهم مازالوا يعيشون مع ذويهم بمساكن أقل ما يقال عنها متدهورة ولم تعد تسهم ويعتبر المشتكون مطالبتهم بدفع المبلغ المذكور تعجيزا لهم ومن تم دفعهم على التنازل على حقهم المشروع الذي طالما انتظروه ولو طولبوا بالمساهمة بمبالغ رمزية قد تكون في مقدرتهم دفعها لكانوا قد امتثلوا للأمر الواقع.

وأمام هذه الوضعية وبعد نفاذ كل السبل لتسوية المعضلة مع المصالح المعنية لم يعد أمام المستفيدين من السكنات الريفية بدوار دلاهيم لرفع مشكلتهم للوزارة الوصية علهم يجدون ما يطفئ رمقهم، فهم متخوّفون من أن يجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها مشطوبين من قائمة المستفيدين وبعدما لن يتحصلوا على فرصة الاستفادة من مشاريع سكنية أخرى لأنه ليس بمقدورهم جمع المبالغ المالية المشروطة للحصول على شقة بأي مشروع سكني مهما كانت صيغته.

وما يجهله طالبو السكنات الاجتماعية في إطار البناء الريفي أن هذه المشاريع لم تعد بالمجانية وعلى كاهل الدولة كما كانت في السابق، بل هم مطالبون بالمساهمة المالية وذلك بقرار من الوزارة الوصية.

...وتلاميذ مدرسة تالوتي عبد القادر في خطر

اشتكى معظم تلاميذ مدرسة تالوتي عبد القادر الواقعة بحي الريح بمدينة سيدي بلعباس، من الخطر الذي أضحى الطريق المحاذي للمدرسة يهدّد يوميا أبناءهم والذي أصبح يسلكه العديد من أصحاب السيارات والحافلات باعتبار أنه مسلك مختصر نحو حي سيدي الجيلالي ما جعله يعج يوميا بالسيارات التي كثيرا ما يستعمل أصحابها السرعة المفرطة، ناهيك عن الحافلات التي لا ينقطع مرورها طيلة اليوم. ومخافة على سلامة أبنائهم، توجّه أولياء تلاميذ المدرسة المذكورة إلى الجهات المعنية من أجل وضع ممهلات على الطريق على الأقل للتخفيف من سرعة السيارات التي لا تهدد سلامة التلاميذ فقط بل حتى سكان الحي، باعتبار أنهم مهددون الخطر مثله الذي راحت ضحيته إحدى القاطنات بالحي.

م.مراد

أحداث وحوادث

تلمسان

صيادو هنين ليسوا هانيين!

اشتكى سكان ومحترفي الصيد البحري ببلدية هنين بتلمسان في رسالة موجهة إلى والي الولاية تحصلت "الشروق اليومي" على نسخة منها، من الإجراءات المتخذة من قبل مسؤول الميناء والقاضية بغلق البوابة الرئيسية المؤدية إلى الرصيف، حيث تقبع البواخر الصغيرة للصيادين. وحسب هؤلاء الشاكين، فإنهم بحثوا عن مصدر التعليمة التي يدعي الحارس أنه ينفذها فلم يجدوا لها أثرا، فلا حراس الشواطئ كانوا وراء إصدارها ولا مصالح الدرك ولا البلدية فعلت ذلك هذا وقد طالب السكان والصيادون الموقعون على العريضة بضرورة تدخل المصالح المختصة لإيجاد حل منطقي وواقعي حفاظا على أمن الميناء ومصالح مرتاديه من المهنيين.

...ولا ثقة.. في رئيس هيئة

سحب أعضاء مكتب رابطة جمعيات أحياء مدينة تلمسان الثقة من رئيس الرابطة، وعلّل الغاضبون تصرفهم وفق ما جاء في بيان سحب الثقة الذي تحصلت عليه الجريدة أن رئيس الرابطة تجاوزته الأحداث في التعامل مع الإدارة والسلطات المحلية والولائية، والتصرف الانفرادي في شؤون هيئته تمثل عشرات آلاف السكان، وكانت القطرة التي أفاضت كاس الرابطة قفة رمضان التي غابت عن أحياء تلمسان الممثلة في الرابطة. هذا ويطالب رؤساء الجمعيات المنضوين تحت لواء هذه الرابطة بضرورة عقد جمعية عامة وانتخاب هيئة قيادية جديدة.

ن.بلهواري

سعيدة

المطالبة بفتح تحقيق في إنجاز مدرسة

طالب المجلس الشعبي الولائي لاتحاد عمال التربية والتكوين من السلطات الولائية بفتح تحقيق في قضية سوء انجاز المدرسة الجديدة في حي البدر لكشف ملابساتها وتحديد المسؤوليات، وأكد المكتب الولائي خلال اجتماعه بأعضاء المجلس الولائي لمناقشة التقريرين المالي والأدبي والمصادقة عليهما أن أغلبية المعلمين يمارسون مهامهم في ظروف جد قاسية، إضافة إلى تسجيل عدم التكفل بعمال قطاع التربية الذين يعانون من أمراض مزمنة وعقلية علما أن نسبة المصابين بالأمراض المزمنة حسب إحصائيات ذات النقابة تتجاوز 200 حالة وعدد المرضى عقليا يفوق 15 حالة.

ودعا مسؤول المكتب الولائي إلى حل لجنة الخدمات الاجتماعية التي عقدت جمعيتها العامة خلال عطلة وبتواطؤ في نظرة من مسؤولين في الولاية، حيث كشف في مداخلته أن الاتحاد الولائي لعمال التربية والتكوين طعن في مصداقية العملية "الانتخابية" وقدم شكوى ضد واليين سابقين، كما أشار إلى غياب الشفافية في حركة تغيير وتنقل الأساتذة والمعلمين، وكذا المسابقات المتعلقة بالأساتذة المجازين والمتعاقدين، إلى جانب التمييز في توزيع الوسائل والإمكانات على المؤسسات التربوية وتدهور وضعية البعض منها مؤكدا على ضرورة إنشاء لجنة ولائية لمحاربة العنف داخل المدارس.

...وتوقيف شخصين بتهمة الاعتداء على فتاتين

استقبلت مصلحة الاستعجالات في مستشفى أحمد مدغري بسعيدة أول أمس فتاتين تعرضتا لاعتداء بواسطة أسلحة بيضاء محظورة في عمليتين مختلفتين وقعتا في حي البدر.

وبحسب مصدر استشفائي، فقد أصيبت المدعوة "ن.ش" بطعنتي خنجر على مستوى البطن عندما كانت تتجول مع شخص على متن سيارة أجرة، حيث أوضح المصدر ذاته أن الضحية سبق لها وأن أجريت لها عملية جراحية في نفس موضع الطعنتين، وبالنسبة للضحية الثانية فقد تعرضت لعدة ضربات خطيرة بواسطة آلة حادة في الوجه، مما أدى إلى تشويه جزء كبير من خدّها.

ومن جهته، أكد رئيس المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن الولاية أن فرقة الشرطة لحي البدر، تمكنت من توقيف شخصين من بينهما فتاة متورطين في الاعتدائين، وسيتم تقديمهما اليوم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سعيدة، مشيرا أن عملية التحقيق متواصلة لكشف ملابسات الاعتدائين.

ف.زعاف

إنفجار الوضع في الإقامة الجامعية (طالب عبد الرحمن) بن عكنون

الطلبة يعتصمون أمام ديوان الخدمات الجامعية

إلهام بوثلجي

اعتصم صباح أمس الإتحاد العام الطلابي الحر ممثلا بطلبة الإقامة الجامعية للذكور طالب عبد الرحمن وطالبات بن عكنون أمام مقر الديوان الوطني للخدمات الجامعية، رافضين بذلك سياسة الاختلاط في الإقامة الجامعية التي انجر عنها تشريد طلبة سنة أولى ذكور الذين لم يستفيدوا من الغرف لعدم انتهاء الأشغال بالإقامة الجديدة وبالتالي اضطر معظم الطلبة إلى توقيف الدراسة والانتقال من حي جامعي إلى آخر.

وعبر الطلبة المعتصمون عن جملة من المشاكل التي يعانون منها من خلال تنظيم مسيرة سلمية شارك فيها طلبة وطالبات الإقامتين انطلاقا من مقر الديوان الوطني للخدمات الجامعية الى غاية الإقامة الجامعية للبنات بن عكنون.

ومن خلال هذا الاعتصام عبر الطلبة عن رفضهم للأوضاع المزرية التي يتخبطون فيها جرّاء استحداث الإقامة المختلطة، حيث سبب هذا الوضع تشريد أكثر من 600 طالب سنة أولى لعدم اكتمال الأشغال بالأجنحة الجديدة في إقامة Ruta3، وهذا ما خلق أيضا مشكل الوضعية السابعة وحتى الثامنة بالغرفة الواحدة، كما عبر الطلبة عن رفضهم الشديد لهاته الوضعية، لأن استحداث إقامة بنات بالمحاذاة منهم جعل المسؤولين يحولون كل المرافق من قاعة انترنيت وحمامات لجناح الخاص بالبنات، أما القسم المخصص للذكور فتنعدم فيه أبسط الوسائل الضرورية للعيش، ويبقى المشكل المطروح بعدة هذه السنة، هو المطعم الجامعي الذي كان مبرمجا ليسع 800 طالب والآن هو مخصص لأكثر من 4000 طالب بالإضافة إلى عجز المصالح عن التكفل بمشاكل الطلبة وسوء معالجتها لاسيما فيما يتعلق بالإيواء، خاصة وأن جميع الكليات قد بدأت في احتساب الغيابات بداية من 07 / 10 / 2006 وهذا ما يعتبر اجحافا في حق الطلبة الذين لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة لعدم توفر المأوى.

كما وجه الإتحاد العام الطلابي الحر نداء للوزير لاستدراك الوضع وتغيير مقر إقامة الطالبات اللواتي رفضن بدورهن هذه الوضعية، وهدد الطلبة باقتحام الحي الجامعي المخصص للبنات إذا لم يتم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة وعبروا عن رفضهم التوجه إلى إقامات بعيدة عن مكان الدراسة واعتبروا هذا الحل مجرد سياسة للترقيع، ورفع الطلبة شعارات مختلفة من بينها "طلبة غاضبون للأوضاع رافضون"، ورأوا أن الحل الوحيد لتسوية المشاكل هو ترحيل البنات إلى إقامة أخرى، واعتبر رئيس فرع الإتحاد الطلابي الحر بن عكنون الوقفة خطوة لاسترجاع الحقوق.


طلبة الإقامة الجامعية يوم أمس

ولما سألناه عن رأي مدير إقامة طالب عبد الرحمن إزاء هذه الأوضاع، رد أن الإقامة تعاقب عليها 3 مديرين لحد الآن منذ الدخول الجامعي، والمدير الحالي يحيل المسألة إلى مدير الخدمات الخدمات الجامعية.

وفي الأخير رفعت كل هذه المطالب إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والديوان الوطني للخدمات الجامعية.

السكان طالبوا بتدخل والي المسيلة لحمايته

لصوص ومدمنو مخدرات يعبثون بمقام الشهداء

الطيب بوداود

طالبت جمعيات أحياء 132 مسكن و 216 وحي 100 مسكن واللجنة الدينية لمسجد حي النصر بالمسيلة بتدخل الوالي من أجل تقديم الحماية لساحة أول نوفمبر التي تحتوي على أكبر مقام للشهداء، يتضمن أسماء اعشرات من الشهداء، وذلك خلال شكوى مؤرخة في 31 / 10 / 2006، تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها، تشير إلى ما قالوا بأنه انتهاكات يومية، أبرزها تحول أغلب زوايا الساحة إلى وكر لمروجي ومستهلكي المخدرات وسرقة السيارات علنا وسرا، ليلا ونهارا وطيلة أيام السنة، مؤكدين على أن هذه السلوكات أصبحت تمثل عبثا صارخا ومفضوحا للحديقة ومحيطها الذي يضم "النصب التذكارية للشهداء"، وحسبهم فإن الأمر وصل إلى حد الاعتداء على المارة كلما سمحت الفرصة، ونتية لتجلي هذه المظاهر والسلوكات المشينة، حرم السكان من استغلال الساحة في التنزه رفقة أولادهم، على اعتبار أن المكان بالإضافة إلى مكوناته التي ذكرت، يشكل أكبر وأهم الفضاءات الخضراء، وهو الوجه الذي يحتاج حسب ما ورد في الرسالة الى عناية واهتمام من قبل الجهات المعنية، وانطلاقا من الأهمية التي تنطوي عليها ساحة 1 نوفمبر 1954، شددت الجمعيات الموقعة على الشكوى على ضرورة التدخل العاجل والصارم بغرض تهيئتها وحماية رموزها التاريخية والثورية وحتى الدينية، من كل سلوك عابث، وتمنوا أن تكون ليالي الساحة مضيئة سائر أيام السنة، وهي إشارة ضمنية الى ما تشهده في ليلة أول نوفمبر من كل سنة، حيث تقام فيها الاحتفالات الرسمية المخلدة لاندلاع الثورة التحريرية، ناهيك عن حالة النظافة والطلاء الذي تشهده والأضواء التي تزين بها، لكن بمجرد الانتهاء من هذه المناسبة تتحول إلى مكان منسي، تسجل فيه مظاهر وسلوكات مختلفة أبرزها تناول المسكرات حتى أن النصب الذي يحمل بيان أول نوفمبر تعرض للتشويه في الأيام الأخيرة مما اضطر عمال البلدية إلى تنظيفه ساعات قبل موعد الاحتفال بليلة فاتح من نوفمبر 2006.

وللتذكير هنا فإن مصالح الأمن قامت في الأيام القليلة الماضية بحملة مداهمات واسعة استهدفت ساحة أول نوفمبر بغرض وضع حد لمروجي المخدرات ومعتادي السرقات تمكنت على إثرها من القبض على عدد منهم وحجز كميات من المخدرات وأسلحة بيضاء، لكن يبقى هذ الجهد يقول مسؤلو المصالح الأمنية يحتاج إلى دعم من قبل المواطنين.

برّأتهم محكمة بئر مراد رايس

موظفان ومواطنة اتهموا بالتزوير وسجنوا بسبب خطأ مهني

طيب.خ

برّأ ت محكمة بئر مراد رايس سيدة تقطن بالغرب الجزائري ومسؤول وكالة البريد السريع وموظف يعمل بهذه الأخيرة في ظل غياب الأدلة التي تدينهم في تهمة التزوير واستعمال المزور، وهي التهمة التي كلفتهم السجن لعدة أيام بسبب خطأ مهني صدر عن موظف بمديرية الشؤون المدنية بوزارة العدل.

تفاصيل القضية ترجع إلى سنة 2005 عندما اتصلت السيدة القاطنة بمدينة مغنية بوكالة البريد السريع المختصة بنقل الوثائق الإدارية والقضائية بولاية تلمسان التي تعد أحد الفروع الثلاث الموجودة في كل من الشرق والوسط، حيث كلفتهم السيدة باستخراج صحيفة السوابق العدلية المترجمة من وزارة العدل نيابة عنها بعد أن حررت بموجب ذلك وكالة باسمها تسمح لحاملها الإتصال بالوزارة والتأشير على صحيفة السوابق العدلية.

وعندما تلقى فرع الوكالة بالعاصمة الطلب في 22 أوت 2005 اتصل الوكيل بالوزارة وتساءل الموظف بالوزارة المكلف بالتصديق بمديرية الشؤون المدنية عن مكان تواجد السيدة المعنية، ليجيبه الوكيل أنها موجودة خارج الجزائر في إشارة منه إلى مكان إقامتها بمدينة مغنية، غير أن الموظف فهم أنها موجودة خارج إقليم الوطن وهو الاعتقاد الذي دفعه إلى الاستنجاد بشرطة الوزارة التي ألقت عليه القبض بدعوى التزوير واستعمال المزور ليمكث في السجن مدة 7 أيام، رفقة مدير الوكالة الذي تقدم لمصالح الأمن قصد تبرئة موظفه ويحالا معا على وكيل الجمهورية بمحكمة بئر مراد رايس الذي أحالهما على قاضي التحقيق بالغرفة الثالثة، أين استفادا من انتفاء وجه الدعوى، غير أن الأمر لم يجسد بسبب تنصيب قاضي تحقيق جديد بالغرفة نفسها، ليحيل هذا الأخير المتهمين على محكمة الجنح وإصدار أمر بالقبض على السيدة بالمتهمة" بسبب خطأ مهني، حضرت للعاصمة وسلمت نفسها للأمن يوما واحدا قبل الجلسة التي عرضت الأسبوع الفارط، أين قدم دفاع المتهمين كل الأدلة التي تثبت عدم تورطهم في التهمة المنسوبة إليهم بما في ذلك جواز سفر السيدة الذي أثبت عدم مغادرتها التراب الوطني.

السحاولة

مواطن يطالب باسترجاع مسكنه المستغل كمقر للحرس البلدي

طالب المواطن "ب.ي" المقيم بشارع محمد بلوزداد بالعاصمة بتدخل السلطات المحلية من أجل استرجاع مسكنه الكائن بحى المرجة رقم 3 بالسحاولة الذي تم تحويله إلى مقر للحرس البلدي من طرف والي تيبازة في إطار المرسوم الرئاسي رقم 4492 المؤرخ 1992/02/09 المتعلق بحالة الطوارئ، و مايزال هذا العقار مشغولا من طرف أفراد الحرس البلدي الى يومنا هذا.

وحسب ما أدلى به المعني بالأمر فإنه رغم الشكاوى التي أودعها لدى السلطات المعنية، لكن دون جدوى، وهو ما دفع به إلى التوجه للغرفة الإدارية لمجلس قضاء البليدة أين قضي بعدم الاختصاص، لأن العقار المذكور أصبح تابعا لولاية الجزائر بموجب المرسوم الرئاسي292/97 المؤرخ في 1997/08/02، فلم يعد لوالي تيبازة أي اختصاص لاتخاذ قرار بشأنه، توجه بعد ذلك إلى مجلس قضاء لجزائر، وبتاريخ 20040614 قضى المجلس علنيا بقبول الدعوى وإلغاء التسخيرة الصادرة عن والي تيبازة المتعلقة بالحجز الإداري للمسكن.

وبناء على ذلك، وجه رئيس بلدية السحاولة مراسلة للوالي المنتدب للدائرة الإدارية ببئر مراد رايس لتخصيص مساحة أرضية من أجل بناء مقر جديد للحرس البلدي وإعادة المسكن لصاحبه، لكن لا حياة لمن تنادي.

■ **سليمة حمادي**

أحـداث وحـوادث

مواطنو الإدريسية يحرقون مقر "سونلغاز"

أقدم مواطنون ببلدية الإدريسية على اقتحام مقر مؤسسة "سونلغاز" ليحرقوا كل محتوياته من وثائق، كما حطموا جزءا كبيرا من عتاده، ملحقين أضرارا جسيمة بمقر المؤسسة.

ويأتي هذا التصرف حسب ما أفادت به ذات المصادر الى الاحتقان الذي وصل إليه المواطنون في الادريسية نتيجة بقائهم في ظلام دامس لعدة ليال، ولدى احتجاجهم لدى المؤسسة المعنية وكذا السلطات المحلية للدائرة لم يجدوا إجابة مقنعة، حيث ذكرت مصادرنا أن "سونلغاز" بررت انقطاع التيار الكهربائى عن المدينة بوجود عطل تقني مجهول المصدر وهو الرد الذي أثار غضب المواطنين، أين اتجهوا حسب ذات المصادر نحو رئيس الدائرة الذي لم يحرك ساكنا مما زاد الغضب اشتعالا، لينتهي الأمر بالمواطنين إلى اقتحام مقر "سونلغاز" بالإدريسية واحراقه بالكامل.

■ **محمد داودي**

فلاحو البويرة يستبشرون بأولى الأمطار

استبشر الفلاحون بالبويرة خيرا نهار أول الأمس بنزول أولى قطرات الأمطار المقدرة حسب مصالح الرصد الجوي بـ 28 ملم، وفي الوقت الذي سجل فيه تخوف الفلاحين من "موسم جفاف" خلال السنة الفلاحية بعد انطلاق حملة الحرث والبذر لبداية أكتوبر الفارط، عاد الأمل إليهم مجددا، علما أن التقديرات المسجلة لدى مصالح الفلاحة هو حرث 85 ألف هكتار ويبقى الرقم مرشحا للارتفاع حسب الملفات المودعة عبر مكاتب المصالح الفلاحية طلبا للبذور وهي الإشكالية المطروحة خلال السنوات الفارطة والتي اتعبت عشرات الفلاحين في اقتناء هذه المادة الزراعية.

■ **معاذ**

تيزي وزو

هياكل مدرسية متضررة من موسم الاصطياف

تواجه البلديات الساحلية، أزفون وتيقزيرت وآيت شافع بتيزي وزو نهاية كل موسم اصطياف مشكل تضرر الهياكل المدرسية التي تستعمل كمراكز صيفية لمستخدميها.

ويسجل -حسب رؤساء هذه البلديات- أن المشرفين على المراكز الصيفية لا يهتمون بضمان إعادة المراكز في حالتها الحسنة مثلما ينص عليه دفتر الأعباء المعد بهذا الصدد.

ويشار إلى أن 14 هيكلا لقطاع التربية والتكوين استعملت خلال الصائفة الماضية كمراكز للعطل الصيفية.

سبعة هياكل تكوينية قريبا بالمدية

سيعزز قطاع التكوين المهني بولاية المدية قريبا بإنجاز سبعة هياكل جديدة شمال شرق وجنوب الولاية مختصة في مجالات البناء والأشغال العمومية والفلاحة حسب ما علم من مديرية التكوين والتعليم المهنيين.

ويتعلق الأمر بإنجاز معهدين جديدين للتكوين المهني في كل من البرواقية وقصر البخاري، حيث يتوقع استلامهما بمناسبة حلول الموسم التكويني الجديد ويضافان إلى ثلاثة معاهد تتوفر عليها الولاية. كما سيجري إنجاز خمسة مراكز للتكوين المهني عبر بلديات دراق عزيز والشهبونية وبوقزول ووزرة.

■ **واج**

توضيح

تبعا للمقال الصادر بجريدتكم ليوم: 04 نوفمبر 2006، العدد 1832 والذي حمل عنوان: "غياب رخصة البناء وراء تهديم مشروع 460 مسكن"، فإن مؤسسة الترقية والخدمات العقارية "البرج" تؤكد بأن القطعة الأرضية التي خصصت للمشروع السكني الذي طاله الهدم، ملك للمؤسسة وقد اقتنتها من عند أحد الخواص، ولا علاقة لبلدية دالي إبراهيم بهذا العقار.

● **المكتب الجهوي بالمدية:** برج الأعمال فطومي، طريق الجزائر، المدية الهاتف/ الفاكس: 80 – 93 – 59 (025) / 88 – 47 – 25 (076) ● **المكتب الجهوي بالبليدة:** دار الدنيا، طريق سيدي عبد القادر، المحكمة البليدة، الهاتف / الفاكس: 72 – 19 – 40 (025) / 62 – 86 – 60 (075) ● **المسيلة:** دار الصحافة الحي الإداري الجديد الطابق الأول المسيلة، الهاتف/ الفاكس: 41 – 01 – 55 (035) / 24 – 02 – 57 (071). ● **تيزي وزو:** 7 شارع النقيب سي عبدالله بن حوسين الطابق الثاني، الهاتف/ الفاكس:40 – 31 – 22 (026) / 20 – 46 – 33 (062). ● **بجاية:** الهاتف/ الفاكس: 48 – 67 – 24 (034) / 59 – 27 – 53 (077). ● **عين الدفلى:** الهاتف/ الفاكس: 42 – 05 – 60 (027) / 36 21– – 10 (073). ● **بوسعادة:** الهاتف/ الفاكس:80 – 25 – 53 (035) / 32 – 23 – 22 (075) ● **البويرة:** الهاتف/ الفاكس: 82 – 85 – 93 (026)/ 67 – 85 – 52 (072) ● **ورقلة:** مكتب ورقلة شارع شيغيفارة وسط المدينة بني ثور ورقلة، الهاتف/ الفاكس: 87 – 78 – 76 (029) / 41 – 41 – 71 (071).
● **تيبازة:** الهاتف/ الفاكس: 32 – 31 – 48 (024) / 91 – 71 23– (071) ● **إليزي:** 82 – 91 – 39 (061) ● **الأغواط:** الهاتف: 12 – 97 – 41 (072) الفاكس: 36 – 63 – 93 (029) ● **غرداية:** الهاتف: 23 – 32 – 65 (090)

أسواق الماشية تحت الحظر استعدادا لعيد الأضحى

31 إصابة جديدة باللسان الأزرق في وهران

قفز إلى غاية يوم أمس عدد رؤوس المواشي المشتبه في إصابتها بداء اللسان الأزرق بوهران إلى 31 حالة جميعها تحمل الأعراض الإكلينيكية للمرض، كما يقام حاليا الحظر ضد إدخال الأغنام المشبوهة أو المصابة باللسان الأزرق إلى جميع أسواق الماشية بوهران من خلال فرض الفحص البيطري على كافة الرؤوس الموجهة للبيع في إطار تكثيف الإجراءات الوقائية مع اقتراب موعد عيد الأضحى المبارك.

خ.غانو

أعلن رئيس مفتشية المصالح البيطرية عن ظهور25 حالة جديدة تظهر عليها أعراض اللسان الأزرق بولاية وهران لكنها لا تزال غير مؤكدة، ليرتفع بذلك مجموع الإصابات لحد الآن إلى 31 حالة، وأكد أن جميع العينات الدموية المقتطعة من الأغنام المشكوك فيها قد حولت إلى المخبر الجوي البيطري بتلمسان الذي لم يكشف لحد الساعة عن أولى نتائج التحاليل الخاصة بالحالات الست المعلنة خلال رمضان الماضي.

وضعية الوباء حسب ذات المسؤول ليست خطيرة مقارنة مع عدد الإصابات المؤكدة المسجلة بالعديد من ولايات الجهة الغربية الأخرى لاسيما منها الرعوية مثل البيض، مستغانم، معسكر، وتلمسان.

كما أشار أيضا إلى أن الانخفاض المسجل حاليا في درجات الحرارة الموسمية من شأنه تقليص فرص تطور المرض وانتشاره بشكل مقلق على أساس أن الظروف المناخية الراهنة تقلل من تشاط وتكاثر الحشرات الناقلة للفيروس المسبب لمرض اللسان الأزرق، ومن تم فإن احتمالات بلوغ المرحلة الوبائية تبقى مستبعدة جدا بعاصمة الغرب الجزائري طيلة هذه الفترة والشهور القليلة القادمة.

وأوضح مدير المصالح الفلاحية بولاية وهران أن الإشكالية المطروحة حاليا في إطار التصدي لهذا المرض تكمن بالأساس في انعدام التوعية لدى معظم الموالين بوهران، حيث يمتنع هؤلاء عن التصريح بالحالات المشتبه فيها والتي تظهر عليها أعراض المرض المعروفة بانتفاخ الوجه وسيلان مخاط الأنف واللعاب، وكثير من الحالات المعلن عنها قد تم اكتشافها والتعرف عليها من خلال المراقبة العادية للفريق البيطري المتنقل عبر المزارع وأماكن تربية المواشي بالبلديات الرعوية أو عن طريق تلقي تبليغات عن الحالات المشكوك فيها من طرف جهات مقربة من أصحاب القطعان المعلولة تخوفا من انتقال العدوى إلى مواشيهم. وأشار نفس المؤول إلى أن هذه الوضعية فرضت توجيه البرامج الاحترازية من المرض نحو المواقع الرعوية من خلال تقديم تعليمات للبياطرة بمنح مضادات حيوية بالنسبة للحالات المشتبه فيها من أجل التخفيف من حدة الإصابة، مع تزويد كل البلديات بآلات رش بالمبيدات المضادة للحشرات بهدف التقليص درجة العدوى والقضاء على العامل الرئيسي المسبب للداء.

وفي نفس الإطار الوقائي، فقد أمر مؤخرا مدير المصالح الفلاحية لولاية وهران بتجنيد فريق من الدكاترة البيطريين من أجل مباشرة مهمة فحص وتشخيص كل رؤوس الأغنام الموجهة للعرض والبيع بأسواق المواشي الشرعية بوهران ومنع المشتبه بإصابتها بداء اللسان الأزرق من الدخول.من جهة أخرى، تترقب أوساط فلاحية أن تنخفض أسعار الأضاحي هذا العام بسبب ظهور أعراض مرض اللسان الأزرق بولاية وهران، ويتوقع ألا يتعدى أغلاها ثمنا حد الـ 20 ألف دينار، ويزيد من ترسيخ هذا التوقع غياب المغياثية وتأخر تساقط الأمطار الذي يسبب أزمة في مواد تغذية الأنعام بما يفرض على الموالين ترغيب البيع بأبخس الأسعار على تعريض قطعانهم للموت جوعا بسبب الغلاء الموازي لعلف المواشي وسط الظروف الراهنة.

حصيلة الجمارك لشهر أكتوبر

حجز بضائع بأكثر من 2 مليار و100 مليون سنتيم

ف.ش.صالح

أسفرت حصيلة نشاطات الفرقة المتنقلة الجهوية للجمارك خلال شهر أكتوبر الفارط عن حجز بضائع متنوعة قدرت حسب رئيس الفرقة بأكثر من 2 مليار و 100 مليون سنتيم على مستوى كامل القطاعات الجهوية التي تغطيها هاته المصالح، حيث قامت هاته الأخيرة بما يزيد عن 16 عملية على مستوى سبع ولايات (وهران، مستغانم، معسكر، غليزان، الشلف، تيسمسيلت وتيارت)، وكانت أكبر عملية قامت بها المجموعة بتاريخ السابع أكتوبر أين تم توقيف شاحنة من نوع "سوناكوم" تحمل ترقيم ولائي خاص بولاية قسنطينة "25" بمخرج بلدية الكرمة لولاية وهران، و كانت هاته الشاحنة تحمل بضاعة متمثلة في 12385 سروال جينز، 867 بدلة رياضية، 340 جاكيت، 550 حذاء و48 حذاء رياضي وقد قدرت القيمة الإجمالية لهاته البضاعة حسب نفس المصدر بـ2 مليار سنتيم، كما قامت بحجز مواد أخرى مختلفة في الطريق الوطني رقم 35 الرابط بين وهران وبوتليليس متمثلة في حوالي 1000 علبة "سردين" و200 علبة "طون" و180 سروال جينز و350 شال خاص بالنساء و40 حقيبة يد للنساء كذلك.

وبالإضافة على ذلك، وأثناء القيام بعمليات مختلفة تم حجز حوالي 400 علبة شكولاطة من نوع "ماروخة" كانت مستوردة بصفة غير قانونية من المغرب مع مجموعة من قطع الغيار المستعملة و140 "جلابة"خاصة بالرجال و60 أخرى خاصة بالنساء و240 ملابس داخلية، حيث قدر إجمالي البضاعة المحجوزة بـ100 مليون سنتيم. هذا وقد سجلت مصالح الجمارك ارتفاعا في عمليات التهريب على الجهة الغربية خاصة في الفترة الأخيرة من شهر رمضان حيث يتزايد نشاط المهربين مع اقتراب عيد الفطر في تهريب البضائع من الحدود المغربية نحو المدن الداخلية و أسواق الجملة مثل سوق "سيدي خطاب" بغليزان، وعلى هذا الأساس فإن أغلب البضائع المحجوزة تمثلت في مستلزمات موسمية متعلقة بالعيد كالملابس (سراويل الجينز، جلابات النساء، الأحذية...إلخ).

محكمة الجنايات

20 سنة سجنا نافذة للمتهم بتزوير محرّرات رسمية

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران المدعو "ب.م" الموجود في حالة فرار بالسجن النافذ لمدة 20 سنة، ونطقت بـ03 سنوات نافذة في حق شريكه المدعو "ك.ع.ك"، مع عدم الإستفادة من ظروف التخفيف، وذلك بتهمة التزوير في محرِّر عمومي.

تعود تفاصيل القضية إلى تاريخ 04 جانفي 2006، عندما أصدرت النيابة العامة تعليمة تسمح فيها لمصالح الشرطة بوهران في التحقيق في قضية تزوير طالت وثيقة رسمية تمثلت في صحيفة السوابق العدلية للمدعو "م.ق" المتواجد بإسبانيا، التي طالبت المحكمة بمصادرتها، حيث تحصلت عليها المدعوة "ح.م" أم هذا الأخير، المتهمة في القضية والموجودة تحت الرقابة القضائية نظير 3 ملايين سنتيم.

وقد فنّد المتهم "ك.ع.ك" الذي يمتهن حرفة التجارة مع والده أن تكون له علاقة بقضية تزوير صحيفة السوابق القضائية لإبن جارته "ح.م"، إلا أنه لم ينكر تردّده على مؤسسة إعادة التربية التي قضى فيها فترة السجن بسبب اقترافه جرائم تزوير واستعمال المزوِّر، إلا أن صاحبة الشأن التي أدينت بـ03 سنوات غير نافذة، أكدت تورط جارها "ك.ع.ك" الملقب "بنجيب" مع المتهم الموجود في حالة فرار "ب.م" والملقب بـ"جمال" في القضية، حيث تقدم هذا الأخير وهو جارها وعرض عليها استخراج صحيفة السوابق القضائية لإبنها "م.ق" مقابل 03 ملايين سنتيم، وبعد مرور 03 أيام حضر ومعه صحيفة السوابق خالية من جميع السوابق القضائية، حيث سلمته على الفور 5000 دينار على أن تسلمه بقية المبلغ المتفق عليه في شكل دفعات إلى المتهم "ك.ع.ك"، وبالفعل سلمت لهذا الأخير مبلغ 5000 دينار في انتظار تسديد بقية المبلغ، علما أنه كان يتردّد عليها بالمنزل طالبا منها المال، لكن عندما توجهت إلى وزارة العدل من أجل المصادقة على صحيفة السوابق القضائية الخاصة بإبنها وعند إظهارها للعاملين في الوزارة تبيَّن أنها مزوّرة.

وأمام ثبوت وقائع التزوير، التمست النيابة العامة 20 سنة سجنا نافذة في حق المتهم الموجود في حالة "ب.م" وهو ما نطقت به محكمة الجنايات ، 15 سنة في حق المتهم الموقوف "ك.ع.ك" و06 سنوات في حق السيدة "ح.م".

كيفكيف

يكتبها: عمار يزلي

الأم المثالية

يحدث هذا عندنا.. والحمد لله، عائلة يسرق ابنها مجوهرات الجارة التي أودعتهم مفتاح بيتها.. والابن الذي استغل وجود المفتاح كان وراء السرقة وإنكار ما فعل حتى مع إصدار الجارة المسروقة التي هي معلمته وفي مرتبة أمه.

العلاقة الوطيدة بين العائلتين، دفعت بأم الابن إلى أن تذهب هي بنفسها لتبلغ عن ابنها .. ووحيدها رغم إصرار الجارة الضحية على ألا تقوم هي بالإبلاغ عن التهمة.

عندما تقوم الأم بإيداع ابنها السجن بدعوى أنها هي المسؤولة عن "قلة تربيته" حفاظا على حق الجار والأمانة.. نقول أن الخبر في هذا البلد.. مازال بخير.

عين البيضاء

بطّال يطعن والده بخنجر

اهتزّت بلدية عين البيضاء بوهران أول أمس على وقع مأساة حقيقية راح ضحيتها أب في العقد الخامس من العمر يدعى "ب.م" بعدما تلقى طعنة خطيرة بخنجر على مستوى القلب وجّهها له ابنه بعد شجار عائلي حاد.

وقالت الأم التي تقدمت إلى مصالح الدرك من أجل تقديم شكوى ضد ابنها !، أن هذا الأخير فاجأ والده بعدما طالبه بالبحث عن عمل ووجّه له كلمات اعتبرها الابن "ب.أ" البالغ من العمر 20 سنة قاسية، علما أنه تم نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات حيث خضع لعملية جراحية دقيقة استلزمت وضعه في العناية المركزة، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا في ملابسات الحادثة، كما أحالت الابن على العدالة للنظر في التهمة الموجهة إليه والمتعلقة بارتكاب جريمة ضد الأصول والضرب والجرح غير العمدي.

تجدر الإشارة، أنه تم خلال شهر أكتوبر تسجيل ارتفاع خطير في الجرائم المرتكبة ضد الأوصول، حيث وصل عددها حسب مصالح الدرك إلى 8 جنح إضافة إلى توقيف 8 أشخاص تم وضع ثلاثة منهم رهن الحبس في حين استفاد الآخرون من الإفراج المؤقت.

...وتزايد السرقات يقلق السكان

عبر كثير من سكان ولاية وهران عن قلقهم من تزايد حالات السرقة التي أضحوا ضحية لها في كل مكان تقريبا، وقال هؤلاء المواطنون أنهم لم يعودوا في مأمن حتى داخل بيوتهم "فما بالك بالشارع" !... ويأتي ذلك في الوقت الذي أكدت فيه مصالح الدرك أنها تمكنت خلال شهر أكتوبر الفارط من توقيف 93 شخصا متهمين بارتكاب سرقات في أماكن متعددة من الولاية، حيث تم إيداع 70 منهم الحبس المؤقت، في حين استفاد 23 آخرون من الإفراج إلى غاية محاكمتهم، سواء بارتكاب جنحة التي وصل عددها إلى 56 أو جناية التي قال المكلف بالإعلام في الدرك أن عددها بلغ 7 جنايات في هذا الإطار.

ق.بن عمار

ملاحقة شبكات سرقة السيارات

القبض على متهم واثنان في حالة فرار

فيما لا تزال الأبحاث متواصلة عن باقي أفراد العصابة، أوقفت عناصر الشرطة القضائية لأمن ولاية وهران الاثنين الفارط المتورط الرئيسي في سرقة السيارات ضمن عصابة متكونة من ثلاثة أشخاص بالقرب من مقر إقامته بالمجمع السكني بحي "لالوفا" بناء على معلومات قام على أساسها أعوان الأمن بترصد ومراقبة المشتبه فيه إلى غاية القبض عليه.

ويتعلق الأمر بالمدعو "ب.م 34 سنة" الذي قام إلى جانب شريكيه بسرقة ثلاث سيارات أودع أصحابها شكاوى لدى مركز الأمن بوهران و تخص السيارة الأولى الضحية "ب.ع 44 سنة"(شوفورولي رمادية اللون) سرقت منه بتاريخ 17 أوت الماضي حيث طلب أفراد العصابة الثلاثة من المعني بصفته "كلوندستان" نقلهم إلى شارع "سافيينو" في حدود الساعة الثانية مساء وعند دخولهم احد الشوارع الخالية من المارة قام احدهم بضربه بمطرقة على رأسه فيما وجه آخر عبوة غاز مسيلة للدموع نحو وجهه وعلى إثر الضربات العنيفة التي تلقاها السائق، ففر هاربا حتى لا يتعرض للقتل تاركا سيارته، وأما الضحية الثاني فكان صاحب سيارة أجرة من نوع "شوفورولي" سرقت منه بتاريخ 23 أكتوبر الماضي في تمام منتصف النهار حيث ركبوا معهم على أساس أنهم زبائن عاديين بحي "كوربي" وبعد دقائق معدودات من ركوبهم قام أحدهم بوضع سكينه في رقبة السائق مهددا إياه بالقتل في حالة ما إذا لم يترك السيارة وأرغموه على النزول ليفر هاربا منهم، فيما تم العثور على السيارة لاحقا من طرف عناصر الأمن بحي "لالوفا"، وكذا سيارة من نوع "رونو كليو" لصاحبها "ن.ص 47 سنة" التي تمت سرقتها بتاريخ 18 أكتوبر الماضي حيث كانت متوقفة بشارع "الجنرال فيرادو"وكان على متنها طفل صغير (ابن الضحية) قاموا بإنزاله من السيارة وفروا بها بعيدا.

وبعد التحقيق مع الموقوف تبين أنه ذو سوابق عدلية ومتورط في عدة قضايا سرقة السيارات وقد تم على إثر ذلك إحالته على محكمة الصديقية بوهران، حيث صدر في حقه أمر بالإيداع، فيما يبقى عضوا العصابة الآخرين في حالة فرار.

ف.ش.صالح

حصيلة الدرك في أكتوبر

جريمة قتل و3 محاولات فاشلة...

ارتفعت جرائم القتل العمدي وتلك التي يفشل أصحابها في ارتكابها خلال شهر أكتوبر بوهران، إذ كشفت مصالح الدرك الوطني عن توقيف 12 شخصا متهما بمحاولة أو ارتكاب جريمة قتل تم إيداع 5 منهم الحبس المؤقت، في حين استفاد الآخرون من الإفراج ريثما يتم تحديد موعد للمحاكمة، وقال ذات المصدر أن هؤلاء المتهمون تم توقيفهم في 4 قضايا تتعلق واحدة منها بجريمة قتل أما قضايا الضرب والجرح العمدي فقد تم تسجيل ارتكاب 16 جنحة، موازاة مع توقيف 36 شخصا تم إيداع 14 منهم رهن الحبس المؤقت.

كما عالجت مصالح الدرك 3 جنح تتعلق بالضرب اللاإرادي تم خلالها توقيف 3 أشخاص وإيداعهم الحبس المؤقت، في حين سجلت قضايا الضرب والجرح ضد الأصول ارتفاعا خطيرا وصل إلى 8 جنح مع توقيف 8 أشخاص وإيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت.وأضافت مصالح الدرك في حصيلتها أنه تم تسجيل 7 جنح تتعلق بالتهديد تورط فيها 7 أشخاص يوجد منهم 2 رهن الحبس.

...و9 رهن الحبس لتكوينهم عصابات

عرف شهر أكتوبر إيداع 9 أشخاص رهن الحبس والإفراج عن 3 آخرين بسبب ارتكابهم لجناية تكوين جمعيات أشرار، حيث فكّكت مصالح الدرك 6 منها خلال الفترة المذكورة، علما أن ذلك يأتي موازاة مع توقيف 4 أشخاص آخرين بتهمة النصب والاحتيال.

ق.بن عمار

المكاتب الجهوية الشروق اليومي
"التحرير والإشهار"

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 36/30/72/ 073 - مكتب الشلف دار الصحافة 41/ 60/ 12/ 074 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 01 /52/ 85/ 073 - مكتب تلمسان: 56 50 12 075

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 79/ 69/ 51/ 073 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 34/ 70/ 49/ 046 - 95/ 66/ 88/ 071 - مكتب بشار: 26 09 85 073 - مكتب النعامة: 43/ 29/ 52/ 063 - مكتب تيارت: 48/ 40/ 81/ 071

مكتب مستغانم: 46/ 00/ 24/ 073 - مكتب البيض: 05/ 39/ 21/ 062 - مكتب غليزان: 22/ 98/ 74/ 071 - 42 / 36 / 18 / 070 - مكتب أدرار: 95/ 16/ 90/ 062 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85- 57 -072

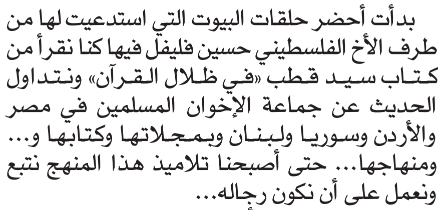
الحلقة الثالثة



بقلم: يحي بوكليخة

الجبهة الإسلامية للإنقاذ إنتصار ثم انتحار

يوم بكيت لمقتل حسن البنا



بدأت أحضر حلقات البيوت التي استدعيت لها من طرف الأخ الفلسطيني حسين فليفل فيها كنا نقرأ من كتاب سيد قطب «في ظلال القرآن» ونتداول الحديث عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر والأردن وسوريا ولبنان وبمجلاتها وكتابها و... ومناهجها... حتى أصبحنا تلاميذ هذا المنهج نتبع ونعمل على أن نكون رجاله...

وفي يوم من الأيام عرض عليّ الذهاب إلى العاصمة لزيارة الاخوة هناك في القبة، رحبت بالدعوة وذهبت إلى العاصمة، فالتقيت جماعة القبة وإخوانها وتكثفت زياراتي لها حتى أصبحت كأنني طالبا فيها، وخلالها ازداد حبي لمنهاج ودعوة الإخوان، كنت أقرأ بسرعة وبكثافة لا مثيل لها... حيث قرأت جل كتب سيد قطب وحسن البنا والمودودي وأبو الحسن الندوي ومن المجلات والنشرات التي كانت تأتينا من لبنان وألمانيا حيث عصام العطار وجماعة الإخوان السورية... ولا أنسى اليوم الذي كنت أقرأ في إحدى المجلات مسلسل ارتفاع ثم القضاء على جماعة البنا في مصر وكيف قتل وكيف حملت جنازته فوق أكتاف النساء فقط لأنه كان يوم حالة طوارئ وقد منع الرجال من الخروج وكانت قصة مشوقة والمسجد فارغ حتى أجهشت بالبكاء بعض الوقت، وإذا بأحد الإخوة من كلية الطب يسألني ما بالك فقلت له: المسكين حسن البنا كيف قتل وكيف دفن... هذا ظلم. ثم خنقتني البكية وسالت دموعي مرة ثانية، نظر إليّ ذلك الأخ وهزّ رأسه باستغراب، كأنه يقول لي وهل نبكي على رجل مات منذ زمن طويل، ثم خمس معي وذهب مسرعا... كان ذلك الأخ من مدينتي والذي كان له دور في تعريفي بجماعة المركزية في العاصمة...

من نابليون إلى هتلر

كنا نلتقي في الصيف في مسجد صغير، كانوا نشطين في العمل الدعوي في مسجد الطلبة بالجامعة المركزية والمدرسة العليا متعددة التقنيات بالحراش، فهم الذين كانوا ينشطون لنا المحاضرات

> بدأت الاهتمام بالعمل السياسي الإسلامي بداهة منذ أن نهجت طريق الإخوان المسلمين في التكوين، فهو منهج يقودك خطوة خطوة لتحضير نفسك للعمل السياسي المعارض وأكثر... الانقلابي على حسب ما كنت أفهم منه، في سنة 1975 أو 76 تسلمت نسخة من مشروع سياسي لجماعة معارضة لنظام بومدين يلومون عليه أنه لا يطبق الاشتراكية العلمية

ويعينوننا في إقامة معارض الكتاب الإسلامي، كلهم حيوية ونشاط، أذكر أنهم هم الذين فتحوا باب العمل الدعوي في الثانويات بإعطاء دروس في الاستدراك وتحضير امتحان البكالوريا للتلاميذ خلال عطلة الصيف ومن ثم يعلمونهم الصلاة وقواعد الإسلام ويقدمون لهم كتب مالك بن نبي وخاصة كتاب «الصراع الفكري»... بكل صراحة كنت أحب فيهم ذلك الاندفاع العملي والاتجاه العلمي ولكنني لا أجد المرجع الفكري والحركي لديهم فأميل إلى النظري قبل التطبيقي بالرجوع إلى منهج الإخوان الذي كان يملأ هذا الفراغ بإعطائك كل الخطوات الواجب اتباعها كفرد وكأسرة وكجماعة وذلك من خلال برنامج جماعة الإخوان التي كان مقرها في الكويت... وصلتنا برامجها من يد ليد تجد فيها تكوين الفرد خطوة خطوة حتى يصبح رجلا ومسؤولا... كتب عليه: خاص بالإخوان برنامج الأخ وآخر للنقيب، برامج جيدة في التكوين العقائدي والفكري والمستقبلي، أتأسف كثيرا أنني أحرقتها في زمن الخوف والظلم والظلمات... من حفظ القرآن الكريم إلى علوم القرآن والحديث والفقه والعقيدة والفكر الإسلامي والحركات الهدامة من ماسونية وأذناب الاستعمار الجدد من شيوعية واشتراكية وبعثية و... وإلى قراءة كتب الرؤساء وقادة العالم من نابليون إلى آخرهم في الحرب العالمية الثانية إيزنهاور وروزفلت وحتى كتاب هتلر «كفاحي» مقرر للدراسة في درجة النقيب...



حسن البنا

رتب الجماعة تسمى بمصطلحات شبه عسكرية فالأخ والنصير والنقيب وغيرها تجدها مذكورة في كتب سعيد حوى وغيرها من الدراسات حول الإخوان الآن... هكذا إذاً عكفت بكل حماس وقوة أدرس وألتهم الكتب المقررة والتي تصب في الميدان الحركي، واشتريت كل كتب سيد قطب والمودودي والندوي ومحمد الغزالي والقرضاوي وبدأت في النزول إلى كتب التراث الإسلامي العريق من ابن تيمية وإبن قيم الجوزية فلم أترك كتابا وجد في السوق إلا اشتريته وقرأته وأصبحت لا أذهب للدراسة في الجامعة وأبقى في البيت أو في المسجد أطالع فأصبحت مسؤولا على خزانة كتب المسجد. أعدت ترتيبها، وعزلت كل الكتب الدينية غير الحركية في الرفّ السفلي بما فيها كتب مالك بن نبي وبدأت أشجع الطلبة على قراءة الكتب الحركية فقط وأدعوهم للبيت نستزيد علما ونشحنهم بأفكار ومنهاج الإخوان... هكذا أصبحت أعرف بالاتجاه الإخواني وأخبرت أن بعض الإخوة في العاصمة غير مقتنعين بهذا الاتجاه وبدأوا يسمونهم بجماعة مسجد الجامعة المركزية منهم الأخ الفاضل رشيد بن عيسى والدكتور بن شيكو ومجموعة لا بأس بها من الطلبة الممتازين أهمهم مجموعة طلبة من تلمسان، كنت ألتقي بهم في العطلة الصيفية ونتزاور وقد نقيم مخيما صيفيا في الشاطئ كانت حجتهم أن هذا الاتجاه من الخارج وبما أن دعاية بومدين السياسية كانت دائما تشدد على أن كل من يتعامل مع الخارج فهو ضد الثورة وهو خائن وبما أن جماعة الإخوان تعد جماعة سياسية خارجية فقد نتهم بأننا نتعاون معها أو نمثلها... ثم هناك نظر عبر عنه الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله ينتقد منهاج الإخوان... وكان السؤال ماذا علينا أن نفعل كطلبة من أجل الإسلام، كان يقول الدعوة ولكن بدون تنظيم جماعة سرية، هذا ما حكاه لي أحد الطلبة الذين كانوا يبيتون عنده، فلقد ألحوا عليه أن ينظموا أنفسهم في كيان معيّن ولكنه كان يرفض هذا الأسلوب ويشجع على طلب العلم والعمل الدعوي والفردي... ويا للأسف لم ينظر لهذا الاتجاه ويوضع له برنامج وكان موجودا وسهلا لو تفطن له وهو اتجاه جمعية العلماء المسلمين والتراث الفكري المغاربي، من حلقات القرآن والزوايا والمدارس الخيرية العلمية الحرة...

هكذا بدأت بذرة الاختلاف في الحركة الإسلامية في الجزائر، فهذه جماعة تتخذ من منهاج الإخوان مرجعا وأخرى تحاول أن تتجنب كل فكر أو منهاج غير جزائري المنبع، ولكن لا تظهر هذه الخلافات ولا تعكر الود والتعاون في الملتقيات وفي جميع الحالات، فنحن كلنا إخوان في وجه الشيوعيين الذين لا يفرقون بين الجماعتين وينادونهم كلهم بالأخوان ويصفونهم بكل الصفات المقتبسة من أصدقائهم المصريين، فنحن الرجعيون والرأسماليون والبرجوازيون والدراويش...

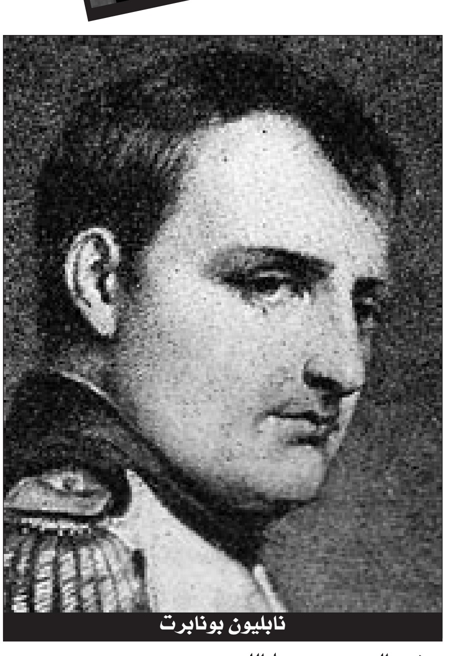


أدولف هتلر

مازلت أذكر حادثا عجيبا وقع لي في تلك السنين، في يوم كنت أنتظر ذهاب القطار في المسجد القريب من محطة القطار بوهران، دخلت إلى محل الوضوء الموجود بجانب قاعة الصلاة، خرجت من محل الوضوء ودخلت إلى قاعة الصلاة، عندما انتهيت من صلاتي تذكرت معطفي في محل الوضوء منسيا، رجعت وكل آمالي أن أجده، فلما وقعت عيني على مكانه ولم أره كدت أن أسقط فكل نقودي وأوراقي في المعطف، وقفت على عتبة باب قاعة الوضوء وكلي مهزوز وفي عيوني دمعة منحصرة بين الجفون، وقف بجانبي شيخ كبير، نظر إليّ بحنان وقال: مالك يا ولدي؟ قلت: يا عمي سرقولي البالطو أي المعطف... فقال: يا ولدي الأمة التي قتلت عمرا والآخرين ماتسرقلكش البالطو! أي هل الأمة التي خرج منها قتلة عمر وعثمان وعلي كيف لا يخرج منها سراق المعاطف من المساجد! فتحت فمي كالذي أغمي عليه أو شرب مسكرا وقلت في نفسي ما علاقة معطفي بالخلفاء الراشدين، فهم من جيل الصحابة والجيل الأول وأنا من جيل آخر تماما... قبضت على قلبي وقلت في نفسي لابد أنه يريد أن يقول لي ماذا تساوي مصيبتك أمام مصيبة قتل خليفة، هوّن عليك إذاً والله يخلف لك ما ضاع... ولكن الحقيقة التي سأصل إليها بعد خمس وعشرين سنة أن ذلك الشيخ كان رسالة لي.. قائلة: إن الطريق الذي كنت أسلكه للالتزام بواجبي الديني غير صحيح، طريق الحركات الإسلامية غير صالح لي ولا يتناسب مع ثقافتنا الفطرية التي تقدس الدين ولا تسمح أن يكون طريقا للشهرة والاكتساب وركب رقاب الناس، لقد قطعت جبهة التحرير الوطني الطريق على الحركة وأبناء حزب فرنسا للوصول إلى مناصب السلطة ولكنهم وجدوا في الحركة الإسلامية مقطعا وطريقا للانتقام منها واستعمال أبناء الصحوة الإسلامية وقودا وظهورا يركبونها، ظانين بأنهم غفلة عن مآربهم وسذج إلى درجة أنهم سيحملونهم إلى أبواب الرئاسة ويفتحوا لهم أبوابها ونسوا أنهم يكيدون كيدا وكيد الله فوق كيدهم ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله.

الاهتمام بالسياسة

بدأت الاهتمام بالعمل السياسي الإسلامي بداهة منذ أن نهجت طريق الإخوان المسلمين في التكوين، فهو منهج يقودك خطوة خطوة لتحضير نفسك للعمل السياسي المعارض وأكثر... الانقلابي على حسب ما كنت أفهم منه، في سنة 1975 أو 76 تسلمت نسخة من مشروع سياسي لجماعة معارضة لنظام بومدين يلومون عليه أنه لا يطبق الاشتراكية العلمية وقد مدح لي صاحبي هذه الجماعة بأنهم من أنصار الحركة الإسلامية وقد بدأوا بالفعل يوزعون منشورات صغيرة في القبة تحت إسم الأنصار على ما أذكر، ولكنني لما قرأتها وتمعنت فيها وجدت أن هؤلاء المعارضين المحبين للإسلام لا يفهمون من الإسلام إلا التقليد والأركان الخمسة ولكن الإسلام كنظام سياسي واقتصادي وتشريع فهذا غير وارد في ثقافتهم، وأظن أن من بين هؤلاء كان السيد بن خدة



نابليون بونابرت

وخير الدين رحمهما الله.

قبل أن أواصل حديثي عن السياسة واهتمامي بها، لابد أن أذكر أنني لم أكن مهيكلا في جماعة الإخوان لأنني لم أكن مستعدا للانضمام لهيكل سري وخاصة أنني لست من النوع الذي يرى بأن يكون مسيّرا وتابعا، كما أنني بدأت أقرأ لمحمد قطب وسيد قطب بأسلوب نقدي وغير مقتنع تماما بأن التغيير في الجزائر يتطلب كل هذا النقد للمجتمع، الذي جعل منه سيد قطب مجتمعا جاهليا، وأن إعادة البناء عندنا لا تحتاج إلى خلايا وأسر وهذا ما لم ترضه هذه الجماعة وهي التي جعلت من حسن البنا وسيد قطب مثالا يحتذى به. فالمجتمع الجزائري مهيكل حول المسجد بطريقة تلقائية، فطرية، فلا تجد دشرة أو حيا يقام بدون مسجد ولا أحد يظن أنه

> هكذا إذاً عكفت بكل حماس وقوة أدرس وألتهم الكتب المقررة والتي تصب في الميدان الحركي، واشتريت كل كتب سيد قطب والمودودي والندوي ومحمد الغزالي والقرضاوي وبدأت في النزول إلى كتب التراث الإسلامي العريق من ابن تيمية وإبن قيم الجوزية فلم أترك كتابا وجد في السوق إلا اشتريته قرأته.

أحسن من الإمام، فالإمام مرجع يتبع إن أحسن المعاملة استطاع قيادة المجتمع، في القرية أو المدينة. كنت أرى أن المرجع الحركي عندنا في ثقافتنا هو مثلا الأمير عبد القادر، فلقد قاد جهادا حقيقيا عصريا وبطريقة شرعية وصوفية، جمع بين العصرنة والطريقة الصوفية وكاد أن يضع اللبنات الأولى للدولة الإسلامية العصرية، قرآنا يتلى والتزاما بمقاصد الشرع يتعاون ويقتبس من الغرب بدون عقدة ونقص بل برباطة جأش مرتفعا عليها ومتقدما إليها بنموذج للحياة يسير وهيّن ونظيف فيه رحمة وتعاون يسهل للغريب الدخول في الدين والتفقه فيه، فهو الأمير قلبا وقالبا يرى أن المسلم في نور وعنده نور يحس به ويعيش به رغم قلة وسائله المادية والعسكرية، وإخواننا الغربيون يعيشون في ظلمة رغم رغد عيشهم وكثرة أدواتهم الآلية، فالسعادة القلبية غير موجودة والنفس مشتاقة لراحة وترويح عنها يشع من داخلها، يكفي أن تعلم أن إخواننا المسيحيين في لبنان قدموا أطروحات ودراسات جيدة حول شخصية الأمير عبد القادر تكريما وعرفانا لدوره التاريخي في نصرة المظلومين من أهل الكتاب.

■ يتبع

الآلاف من المتضامنين يؤكدون:

نخشى أن تكون "تسونامي" جديد ضد حرية الصحافة في الجزائر

تدفقت على قاعة تحرير "الشروق" بيانات دعم ومساندة بالآلاف من مختلف الجهات والهيئات والتنظيمات والمثقفين والمواطنين، عبر الفاكس والهاتف والبريد الإلكتروني، كلها تشد على أيدي عمال وصحافيي "الشروق اليومي" وتعبّر عن فخرها بالدور الذي تلعبه الجريدة في الدفاع عن الثوابت والوحدة الوطنية.

وإذ تشكر جريدة "الشروق" كل الذين تفاعلوا مع قضيتها العادلة وتضامنوا معها في محنتها، تعاهد قراءها الكرام على الوفاء لتطلعاتهم والثبات على خطها الافتتاحي في الدفاع عن ثوابت الأمة والوحدة الترابية للوطن، مؤكدة أن هذه المحنة لم تزد صحفييها وعمالها، إلا إيمانا بالواجب الإعلامي في سبيل خدمة الوطن وتبني انشغالات مواطنيه.. دمتم قراء أوفياء ودامت "الشروق" مشرقة كل صباح.

ميلود بن عمار

لليوم الخامس على التوالي منذ صدور الحكم القضائي تتواصل حملة التضامن مع "الشروق اليومي" من داخل الوطن ومن خارجه.

أما من خارج الوطن فقد بعث ليفي شمعون من فلسطين المحتلة رسالة الكترونية جاء فيها بالحرف "نحن مع حرية الصحافة"، في حين جاء في رسالة أخرى من البروفيسور العربي طالبي من كندا "لحسن الحظ لم تحاكموا في ليبيا وإلا كنتم أدنتم بتهمة الخيانة". وكتب أحمد يماني من العربية السعودية بأنه يُدعم الجريدة ويتأسف لما حدث لها، وهو نفس ما ذهب اليه عادل من كندا بقوله "تحيا الشروق اليومي". أما مراد زيروني من ماليزيا فأكد "انها صدمة أصابتنا نظرا لما أصاب جريدتنا التي نعتبرها ضربة لثاني جريدة في الجزائر والأولى من ناحية نقل الحقيقة والشجاعة". وكتب منتصر من بريطانيا "الله ينصركم في قضيتكم فلا تخافوا فإن الله معكم". من جهته نقل عبد الرزاق مكاوي من الولايات المتحدة الأمريكية مشاعره بقوله "أنتم تقومون بعمل رائع.. أؤيدكم بكل قوة". ومن عوابدية ماجد من كندا وصلنا "لا يوم بلا شروق. لا يمكنهم منعها من إنارة قلوب قرائها". أما من الدانمارك فوصلتنا رسالة من عادل الزاوي المشرف العام على موقع ليبيا الحرة أكد فيها "باسمي وباسم كل ليبي شريف نقف معكم في موقفكم المشرف ونساندكم بكل ما نستطيعه.. نتمنى أن ينصفكم القضاء في الاستئناف". ومن أستراليا وصلتنا رسالة عبد الرزاق محفوف، فضل أن يعنونها بالآية الكريمة "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق" جاء فيها "هناك اجماع طاغوتي مطبق على محاربة الحق والسعي حثيثا للحؤول دون وصوله لأفئدة الناس حتى يتسنى للمجرمين استعبادهم وتحويلهم الى أبقار.. حفظكم الله سبحانه وسدد خطاكم على طريق الحق الذي قامت به السماوات والأرض..". ومن فرنسا وصلتنا ثلاث رسائل، الأولى من هشام حوري يؤكد فيها تضامنه مع الجريدة وتمسكه بحرية الصحافة مهما كانت الحجج، متمنيا أن يقف الجميع مع الشروق. أما الثانية فوصلتنا من بدر الدين قريني يعبر فيها من جهته عن تضامنه العميق بقوله "أنا ضد الحقرة، خاصة وأن الجميع يعلم أن الجريدة لم تقم سوى بواجبها في الاعلام، وعوض أن تكافأ على مهنيتها وحبها للوطن تعاقب دون سابقة. أخشى أن يكون تسونامي جديد ضد حرية الصحافة في الجزائر". والثالثة جاءت من عباس.ب عبر فيها عن تضامنه الشديد مع الشروق. وهو نفس الموقف الذي عبرت عنه ثلاث رسائل الكترونية أخرى وردتنا من ألمانيا، الأولى من عبد القادر، مؤسس موقع ومنتديات الحوار نت، والثانية من بشير زين، أما الثالثة فمن سليم سلالم. اضافة الى رسائل أخرى كثيرة لا يسع المجال لذكرها جميعا.



أما من داخل الوطن فتهاطلت الرسائل على قاعة التحرير، حيث عبر بباح مصطفى بعبارة شديدة الدلالة "عشنا وشفنا"، كما بعث الأستاذ الجامعي أمحمد عزوي من جامعة سطيف برسالة أكد فيها مساندته للجريدة بقوله "قد أصابني ذهول، لم أستطع أن أهضم ما ورد... الحكم على مدير الجريدة وصاحبة المقال بالسجن ليس معيبة وليس معرة، بل أراه وساما لهما ضمن أوسمة المقاوم.. وإن ما يسمى بالمجتمع المدني عليه ان يتحرك ويقف موقفا وطنيا ولا يترك البغاث تستنسر في أرضنا". وعبّر من جهته حفناوي غول عن تضامنه، معتبرا القرار بمثابة صدمة لما يزيد عن 200 ألف قارئ وهو رصيد الجريدة طيلة السنوات الست من مشوارها الحافل.

وفي سياق متصل، كتب لمجد ناصر" تعود الذكرى والشروق أقوى مما كانت عليه ولن ينال منها احد، لأنها استمدت قوتها ومنعتها من قرائها الذين استنطقت قلوبهم وانصهرت بوجدانهم"، في حين قال علي بقشيش من العاصمة "إن الشروق لم تقم سوى بواجب الدفاع عن المصالح العليا من باب الغيرة الوطنية"، كما ضم عبد الغني العايب من تمالوس من سكيكده صوته إلى المجموعة قائلا "كلنا كلمة واحدة، لتحيا الشروق أبدا، لتحيا الأصالة دوما، لتبقى رسالة الشهداء خالدة للأبد". وفي رسالة ممضاة من طرف محمد المولدي تجيني، إطار متقاعد، من تقرت، نقل فيها تضامنه وتأييده المطلق للمسيرة الإحترافية للجريدة.

ونظرا للحجم الهائل من الرسائل التي لا نستطيع ذكرها كلها فضلنا أن نورد أسماء بعض مرسليها بإيجاز: عائلة سي موسى عبد المجيد، لكحل سامي، ابن الذيب مخلوف، محمد بوزكري، سلمون مصطفى، سعودي الشيخ، مسعودة غاوي (بعثت بقصيدة من الشعر بعنوان: الجريمة.. أنا صحفي)... إضافة إلى هذا كله تلقت "الشروق اليومي" آلاف المكالمات الهاتفية نورد بعضها على سبيل الذكر لا الحصر: عبد المنعم القاسمي، عبد الحميد سعودي، عبد القادر بوراس، غربي فوزي، قوادري عزالدين، شناوي محمد، موسى ابراهيمي، عبد الوهاب بوخلخال، عبد النور قحام، فتحي بلعباس...

كل شيء مَهَهٌ، ما النساءَ وذكرَهن!

بقلم الدكتور عبد الملك مرتاض

ما كان لي لأجعل عنوان مقالتي القصيرة نصَّ مثَل عربي قديم، غير متداول بين الجامعيينً، بله بين أواسط المثقفين، لولا أن المنبر الذي قد ينشرها هو جريدة "الشروق" الغرّاء.

إنّي، تالله، لقد أنهَدّ كياني، وحزن جَنَاني، فأُصبت بصدمة هائلة حين علِمت بإمكان توقيف جريدة "الشروق"، إذا لم يتغيّر الحكم في مستوى الاستئناف...

ونعود إلى المثل العربيّ الذي يليق مضربُه بسيرة جريدتنا المبتلاة؛ فالعرب كانت تضربه للشيء يُحتمَل، ولا يحتمل غيرُه: فالرجل يمكن أن يتسامح في أن يُذكر هو أو أخوه بسوء.... لكنْ أن تُذكر ببعض هذا السوء زوجتُه أو إحدى محارمه فهو ممّا يمتعض له، ويغضب منه عضبا شديدا. (ومعنى لفظ "مَهَهٌ": يسير ومقبول...). أي إنه إذا كان ممكنا لأصحاب الأفكار النّيّرة من مفكّري هذه الأمة ومثقّفيها أن يتغاضوا عن أمر يسير لا يُؤذي حرية الفكر، ولا يضير اختلاف الرأي والتعبير، فإنهم لن يستطيعوا التزام الصمت عما وقعت فيه "الشروق" لمجرد تطلعها إلى أن تكون منبرا إعلاميا حرا جريئا يحاول الصدع بالحقيقة ولو كانت مرة، والجهر بالقول ولو كان لا يرتضيه، من لا يرتضيه!...

إن أمر محاكمة ثاني جريدة وطنية من حيث المقروئية، وأول جريدة وطنية من حيث الإشعاع الثقافي والفكري، لهو من الأمور التي لا تُقبل. وإنا لا ننظر إلى هذا الأمر من حيث إجراءاته القانونية، ولكننا ننظر إليه من وجهة نظر فكرية خالصة.

إننا لنصاب بالحزن والوُجوم حين نرى ظاهرة المحاكمات للمثقفين والمفكرين والإعلاميين، والمنابر الإعلامية، في العالم المتخلف، تعادل أو تكاد، في غلواء إيقاعها، محاكمة المجرمين والسراق وقطاع الطرقات! إنا ندعو، جهرا وإصرارا، إلى التخلي عن هذه الثقافة المنحطة، والعمل بثقافة الاختلاف الفكري، والاختلاف السياسي أيضا من باب حرية الرأي، وحرية التعبير. إن سياسة الكمائم لن تفضي إلى أية منفعة طيبة في تطور العلاقات الفكرية والسياسية والثقافية بين الناس في العالم العربي.

فليس يعني محاكمة جريدة وطنية ذات إشعاع إعلامي متميز، وتهديدها بالتوقيف لمدة ثمانية أسابيع كاملة إلا محاكمةَ قرائها، وعقابهم بقطع مَدد إعلامي متميز عنهم، كان يمدهم كل يوم بما تطلع به عليهم من تعليقات نيّرة، وأخبار موضوعية صادقة، وخصب ثقافي مستنير.

لماذا لا تحاكم الصحف الغربية التي لا تزال تكشف الفضائح، وتنبش على الجرائم، حتى تريها لقرائها عارية مكشوفة؟ لماذا يتحلى الغربيون ببرودة الدم، وبتقبل النقد، وبالتسليم بالاختلاف في الرأي والفكر، ونظل نحن تضيق صدورنا بالنقد، وتنطلق ألسنتنا بالاحتجاج، وتحتدّ حميّتنا بالغضب، فلا نتسامح ولا نتغاضَى؟ مع أن السقف الذي يظلّلهم يظلّلنا، فنحن وهم نسكن هذه الأرض جميعا. ومع أنّا كنّا سبقناهم إلى العمل بالحرية، وأنه لا يحق لأحد أن يستعبد الناس وقد ولدتْهم أحرارا...لما ذا نتخلى، إذن، نحن عن قيمنا العظيمة، ونتعلق بثقافة الأحقاد، والمحاكمات والمتابعات والمضايقات: ورفْض اقتداح الأفكار، وتبادل الآراء، وعرقلة ممارسة الإخبار؟

وبعد، إنكِ، أيتها الشروق المنيرة، إن قُدِّر لك، ولا قدَّرَا! أن تغيبي بشمسك الوهّاجة، عن إضاءة أيامنا السود، فستظلين في أنفسنا مشرقة وهّاجة، وإن اختفيت؛ وستشخَصين في قلوبنا ماثلة حاضرة، وإن غبرْتِ: ونحن، أثناء ذلك، المحزونون عليك، والمُرَزَّءُون فيك! فليس العقاب لك وحدك، ولكن لمائة ألف أَو يزيدون، ممن يقرؤونك ويحنّون إليك...

أيتها الشروق! بالله عليك أن تمضي في شروقك علينا، حتى لا تُظْلِمَ الجهالةُ والطيَّ دروبَ حياتنا؛ وعهدُنا بكِ الإشعاعَ تبُثّين، والنورَ تنشُرين.

الكلمة للقراء

• فقط نحن نعتز بعدالتنا لشيء واحد أنها قبلت دعوى القذافي وأعطت مساحة من الحرية المفقودة في دولة ليبيا.. أسأل الله أن تكون هناك قضية معاكسة في ليبيا.. وسترون كيف تتصرّف العدالة الليبية أو معذرة اللجان الثورية.

أحمد جلمودي / سوق اهراس

• بداية، لستم وحدكم، كلنا معكم، أنا من سكيكدة أكثر الناس حبّا للشروق والله لو توقفت الشروق عن الصدور سأرفع دعوى قضائية ضد القذافي في بلاده.

أحسن عياشي / سكيكدة

• لا غرو أن تدفع الشروق هذا الثمن، فأعداء الحق كثيرون.

الحبيب سي الطيب / فرنسا

• إن الله ينصر الأمة العادلة حتى ولو كانت كافرة، ومادامت الشروق اليومي تعمل من أجل نشر العدالة وتبيان الحقيقة لهذا الشعب المغلوب على أمره، فإنني متأكد بأن الحق سوف يعلو دائما على الباطل.

بن عربية علي / عين الدفلى

• باسم مكتب الشروق في ولاية البيض ونيابة عن جمعية المراسلين الصحافيين والمحامي يماني المتطوّع للمرافعة مع بقية زملائه عن الشروق إلى جانب جمعية الكشافة الإسلامية الجزائرية ومنتخبين محليين ومنظمة المجاهدين وأبناء الشهداء وممثلي حركة مجتمع السلم والإصلاح وجبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي وشاعر من أولاد سيدي الشيخ بالإضافة إلى كل قراء الجريدة بالولاية المجتمعين بمكتب الشروق على استعداد كامل لدعم والوقوف مع الجريدة وطاقمها الأشم إلى حد النخاع.

مهداوي الدين / البيض

• إن كان على الدهشة فلا توصف، وإن كان على الأسف فيا أسفاه، وإن كان إلى أين فلا أحد يدري سواه.

تحية فخر واعتزاز إلى جريدة الجرائد ببلادي الجزائر "الشروق" وأخص بالذكر مديرها العام علي فضيل والأخت نائلة بن رحال وأقول لا خوف ولا حزن وما يشاءون إلا أن يشاء الله، وما كان الأمر إلا لتكون الشروق ذلك الثور الأبيض ولكن هيهات، فإن أرادوا لك غروبا فلا ينسوا أن شروقك سيكون غربا.

أما عن الغرامة، فنحن لها قراء الشروق ولن تكون لأيتام الجزائر، فهم أهل عزّة وكرامة ومن دون طز في...

معزوز مسعود / قصر الشلالة ـ ولاية تيارت

لليوم الخامس على التوالي

الهيئات والجمعيات تتضامن مع الشروق اليومي

سعيد.ج

لم تتوقف الرسائل البريدية والإلكترونية والفاكسات في قاعات التحرير منذ صدور الحكم القضائي ضد "الشروق اليومي"، حيث عبرت النقابة الوطنية للصحفيين من خلال مكتب التنسيق الجهوي بولاية الجلفة عن تنديدها واستنكارها لخنق الحرية الإعلامية، مؤكدة استغراب مكتبها لقضية القذف التي اتهمت بها الجريدة، حيث جاء في الرسالة "إن مكتب التنسيق الجهوي للنقابة يعبر عن وقوفه إلى جانب طاقم وعمال يومية الشروق، ويؤكد أن ما قامت به الجريدة لا يخرج عن إطار العمل اليومي والتزامها أمام القراء لنقل الوقائع والانشغالات اليومية المطروحة سواء بالداخل أو الخارج وتقديم خدمة إعلامية هي جزء من رسالة الصحيفة وواجب الصحفيين". ومن جهته عبر بيان للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان عن طريق مكتبها الجهوي بالجلفة، عن تضامنه في المحنة التي تمر بها الجريدة، داعيا إلى الكف عن الأساليب القمعية وإخافة الصحفيين والمواطنين بالجهاز القضائي، ويهيب برجال القضاء بتدارك الأخطاء ومراعاة الظروف الراهنة والتحرر من الضغوطات".

كما وصلنا بيان مجموعة من الجمعيات من ولاية تيبازة تتمنى عودة المياه إلى مجاريها الطبيعية "ولهذه الجريدة الإخبارية التي لها مصداقية عالية في الأخبار التي تنشرها، ونحن نقف معها ظالمة أو مظلومة". وبعث مراسلنا من ولاية غرداية يؤكد أن رجالات العائلات التارقية القاطنة بإقليم الولاية تحملت مشقة البحث عن مكتب الشروق اليومي لتأكيد موقفها المساند للجريدة فيما ذهبت إليه، رافضة أن تخدش كرامة وشرف شعبنا من طرف أي كان، كما أكدت العائلات المذكورة قناعتها أن العدالة الجزائرية ومن خلال حكمها النهائي في القضية ستكون حرة ومستقلة في قراراتها، داعية مواطني المناطق الجنوبية إلى التضامن مع الجريدة. وعلمت "الشروق اليومي" من خلال مراسلها من تيبازة أن المجلس الولائي بتيبازة قد شكل لجنة لمساندة الجريدة، حيث لاتزال الرسائل والبيانات والمكالمات تتهاطل على المكتب منذ صدور الحكم القضائي في وقت عبر عدد من المحامين عن استعدادهم للانضمام لهيأة الدفاع بعد الاستئناف. وذكر المراسل أن موقف المجلس الولائي جاء باقتراح من عضو في حركة الإصلاح، وأن أبواب لجنة الدفاع عن "الشروق اليومي" ستفتح لاحقا مجال الانخراط، حيث سيعكف مكتب اللجنة بعد تعيينه مباشرة على بحث سبل توفير الدعم المادي والمعنوي للجريدة التي تعتبر الأكثر مقروئية في أروقة المجلس. وعبر أيضا اسماعيل قوادرية، الأمين العام بالنيابة لنقابة ميتال ستيل بعنابة عن تضامن نقابة المؤسسة وعمالها مع الجريدة، مؤكدين وقوفهم مع حرية العمل الصحفي وحق الجريدة في التطرق إلى القضايا المصيرية التي تهدد أمن واستقرار البلاد، هو نفس ما ذهب إليه النائب الأول للإتحاد الرياضي لعنابة، حيث اكد أن طاقم الفريق ولاعبيه ومناصريه يقفون صفا واحدا الى جانب الجريدة في أزمتها، كما ندد مسؤول فريق اتحاد عنابة بكل الضغوط التي تمارس حاليا لإسكات صوت الجريدة وتدجينها بأساليب التخويف بالسجن والغرامات المالية.

كما وصل الجريدة بيان مساندة موقّع من النواب بالمجلس الشعبي الوطني عدة فلاحي، حمليلي عبد اللطيف، بلمخي لعلاوي، بوتمرة عبد القادر، أحمد بن سقان، جاء فيه "تجدر الإشارة إلى أننا تقدمنا بسؤال شفوي في الموضوع ليجيب عنه وزير الخارجية الذي لا شك يكون منصفا للشروق التي بفضلها استطعنا معرفة ما يجري في أقصى الحدود، فهل يمكن القول إنه جزاء سنمار!".

قرعة الدور الثاني لكأس رابطة أبطال العرب

مهمة صعبة لممثلينا لكنها ليست مستحيلة

تعرف اول امس الجمعة ممثلو الجزائر في الكأس العربية على منافسيهم في الدور الثاني، من خلال عملية القرعة التي سحبت بالعاصمة المصرية القاهرة تحت إشراف السيد محمد روراوة والأمين العام للاتحاد العربي عثمان السعد وممثل عن قناة "اي ار تي" باعتبارها الراعي الرسمي لهذه المنافسة. القرعة لم ترحم الأندية الجزائرية الثلاث، حيث أوقعتها أمام أقوى النوادي العربية بعضها سبق لها أن ذاقت حلاوة التتويج.


فريق برج بوعريريج في حصة تدريبية


أهلي برج بوعريريج - الإسماعيلي المصري
بمدينة البرج يوم 19 نوفمبر سا 15:00

البرج أمام فرصة لإثبات وجوده

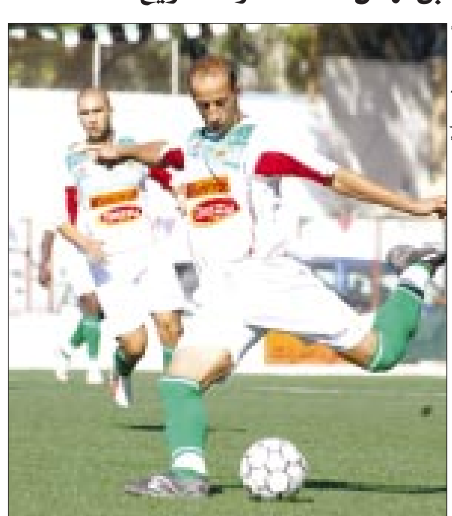
أهلي برج بوعريريج، وبعد اجتيازه الدرو الأول بسلام بإقصائه للأهلي البحريني، أوقعته القرعة أمام نادي الإسماعيلي المصري، وتبدو مهمة البرايجيين صعبة للغاية لعدة اعتبارات، أهمها أن مباراة الذهاب المزمع إقامتها يوم ا نوفمبر تلعب بميدانه على أن تلعب مواجهة العودة بمدينة بور سعيد التي تبعد عن العاصمة المصرية القاهرة بـ80 كلم. وكان من المنتظر أن تلعب مباراة العودة خارج مدينة بور سعيد لولا رفع العقوبة عن ملعب فريق الإسماعيلي، وهو عامل في صالح هذا الأخير باعتبار جل لاعبيه يملكون من الخبرة والتجربة في هذه المنافسة التي تسمح لهم وضع حد لفريق أهلي البرج.


تصوير: جعفر سعادة
سطيف ضد شباب بلوزداد

وفاق سطيف - إتحاد جدة السعودي
يوم 20 نوفمبر بسطيف سا 20:00

مواجهة ثأرية وسرار مطالب برد الاعتبار

متزعم بطولة القسم الوطني الأول وحامل كأس إفريقيا للأندية البطلة عام 1988 وكأس ما بين القارات في العام الموالي وفاق سطيف ورئيسه عبد الحكيم سرار، مطالبان برد الاعتبار لمحبيه من فريق سبق له أن أقصاه في مثل هذا الدور من العام ما قبل الماضي، الاتحاد السعودي الفائز في تلك العام بالكأس، لقاء الذهاب سيلعب بمدينة سطيف يوم 20 نوفمبر وهو اللقاء المطالب من لاعبي الوفاق تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف لتجنب أي طارئ في مباراة العودة التي ستلعب أسبوعا من بعد، أضف الى ذلك أن لاعبي الوفاق مطالبون كذلك بإلحاق شر هزيمة بمنافسيهم إتحاد جدة.



بابوش وحجاج

النصر السعودي - مولودية الجزائر
بمدينة الرياض يوم 21 نوفمبر سا 18:00

العميد يبحث عن "نصر" في النصر

على غرار وفاق سطيف، فريق مولودية الجزائر الفائز مؤخرا بكأس "السوبر" وبكأس الجزائر خلال الصائفة الأخيرة، سيواجه فريقا آخر من المملكة العربية السعودية، وهو النصر، أحد الاندية العربية الكبيرة التي لها ماض عريق في بلاده باعتباره يملك ثاني رقم قياسي في عدد التتويجات، لكن مقارنة بسنوات التسعينيات حيث كان يقود الفريق النجم السعودي الكبير ماجد عبد الله فقد النصر الكثير من هيبته، ويتواجد فريق العميد في أحسن رواق لافتكاك ورقة تأهله الى الدور القادم إذا عرف زملاء الشاب يونس استغلال عاملي الملعب والجمهور في مباراة العودة المزمع إقامتها بملعب 5 جويلية.

رأي التقنيين في عملية القرعة

شنيتي (مساعد مدرب الوفاق):

"تمنيت أن تلعب مواجهة العودة بسطيف"

نعرف جيدا فريق اتحاد جدة، كونه سبق لنا أن لعبنا ضده منذ سنتين، لكن الأمر يختلف هذه المرة، فوفاق سطيف هذا الموسم أحسن بكثير من وفاق الموسم ما قبل الماضي، فموازين القوى تغيرت، ونملك كل الوسائل هذه المرة التي تسمح لنا اجتياز عقبة الفريق السعودي، لكن تمنيت لو لعبت مواجهة العودة بسطيف، لكن رغم ذلك سنحاول تسجيل نتيجة إيجابية في مباراة الذهاب تسمح لنا لعب مواجهة العودة باطمئنان.

منقلاتي (مساعد مدرب مولودية الجزائر)

"التعادل يكفينا في لقاء الذهاب للتأهل"

القرعة لم تخدم فريق المولودية، كونها أوقعته أمام فريق كبير، لكن بما أن مواجهة العودة تلعب بالجزائر، فأنا على يقين أن جمهورنا سيكون على موعد مع مباراة كبيرة، ولن يبخل بتشجيعاته لنا، وسنعمل كل ما في وسعنا لاقتطاع ورقة التأهل الى الدور القادم، وبالتالي التطلع أكثر الى انتزاع الكأس الذي تبقى هدفنا الأساسي هذا الموسم.

مصطفى بسكري (مدرب أهلي البرج)

"ليس لدينا ما نخسره أمام الإسماعيلي"

تأهلنا الى هذا الدور هو بحد ذاته إنجاز كبير لفريق أهلي البرج، لذا ليس لدينا ما نخسره أمام نادي الإسماعيلي المصري، وبعد النتيجة الرائعة المحققة أمام الأهلي البحريني بتفوقنا عليه بهدفين دون رد، فتح لنا هذا التأهل الشهية من أجل مواصلة المغامرة العربية، فحتى وإن كان المنافس غنيا عن التعريف .

محمد لفقير يؤكد لـ "الشروق":

"لن أعود إلى رئاسة شباب بلوزداد"

وسيم. ب

أكد محمد لفقير، الرئيس السابق لشباب بلوزداد، أنه قرر صرف النظر عن إمكانية ترشحه للعودة الى رئاسة الفريق خلال الجمعية العامة الانتخابية القادمة، مثلما نادت به الكثير من الأطراف الفاعلة في محيط الشباب من أجل تفادي سيناريو المهزلة التي حدثت خلال الجمعية العامة الماضية والتي تحولت الى مواجهات مفتوحة بين أنصار المترشحين، خميسة وكالام.

وقال لفقير أمس في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" أنه اتخذ هذا القرار بعد تفكير عميق حتى لا يؤثر على النادي الذي استعاد مؤخرا عافيته وتجاوز مرحلة الفراغ التي مر


محمد لفقير

بها مع بداية الموسم، وأوضح ذات المتحدث أنه يتأسف لأنصار الفريق الذين طالبوا بعودته الى رئاسة النادي، ذلك أن الوقت غير مناسب حاليا لتحقيق رغبتهم هذه.

وأضاف لفقير أن هناك الكثير من الأشخاص سيقومون ترشحهم لرئاسة النادي خلال الموعد الانتخابي القادم، ومنه فلا خوف على مستقبل الشباب الذي يملك الكثير من الأشخاص الذين بإمكانهم قيادته الى بر الأمان. وختم لفقير تصريحه لـ "الشروق" بالتأكيد على أنه كان ولازال مناصرا وفيا لشباب بلوزداد الذي يبقى فريقه الأول والأخير في الجزائر، وأمنيته الوحيدة هي رؤية هذا النادي ضمن مصاف أحسن الفرق في البطولة الوطنية.

تصريحات لفقير قد تخلط مجددا أوراق الترشح لرئاسة الشباب، ذلك أنه كان الى غاية الأسبوع الماضي بمثابة مرشح الإجماع سيما بعدما طالب الكثير من أنصار الفريق بضرورة عودته الى رئاسة النادي، وهي العودة التي لم يعارضها الرجل القوي في الفريق حاليا حساني الذي رحب بعودة لفقير الى المكتب المسير للنادي.

من جهة أخرى، إستأنفت أمس تشكيلة الشباب تدريباتها استعدادا لمواجهة الجولة الـ 11 من بطولة القسم الوطني الأول التي ستجمعها نهاية هذا الأسبوع أمام جمعية وهران بملعب 20 أوت.

وحذر حسين ياحي لاعبيه من مغبة الاستهانة بتشكيلة أبناء المدينة الجديدة والتي رغم المرتبة التي تحتلها في الترتيب العام إلا أنها عادت بنتائج جيدة من خارج ميدانها هذا الموسم، حيث حقق أشبال المدرب الجديد سيد أحمد سليماني أربع تعادلات في المواجهات الأربع التي لعبتها الجمعية خارج أرضها.

كأس إفريقيا للأمم إناث لكرة القدم

المنتخب الوطني يتعادل مع غينيا الاستوائية

أنهى المنتخب الوطني إناث لكرة القدم مشواره في الدور الأول من الكأس الإفريقية للأمم بتعادل أمام منتخب غينيا الاستوائية بثلاثة أهداف في كل شبكة، لتنتهي بذلك المغامرة الإفريقية لشبلات المدرب عزالدين شيح دون تحقيق أي فوز.

وظهر المنتخب الوطني للإناث بوجه شاحب خلال هذه الدورة الإفريقية بعد هزيمته في اللقاء الأول أمام جنوب إفريقيا بأربعة أهداف دون مقابل ثم الهزيمة الثانية أمام منتخب البلد المنظم نيجيريا بستة أهداف دون مقابل.

وبلغة الأرقام، فإن المنتخب الوطني أنهى المنافسة في المركز الاخير برصيد نقطة واحد بعد تلقي خط دفاعه لأحد عشر هدفا مقابل تسجيل ثلاثة أهداف فقط.

و. ب

في انتظار جليط

إستدعاء طبال لمنتخب الآمال

إستدعى الطاقم الفني للمنتخب الوطني للآمال لاعب وداد تلمسان - طبال - للمشاركة في التربصات المقبلة، وجاء استدعاء طبال منتظرا بالنظر لأدائه الممتاز في بطولة هذا الموسم كلاعب رسمي، وهو أحد الأوراق الرابحة التي استقدمتها إدارة الوداد لهذا الموسم ومازال يشكل إلى جانب جليط رأسي حرية في هجوم الوداد في كل مباراة، ولكن ما يعاب على اللاعبين هو أنانيتهما الشديدة والمفرطة أثناء المباريات، حيث يحاول كل واحد أن يظهر بأنه هو الأحسن وهو الهداف على حساب اللاعبين الآخرين وكذلك مصير الفريق الأمر، الذي يثير استياء الجمهور الرياضي التلمساني.

شقرون عبد القادر

بشأن الحكم بنوزة ونادي بارادو

عمراني يؤيد تصريحات مدوار

محمد عبدون

لازالت قضية التصريحات التي أطلقها رئيس أولمبي الشلف، مدوار، بشأن نادي بارادو والحكم بنوزة تتفاعل متجهة رويدا رويدا نحو أروقة المحاكم، ففي الوقت الذي يصر فيه مدوار على التمسك بتصريحاته معتبرا ذلك في إطار الدفاع عن فريقه وإصلاحا للكرة الجزائرية من الشوائب التي علقت بها، وفي الجهة المقابلة يتعهد زطشي خير الدين، رئيس نادي بارادو، بعدم السكوت عن ما قاله رئيس أولمبي الشلف إلى غاية الفصل في ذلك من طرف العدالة،

خرج عمراني بعد القادر، مدرب جمعية الشلف، في آخر تصريح له، إلى تأكيد ما ذهب إليه رئيسه، يقول "بالرغم من أنني كنت منشغلا بمتابعة اللاعبين وأطوار المباراة، إلا أنني لاحظت أشياء وأفعالا مشبوهة تجري على التماس من الملعب"، وأبدى بدوره تأسفا لهذا النوع من الحالات التي وصلت إليها الكرة الجزائرية".

وعن اللقاء الهام والصعب الذي ينتظر أولمبي الشلف أمام فريق اتحاد العاصمة، أظهر عمراني تفاؤلا بإمكانية العودة بنتيجة إيجابية مرجعا ذلك إلى الخمس مباريات المتتالية التي لم يتعثر فيها الفريق وما رافق ذلك من ارتفاع لمعنويات اللاعبين الذين قال عنهم إنهم أصبحوا يبذلون جهودا كبيرة خلال التدريبات ويصرون على أدائها بالشكل المطلوب.

للإشارة كانت مبرمجة مباراة ودية مع نصر حسين داي تحسبا لهذا اللقاء يوم الخميس الماضي وتم إلغاؤها في آخر لحظة لظروف تقنية، حسب عمراني.


عبد القادر عمراني

بارادو يواجه العميد في سور الغزلان أو عين الدفلى

أفاد مصدر مقرب من إدارة نادي بارادو أن الفريق سيواجه العميد لحساب الجولة القادمة من البطولة الوطنية بمعلب سور الغزلان أو عين الدفلى بعد ما رفضت إدارة إتحاد العاصمة برمجة اللقاء بملعب عمر حمادي تخوفا من تصرفات الأنصار وتأثيرها على الملعب.

محيمدات رسميا في العارضة الفنية للبابية

توصلت إدارة نادي مولودية العلمة إلى اتفاق مع المدرب السابق لجمعية الخروب، السيد رشيد محيمدات، الذي التحق رسميا بالعارضة الفنية للبابية، حيث سيشغل منصب مدرب مساعد إلى جانب المدرب الرئيسي نصر الدين دريد، وهي المهمة التي ستوكل إليه إلى غاية نهاية الموسم، وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد المفاوضات التي جمعت الطرفين خلال الأسبوع الماضي، وعكس ما أشاعته بعض الأوساط حول اشتراط محيمدات منصب مدرب رئيسي، نفى السيد بوذن رئيس النادي أي نوع من هذه الشروط، مؤكدا بأن المفاوضات كانت سهلة وسارت دون قيد أو شرط.

سمير مخربش

بوعزة يمدد عقده مع واتفورد الإنجليزي إلى 2010

مدد اللاعب الفرنكو جزائري عامر بوعزة العقد الذي يربطه بنادي واتفورد الإنجليزي إلى غاية سنة 2010، ذلك أن العقد الذي كان يربط بوعزة مع النادي الإنجليزي ينتهي مع نهاية الموسم الحالي "صائفة 2007"، غير أن الوجه الرائع الذي قدمه اللاعب الفرنكو جزائري مطلع هذا الموسم مع واتفورد الذي ينشط في بطولة الدرجة الأولى الإنجليزية دفع بمسؤولي هذا النادي إلى إقناعه بتمديد عقده مع الفريق لثلاثة مواسم إضافية.

بوعزة البالغ من العمر 21 سنة إلتحق بمدرسة نادي واتفورد سنة 2002 ولم يكن يبلغ من العمر حينها سوى 17 سنة وحقق الصعود مع هذا الفريق من القسم الثالث الى القسم الاول.

وكان بوعزة قد صرح سابقا عن أمله في أن يحظى بثقة المدرب الوطني جون ميشال كفالي من أجل تدعيم صفوف الخضر، وهي الرغبة التي قد تتحقق قريبا، ذلك أن الناخب الوطني يكون قد دوّن اسم هذا اللاعب ضمن قائمة اللاعبين الذين سيتم استدعاءهم لاحقا، قصد إخضاعهم لتجارب انتقائية من أجل الوقوف على إمكانياتهم الحقيقية ومعرفة مدى إمكانية تقديمهم للشيء الإضافي لصالح المنتخب الوطني. كما يوجد كذلك اسم فؤاد بوقرة ضمن مفكرة كفالي، سيما وأن اللاعب السابق لنادي نانت الفرنسي عاد بقوة هذا الموسم مع فريقه الحالي النادي الإفريقي التونسي، وأضحى إحدى الأوراق الرابحة في الخط الأمامي لهذا الفريق.

وكان بوقرة قد أكد سابقا في تصريح خاص لـ "الشروق اليومي" على هامش نهائي دورة شمال إفريقيا لكرة القدم، أن النادي الإفريقي التونسي سيكون البوابة التي يعود من خلالها للمنتخب الوطني.

وسيم. ب

الجمعية الانتخابية لاتحادية كرة اليد

انحصار التنافس على دقسي وعمارة

سيتنافس مترشحان فقط وهما علاوة دقسي ولوناس عمارة على منصب رئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة اليد خلال الجمعية الانتخابية التي ستنعقد يوم الخميس 9 نوفمبر الجاري، بالفندق العسكري بالبليدة، حسب ما علم أمس السبت، من لجنة تحضير الانتخابات.

وقد تم قبول ملف المترشحين دقسي وهو الرئيس السابق للاتحادية الجزائرية لكرة اليد (75–1977) وعمارة من قائمة خبراء وزارة الشباب والرياضة لمنصب رئاسة الاتحادية عقب الاجتماع الذي عقدته لجنة التحضير للجمعية العامة الانتخابية للاتحادية كرة اليد يوم الخميس، بمقر الهيئة الفيدرالية تحت رئاسة عمر عسكري وحضور السيد بدر الدين نعمان ممثل الوصاية وحبيب لعبان الأمين العام للاتحادية وكذا بن تابت عبد القادر وعبد السلام بوتاغان ومحمد زيتوني وابراهيم نوار.

وبخصوص عضوية المكتب الاتحادي قبلت لجنة تحضير الانتخابات ملفات 11 مترشحا، ويتعلق الأمر بكل من عبد الحليم سلام وجمال طبي ومولود بن جليط ولمين شريفي وبلقاسم سي حميدة وشاوش احمد عبد الرحمان وبلقاسم بن صالح وحمو قورارة وحاج رحاي نور الدين علال وبن مغروزي عبد القادر سي مصطفى. وعن قائمة خبراء وزارة الشباب والرياضة، فقد تم قبول سبعة مترشحين سيتنافسون على ثلاثة مناصب في المكتب الاتحادي وهم: فريد بريكي وأحمد رمضان وأحسن مومن وعمر معوش ودوادي حريتي وفلة بوقاروشة وبوجمعة عبد اللي.

وثلاثة مترشحين يتنافسون على رئاسة اتحادية ألعاب القوى

تم قبول ملفات ثلاثة مترشحين وهم بدر الدين بلحجوجة، كمال بن ميسي وعمار بوراس للتنافس حول منصب رئاسة الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى التي ستعقد جمعيتها العامة الانتخابية يوم الخميس 9 نوفمبر الجاري بالمعهد الوطني للتكوين بتقصراين، حسب ما علم أمس السبت، من الهيئة الاتحادية.

ولعضوية المكتب الاتحادي تم قبول تسعة مترشحين وهم بوجمعة عطية ومحمد شهمي ورمضان شنان وعبدو درغال وشريف قدوار وسمير قادري ومحمد مداني ونور الدين مدور ولعيد مخيسي.

كما أعلن عن قبول ملفات خمسة مترشحين آخرين بصفة احترازية وهم عبد العزيز عيدلي ومختار عطالله ورابح دراجي وعبد الوهاب أودينة ومصطفى رباحي.

بن موسى (لاعب بارادو حيدرة)

بارادو نموذج للتحدي والمغامرة

إستغل اللاعب بن موسى أحد أبرز اللاعبين الذين تخرجوا من مدرسة وداد تلمسان خلال المواسم الثلاثة الماضية فرصة توقف البطولة لأكثر من أسبوع ليتوجه إلى تلمسان ويقضي أياما معدودة رفقة عائلته التي لم يزرها منذ مدة طويلة بسبب ارتباطاته مع فريقه "بارادو" والتقت الجريدة مع هذا اللاعب وسألته في عجالة.

- بداية ما هو جديدك مع ناديك - بارادو - حيدرة؟

■ الأمور تسير من الحسن إلى الأحسن، ففريق بارادو حديث النشأة، ولكنه كبير من حيث التسيير وهو نموذج للتحدي والمغامرة ولحد الآن نحن في مرتبة جيدة.

-الشارع التلمساني غاضب عليك من مغادرة الوداد وتقمص ألوان بارادو؟

■ من حق الجمهور أن يعاتبني على هذا التصرف وإني أشعر بالإحراج للوضعية الحالية للوداد والتي لم أكن أتوقعها ورغم ذلك فأقول أن الوداد يضم لاعبين ممتازين لا تقل كفاءتهم عن بن موسى ومنهم خصوصا خريص وطبال وضيف وجليط وغيرهم.

- يقول البعض أن الجانب المالي كان وراء مغادرتك للفريق؟

■ أردت تغيير الأجواء، خاصة وأن العرض الذي قدمه لي الرئيس زطشي كان جد معقول، وليتأكد أنصار الوداد أني سأبقى وفيا للفريق وهو المدرسة التي يعود لها الفضل فيما وصلت إليه ووصل إليه عدد من اللاعبين على غرار دحلب وبتاج.

- بارادو مازال يصنع الحدث في بطولة هذا الموسم، ما هو تعليقك؟

■ لا أعتبره حدثا، وإنما هو ثمار مجهودات قمنا بها منذ بداية البطولة وحققنا ما كنا نريده لحد الآن، ورصيدنا كما قلت لك جد معقول وشهيتنا إزدادت عندما فزنا على شبيبة القبائل وينتظرنا تنقل خلال الجولة القادمة إلى شبيبة بجاية.

- ماذا تقول في آخر اللقاء؟

■ تمنياتي للوداد بالعودة السريعة الى مصاف الكبار.

شقرون عبد القادر

تهنئة

إزدان فراش زميلنا "**سمير بوخليفة**" من القناة الأولى بمولود بهي الطلعة سمي على بركة الله "**منصف**".

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم القسم الرياضي لـ "الشروق اليومي" بتهانيه الحارة **لسمير** مع الدعاء بالشفاء العاجل للوالدة الكريمة.

ألف مبروك

تضم أكثر من ألفي معتقل

6 سجـــون أمريـــكية ســـرية فـــي 4 دول عـــربـية

القسم الدولي / الوكالات

نقلت مصادر لـ"المنار" ان هناك ستة سجون امريكية في 4 دول عربية، تعج بالمعتقلين من جنسيات عربية واسلامية مختلفة، ويتعرضون الى تعذيب قاسي على ايدي محققين امريكيين، وتخضع هذه السجون الى سيطرة امريكية مباشرة، في حين تقوم اجهزة الأمن في الدول المذكورة بتوفير كل التسهيلات لطواقم الأمن والتحقيق الأمريكي، التي تخضع لحراسة مشددة بإشراف أمني أمريكي.

وكشفت مصادر عربية لـ"المنار" ان اجهزة أمن عربية تقوم بإيعاز امريكي باعتقالات يومية في ساحات عربية مختلفة ويتم نقل المعتقلين بطائرات حربية خاصة الى هذه المعتقلات الأمريكية السرية المقامة على الأراضي العربية، والتي تضم اكثر من ألفي معتقل، واكدت المصادر ان عددا من معتقلي السجون المذكورة قد سقطوا تحت تعذيب طواقم التحقيق الأمريكي، وان أعدادا منهم يعانون من اصابات صعبة.

واضافت المصادر ان العديد من المطارات والمعابر البرية، هي تحت سيطرة امنية امريكية غير مرئية، تراقب وتعتقل من تريد من المواطنين العرب، خلال قدومهم او مغادرتهم بلاده. من جهته، أكد مسؤول بوكالة المخابرات المركزية الأمريكية سابقا أن عشرات من المشتبه في تورطهم مع منظمات إرهابية قد نقلوا إلى سجون في دول الشرق الأوسط، حيث عذبوا بصورة دورية ودون إذن قضائي.

وأوضح ضابط المخابرات الأمريكي السابق أن تلك العملية كانت تحظى بتفويض من أعلى المستويات داخل المخابرات المركزية والبيت الأبيض، كما حصلت على موافقة محامي الحكومة الأمريكية.

وقال "بدأت عملية اعتقال المشتبه فيهم ونقلهم لبلد ثان أو ثالث، لأن السلطة التنفيذية أسندت مهمة تفكيك الخلايا الإرهابية للمخابرات المركزية. فعندما سألت المخابرات المركزية عن الجهة التي يريدون أن ينقلوا إليها كان الرد (إنها مهمتكم)".

وأقر ضابط المخابرات الأمريكي السابق بأن بعض المعتقلين أرسلوا إلى بعض الدول بما فيها مصر وتعرضوا للتعذيب. وانه سيكون من الصعب على منظمات حقوق الإنسان قبول عملية تسليم الولايات المتحدة المعتقلين لدول أخرى، خاصة وأن الرئيس الأمريكي، جورج بوش، أكد مرارا على أن بلاده ملتزمة باتفاقية الأمم المتحدة التي تحظر ممارسة التعذيب ضد المعتقلين، حيث تنص الاتفاقية على الآتي: "يحظر على أي دولة (موقعة على الاتفاقية) ترحيل أو إعادة أي شخص لبلد آخر تزيد فيه احتمالات تعرضه للتعذيب".

90 ألـــف قـــتيل وجـــريح عـــراقي خـــلال 10 أشـــهر

ذكرت منظمة عراقية تعنى بمراقبة ورصد العنف أن ما يقرب من 90 ألف قتيل وجريح سقطوا ضحايا أعمال العنف في العراق خلال الأشهر العشرة الماضية. وقال رئيس شبكة "عراق بلا عنف" جلال عبد الحميد الحسناوي في مؤتمر صحافي، شهدت مختلف أنحاء العراق ما يقرب من عشرة آلاف حادث عنف راح ضحيتها 42269 قتيلا و47259 جريحا. وأوضح أن بغداد كان لها النصيب الأكبر من أعمال العنف، تليها محافظات الأنبار وديالى وكركوك والموصل وصلاح الدين وبابل والبصرة والديوانية على الترتيب.

وأضاف أن الشبكة رصدت من خلال مراقبيها أعمال التخريب المتعمد لدور العبادة ومقرات الأحزاب والتشريد للعوائل المدنية والخطف والتهديد بالقتل والعمليات الانتحارية والهجمات بإطلاق مدافع الهاون وإطلاق النار والاغتيالات والمداهمات والقتل العشوائي لقوات الاحتلال للمدنيين. وأشار إلى أن شبكة "عراق بلا عنف" رصدت أيضا هجرة أكثر من 76542 عائلة من مناطقها.

92 جهازا استخباريا عربيا واجنبيا تعمل في العراق

كشفت مصادر استخبارية عراقية طلبت عدم ذكر اسمها لـ"الزمان" ان من بين 92 جهازا استخباريا عربيا واجنبيا تعمل في العراق، 5 فقط تمارس نشاطها بعلم الحكومة العراقية.

من جهته، بحث رئيس المخابرات الأمريكية جون نيغروبونتي اول امس خلال زيارة مفاجئة الى بغداد مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي انشاء جهاز مخابرات عراقي جديد، وقال بيان صدر عن مكتب المالكي ان المباحثات بين الجانبين تركزت علي مستجدات الساحة السياسية في العراق التي تتضمن حسب مصادر مقربة من تلك المباحثات جدولة نزع أسلحة المليشيات ووقف العنف الطائفي الذي يجتاح بغداد وباقي المدن، فيما قالت مصادر مقربة من المباحثات ان نيغروبونتي يحمل الي بغداد مشروع انشاء جهاز مخابرات عراقي جديد، حيث يجري النقاش الساخن في الأروقة السياسية ببغداد حول المدير المقترح لجهاز المخابرات بعد ان شغر المنصب بانتهاء عقد تكليف محمد عبد الله الشهواني.

واضاف البيان ان نيغروبونتي الذي شغل منصب اول سفير لواشنطن في بغداد بعد إسقاط النظام السابق قبل ان يختاره بوش لمنصبه الحالي بحث مع المالكي طبيعة الأبعاد السياسية في المشكلات الأمنية التي يواجهها العراق.

وكان المالكي قد اشتكي خلال مناسبات عدة للمسؤولين الأمريكيين افتقار العراق الي جهاز مخابرات كفء قادر على جمع المعلومات تساعد على تأمين استقرار العراق والحد من النشاط التجسسي الأجنبي الذي يستهدف تجنيد العملاء وخرق أجهزة الدولة وجمع المعلومات.

بندر بن سلطان زار تل أبيب وحمل مبادرة تطبيع سرية

السعودية مستعدة لإقامة علاقات مع إسرائيل

القسم الدولي / الوكالات

قالت صحيفة المنار الفلسطينية أن الأمير بندر بن سلطان رئيس مجلس الأمن القومي السعودي قد زار تل أبيب الأسبوع الماضي، وعقد لقاءات سرية مع قادة أمنيين وسياسيين إسرائيليين، وحمل معه تمنيات واستعدادات الرياض لتطبيع العلاقات مع إسرائيل يتم على مراحل، وحسب الأوضاع والظروف.

وتعتبر هذه الزيارة الثانية التي يقوم بها الأمير بندر إلى تل أبيب، وكانت الزيارة الأولى خلال الحرب الإسرائيلية الأمريكية على لبنان، حيث التقى إيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي، وكوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية التي كانت تتواجد في إسرائيل آنذاك.

وقالت "المنار" أن الرياض وفي اتصالات مباشرة قدمت إلى تل أبيب مبادرة من ست نقاط لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، تكون بديلا للمبادرة العربية في حال لم يكتب لها النجاح، والمبادرة الجديدة السرية التي لم ترد عليها إسرائيل بعد تتضمن بندا يدعو إلى بدء عملية تطبيع عربي مع إسرائيل وبشكل واسع.

وأشارت المصادر إلى أن القيادة السعودية ستوجه قريبا دعوات إلى الجانب الفلسطيني، بزيارة الرياض، لمناقشة هذه المبادرة التي لم يطلع عليها الجانب الفلسطيني بعد، في حين أن بنودها موجودة على طاولة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وأكدت المصادر أن هناك اتصالات مكثفة سرية وتنسيق عال في بعض القضايا والمسائل بين السعودية وإسرائيل، ويشارك الأمير بندر في هذه الاتصالات عن الجانب السعودي وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل الذي اجتمع، قبل أيام في نيويورك مع عدد من قادة اليهود في الولايات المتحدة.

يذكر أن الأمير بندر بن سلطان تربطه علاقات وثيقة جدا مع قيادات أمريكية أمنية وسياسي.

وفي اطار المبادرات السلمية المطروحة على إسرائيل، قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية أن حركة حماس تلح على بريطانيا لدعم عرضها إعلان هدنة مدتها عشر سنوات لكسر الجمود المتعلق برفضها الاعتراف بإسرائيل.

ونقلت وكالة "معا" الفلسطينية عن الصحيفة أن وفدا هو الأرفع من نوعه من حكومة حماس يضم أحمد يوسف مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني، وسعيد أبو مسامح عضو المجلس الوطني الفلسطيني، سيزور بريطانيا هذا الأسبوع للترويج لعرض الهدنة من أجل السماح لفترة من التعايش مع إسرائيل كوسيلة للتحرك باتجاه التسوية النهائية وحث الحكومة البريطانية على رفع الحظر الذي تفرضه على الاتصال بحركة المقاومة الإسلامية.

استطلاع: بوش أخطر من كيم جونغ إيل واحمدي نجاد

كشف استطلاع للرأي أن معظم الناخبين في بريطانيا وكندا والمكسيك يرون أن الرئيس الأمريكي جورج بوش اكثر خطرا على السلام العالمي من زعيمي كوريا الشمالية وإيران ولا يتفوق عليه في هذا المجال سوى زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن. وكشف الاستطلاع الذي نشرت صحيفة "ذي غارديان" نتائجه أن معظم الناخبين في بريطانيا وكندا والمكسيك الدول الحليفة للولايات المتحدة يعتقدون أن السياسة الخارجية الأمريكية جعلت العالم أقل أمانا منذ 2001. وقال نحو 75٪ من البريطانيين أن بوش يمثل خطرا كبيرا أو متوسطا على السلام العالمي، بينما حصل أسامة بن لادن على 87٪ . ولم تتجاوز نسبة من يعتقدون أن الزعيم الكوري الشمالي يشكل خطرا على السلام 69٪، بينما حصل حسن نصر الله زعيم حزب الله اللبناني على 65٪ وحصل الرئيس الإيراني على 62٪. وقال 69٪ من الناخبين البريطانيين و62٪ من الكنديين و52٪ من المكسيكيين و36٪ من الإسرائيليين أن السياسة الأمريكية جعلت العالم مكانا أقل أمنا. والناخبون الإسرائيليون هم الوحيدون الذي يعتقدون أن الغزو الأمريكي للعراق في عام 2003 كان مبررا بأغلبية 59 إلى 34٪. وقال 89٪ من المكسيكيين و73٪ من الكنديين و71٪ من البريطانيين أن الحرب لم تكن مبررة. وأجرى الاستطلاع معهد "اي سي ام" على 1010 أشخاص في بريطانيا والف وسبعة أشخاص في كندا و1078 شخصا في إسرائيل و1010 أشخاص في المكسيك.

■ و ا ف

الاستخبارات العسكرية الروسية جاهزة في العالم

أفاد امس رئيس الاستخبارات العسكرية الروسية فالنتين كورابلنيكوف، في مقابلة نادرة مع صحيفة بايزفستيا"، ان هذه الاستخبارات "جاهزة للتحرك في اي موقع في العالم".

وقال: "اذا اقتضى الأمر، نحن جاهزون للتحرك في اي موقع. لقد اثبتت اجهزتنا فاعليتها خلال حربي فيتنام وكمبوديا والنزاع العربي – الاسرائيلي وفي انغولا واثيوبيا وافغانستان ويوغوسلافيا والعراق ومناطق اخرى تشهد أزمات". واوضح انه "في زمن العولمة غاب (مفهوم) الأزمات البعيدة".

وعلى الصعيد الداخلي، اكد ان الاستخبارات العسكرية بقضت على ثلاثة آلاف مقاتل واعتقلت 1500 آخرين"، في الشيشان منذ 1999، تاريخ نشوب النزاع الثاني في هذه الجمهورية الانفصالية في القوقاز الروسي. واغتنم كورابلنيكوف هذه المقابلة ليكشف اختلاف المقاربة الأمنية بين موسكو وواشنطن. وقال: "يرى البعض ان من المهم مكافحة ما يوصف بأنه دول محور الشر التي تحول دون نشر الديموقراطية. لكن الأهم بالنسبة الينا ان نقيم حزاما أمنيا حول الحدود الروسية، ونبذل جهودا لجعل الوضع طبيعيا في الأراضي التي تشهد نزاعات".

القوات الألمانية في أفغانستان تستخدم شعارات نازية

كشف تقرير لمجلة شتيرن الألمانية النقاب عن استخدام قوات الاحتلال الألمانية الخاصة العاملة في أفغانستان شعارات نازية تابعة للفيلق الألماني الشهير خلال الحرب العالمية الثانية، والمعروف باسم الفيلق الإفريقي. ونشرت المجلة صورة لإحدى عربات هذه القوات وعلى جانبها نموذج لشعار الفيلق الإفريقي إبان عهد الزعيم النازي أدولف هتلر. وأرجع التقرير تاريخ الصورة إلى نهاية شهر نوفمبر من العام الماضي من جهة ،واعترف أحد أفراد القوات الخاصة للمجلة بأن بعض الجنود كانوا يحرصون على قيادة العربات التي تحمل هذه الشعارات، ويعتبرونها من الأفعال المثيرة، وأكد رؤيته لبعض هذه العربات بنفس الشعارات في ألمانيا في مركز القوات الخاصة في كالف جنوب البلاد. وتوقّعت المجلة أن تحال الصورة وأقوال الجندي الألماني إلى لجنة الدفاع في البرلمان الألماني لتلقي بظلالها مرة أخرى على نشاط هذه القوات، التي أكد الإسلامي التركي المولود في ألمانيا مراد كورناز أنها أساءت معاملته في أفغانستان بعد اعتقاله على يد قوات الاحتلال الأمريكية بتهمة الانتماء لتنظيم القاعدة.

أمريكا وبريطانيا تستخدمان أسلحة تحوي اليورانيوم

أكد تحقيق أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) أن الولايات المتحدة وبريطانيا يواصلان استخدام أسلحة تحوي مادة اليورانيوم بالرغم من تحذيرات حول تسببها في مرض السرطان.

ونقلت "BBC" عن الدكتور "كيث بافيستوك" ـ الذي شارك في دراسة لمنظمة الصحة العالمية حول مخاطر استخدام اليورانيوم المنضب الذي يستخدم في صناعة القذائف المضادة للدروع ـ قوله: إن الأبحاث التي أجرتها وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد مخاطر هذه الأسلحة. ووصف "بافيستوك" عملية تبدأ بمجرد استنشاق غبار اليورانيوم قائلا: "إن دقائق اليورانيوم التي تتحلل تشكل خطرا بسبب إشعاعيتها وبسبب دخول سموم إلى الرئتين". وأضاف أن المادة تنتقل أيضا مع الدم وتؤثر على النخاع والنظام اللمفاوي والكلى.

ورغم النتائج الخطيرة التي توصل لها الدكتور "بافيستوك"، لم يتضمن تقرير منظمة الصحة العالمية هذا البحث، الذي يعتقد أنه حُجب عمدا.

حكمتيار يتعهد بتحويل أفغانستان إلى فيتنام جديدة

تعهد زعيم الحزب الإسلامي الأفغاني قلب الدين حكمتيار في بيان مطول بتحويل أفغانستان إلى فيتنام ثالثة للأمريكيين وحلفائهم. وقال إن الرئيس بوش اعترف بتحول العراق إلى فيتنام ثانية لقواته، ونحن في أفغانستان سنحولها فيتناما ثالثة لهم.

وأضاف حكمتيار، الذي لعب دورا بارزا في الجهاد الأفغاني ضد السوفييت في السبعينيات والثمانينات، أن الشعب الأفغاني سيواصل الجهاد ضد من وصفهم بالغزاة وضد الحكومة الأفغانية. وقال إن ما تشهده العراق وأفغانستان من قتل للأمريكيين، يشير إلى أنهم قد هزموا في هذين البلدين. وقال إن أفغانستان باتت تشكل استنزافا للاقتصاد الأمريكي، وأن أمريكا ستلاقي نفس مصير الاتحاد السوفيتي السابق، وأن القوات الأمريكية ستضطر إلى الانسحاب من أفغانستان والعراق قبل نهاية فترة حكم بوش. وسخر حكمتيار من تعهدات القادة العسكريين الأمريكيين بأنهم سيقضون على المقاومة في العراق وأفغانستان، معتبرا أن ذلك أقرب إلى الأماني منه إلى الحقائق.

المحاكم الصومالية تهدد بسحق 12 ألف جندي إثيوبي

تحدث تنظيم المحاكم الإسلامية بالصومال أمس عن وجود 12 ألف جندي إثيوبي في الصومال، معلنا أن المحاكم الإسلامية مستعدة لسحقهم واعتقال معظمهم أحياء. فيما تبادلت "المحاكم" الاتهامات مع الحكومة الانتقالية عن فشل محادثات الخرطوم. يذكر ان تقارير سابقة أشارت إلى وجود قوات إثيوبية وإرتيرية تدعمان طرفي النزاع، بينما صدرت تحذيرات من اندلاع حرب بالوكالة، بين أسمرة وأديس أبابا. وحمل السفير سمير حسني رئيس وفد الجامعة العربية إلى مفاوضات السلام الصومالية مسؤولية فشل محادثات الخرطوم إلى المحاكم الإسلامية والحكومة المؤقتة. ومن جانبها رفضت الحكومة الانتقالية تحديد موعد لاستئناف المفاوضات مع المحاكم وقال عبد الله شيخ إسماعيل نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الاتحادية والفيدرالية "نحن الآن محاصرون والعالم كله يعلم ذلك".

■ الوكالات

التـــاريخ الأســـود للكنـــيسة

للقس : دي روزا

ترجمة : آسر حطيبة



كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل... وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..

وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!

كتاب الشروق المسلسل

الحلقة الثامنة والعشرون

تحريم الكنيسة لوسائل منع الحمل تتسبب في كوارث إنسانية

واحتار المراقبون للموقف، فمن ناحية يقرر البابا مجهودات المجلس ويثني عليها ولكنه لا يأخذ بقراره ويعلن أنه وحده صاحب القرار، فلِمَ كان المجلس منعقدا طيلة هذه الفترة؟.

ومن ناحية أخرى فهو يتخذ مستشاريه من رجال الدين المحافظين ولكنه لا يأخذ برأيهم ايضا ولا يعود لآراء البابوات الأوائل كنصيحة مستشاريه له!! وفسر كثير من العامة تردد البابا وطول مدة اتخاذ القرار بأنه ليس واثقا من قراره كما يظهر من خطبه وأحاديثه. وأن كثرة المعارضين للرأي الرسمي للكنيسة جعله غير واثق بقراره. كما أن فشل الطرق الطبيعية لمنع الحمل والعزل اللتين نادت بهما الكنيسة، وعدم إمكانية الاعتماد عليهما أدى إلى قلة ثقة العامة في آراء الكنيسة في هذا الموضوع وبدلا من انتظار رأي البابا الذي طال أمده، بدأ الكاثوليك يفكرون في طرق وأساليب تناسب واقعهم أكثر فأكثر.

ولم يجد البابا تبريرات كافية لقراره بتحريم وسائل منع الحمل وأحل استخدامها في أغراض طبية أخرى غير منع الحمل فاستند إلى آراء الكنيسة في العهود السابقة

ولم يجد البابا تبريرات كافية لقراره بتحريم وسائل منع الحمل وأحل استخدامها في أغراض طبية أخرى غير منع الحمل فاستند إلى آراء الكنيسة في العهود السابقة، ولكنه فوجئ بأنه حتى رجال الدين المحافظون يعارضون في عدم كفاية هذه التبريرات وعدم اقتناع العامة بها وسجلوا رأيهم هذا في تقرير خاص رفعوه للبابا.

التقريران

كان تقرير غالبية مستشاري البابا يقول في مجمله إن وسائل منع الحمل لا تعتبر حراما على العموم وإنما هناك بعض الاستثناءات على عكس رأي الكنيسة التقليدي القائل بحرمة هذه الوسائل تحت أي ظروف وأن استخدامها لا عذر له.

كما تحدث التقرير عما سماه «مبدأ الكل» فقال إنه يجب النظر إلى الزواج والجنس نظرة شمولية واحدة، فإذا نتج عن هذا الزواج أطفال فهو لم يخل بشرع الله مهما استخدم هذان الزوجان من وسائل منع الحمل، فهما إذن لم يمنعا الحمل تماما من هذه الزيجة، وعلى ذلك لم يرتكبا إثما.

كما أيد التقرير مبدأ «الأبوة المسئولة» أي حق الآباء في تحديد عدد الأطفال الذي يرغبونه وذلك باستخدام وسائل منع الحمل طبعا.

هذا التقرير الذي قدمناه باختصار شديد كان معضدا بالأسانيد والحجج القوية ولكنه لم يلقَ قبولا لدى البابا بولس كتقرير الأقلية.

يبدأ تقرير الأقلية بسؤال: «هل استخدام وسائل منع الحمل حرام؟» ويرد التقرير قائلا: نعم، وبشدة، مستشهدا أساسا بتاريخ رأي الكنيسة لاسيما رأي البابا بيوس الحادي عشر الذي اعتبرها «جريمة يعاقب الله عليها بالموت، وليس لها أي مبرر مهما كان».

وأضاف، أن الكنيسة تقف شامخة وسط طوفان الانحدار الأخلاقي لهذا الزمن لحماية قدسية العلاقة الزوجية والأسرة وأهدافها السامية.

كما استشهد التقرير بالبابا بيوس الثاني عشر في قوله «إن رأي الكنيسة لن يتغيّر في هذا الصدد ليس لجمودها ولكن لأن هذا قرار إلهي ثابت وليس إنسانيا قابلا للتغيير».

وبعد هذا الاستعراض التاريخي توجه التقرير بالنداء للبابا بولس بعدم امتهان كرامة الكنيسة وإهدار تاريخها العريق بالموافقة على موضوع طال رفض الكنيسة له وما سيسببه ذلك من حرج بالنسبة لنقطة عصمة البابوات السابقين من الخطأ وأن ذلك سيفتح بابا أمام تغييرات أخرى لا تقرّها الكنيسة في الوقت الحاضر.

وبعد هذا الاستعراض التاريخي توجه التقرير بالنداء للبابا بولس بعدم امتهان كرامة الكنيسة وإهدار تاريخها العريق بالموافقة على موضوع طال رفض الكنيسة له وما سيسببه ذلك من حرج بالنسبة لنقطة عصمة البابوات السابقين من الخطأ

ولكن اهتزاز سلطة البابا وتشويه صورة البابوات السابقين كان من أكثر الأسباب تأثيرا في نفس البابا بولس.

وعندما انتهى البابا من قراءة التقريرين علم أنه واقع في مشكلة كبيرة: فإذا أيّد رأي الأقلية فسيثير ضده الأغلبية التي لا قبل له بها، وإذا أيد رأي الأغلبية كان في ذلك نهاية البابوية: ماضيها وحاضرها ومستقبلها.

وظن العالم أجمع أن قرار البابا وشيك بانتهائه من قراءة التقريرين ولكن هيهات فتردده الهاملتي استمر لمدة عامين آخرين.

كان من نتائج إعلان الكنيسة حرمة استخدام وسائل منع الحمل في عهد البابا بيوس الثاني عشر في أواخر الخمسينيات أن زادت نسبة الإجهاض في الدول الكاثوليكية لاسيما الفقيرة منها مثل دول أمريكا اللاتينية واستتبع ذلك ارتفاع نسبة وفيات الأمهات أثناء الإجهاض.

كما أن تقدم الطب وانخفاض نسبة وفيات الأطفال وارتفاع متوسط عمر الإنسان أدى ذلك كله إلى ازدياد مطرد في نسبة النمو السكاني مما أنذر بانفجار سكاني على مستوى العالم. وظهر بجلاء أنه إن لمن يكن استخدام وسائل منع الحمل هو حل المشكلة فإنه لايوجد حل بدونها.

وهكذا لم تبق الكنيسة إلا على الأساليب الطبيعية لتحديد النسل وهي العزل وطريقة كناوس أوجينو (أي حساب أيام الخصوبة حسب درجة حرارة المرأة).

وكانت هذه الطرق - لاسيما لدول العالم الثالث - إما غير مقبولة، أو غير محتملة أو عملية. وكانت تلك الدول هي أشد الدول حاجة إلى تخفيض معدلات زيادة السكان بها.

وهكذا ثبت بالدليل العملي القاطع أنه لا حل للعالم سوى استخدام وسائل منع الحمل. ولكن الكنيسة تجاهلت كل تلك الأدلة كما ظهر من تقرير البابا النهائي الذي خرج للوجود أخيرا في عام 1968 بعد طول انتظار.

دواء مر

خرج تقرير «حياة الإنسان» إلى الوجود في 25 يوليو 1968 وكانت افتتاحيته تدل على فحواه، إذ كتب فيها البابا: «... إن واجب استمرار الحياة البشرية...» كما أشار في موضع آخر إلى هذا «الواجب» وقال أيضا إنه توصل إلى محتوى هذا الكتاب بعد تفكير عميق وهو كالآتي: أن طريقة كناوس - أوجينو المشار إليها سابقا - حلال إذا رأى الزوجان أنهما يريدان منع الإنجاب لفترة زمنية محددة. أما الإجهاض وإجراء عمليات التعقيم فهو حرام أو أي وضع أو تصرف يؤدي إلى منع التناسل.

والده لم يسمع عنه أي خبر منذ ستة أيام

فتاة تختطف طفلا في الـ13 لتتسوّل به في وهران

لم يجد الأب نعامي علي، 66 سنة، غير جريدة "الشروق اليومي" ليحكي مأساة ابنه محمد ذي 13 ربيعا الذي وقع - حسبه- في شراك شابة لم تبلغ بعد الـ 17، إستغلت براءته والخلل العقلي البسيط الذي يعاني منه لتشركه معها في مهنة التسوّل.

إيمان. ب

ولكن الأمر لم يتوقف عند استغلاله في العاصمة بل وصل بها الحد إلى غاية أخذه معها إلى وهران منذ 6 أيام، ولم يحصل بعدها الأب على أي خبر عن ابنه الذي اتصل به منذ 3 أيام وأخبره أنه راجع إلى البيت - في حيدرة بالعاصمة - في اليوم الموالي، يضيف المتحدث.

الأب وبعد انقطاع الاتصال بابنه بسبب نقّاله المغلق طوال الوقت، لجأ إلى مركز الشرطة بن عمر وقدّم شكوى مفادها أن الشابة المدعوة "غ. ن" استغلت وضعية ابنه واختطفته إلى وهران لاستخدامه في تحقيق مآرب غير شرعية.

وفي السياق ذاته، أشار إلى أن هذه الشابة المعروفة بسوء سمعتها وتدنّي أخلاقها تعرّفت على ابنه بالحي الذي تقطن فيه بالقبة عندما كان هذا الأخير يزور أقرباءه في الحي نفسه، ولما أدركت وضعه العقلي غير السليم أقنعته بالخروج معها للتسول لا سيما وأنها تمتهنها منذ سنوات في العاصمة وضواحيها. وذكر الأب أن هذه الشابة سبق لها وأن اصطحبت معها ابنه اليتيم الأم إلى الصحراء مدة أسبوع لنفس الغرض، لكنه كان يتصل بوالده من حين إلى آخر. وكان قدم ضدها شكوى منذ ما يقارب ستة أشهر. الوالد قصد الجريدة مرفوقا بصورة ابنه المختفي، يطالب كل من يتعرف على ابنه سواء في وهران أوفي أي مكان آخر بأن يتصل بالجريدة.



الطفل المخطوف محمد نعامي

خرقا للطابوهات

أزواج وزوجات "24 قيراطا" في قفص الخيانة الزوجية

الخيانة الزوجية من أفظع الجرائم في حق الشرع والعرف والأسرة والمجتمع ككل، تكاد تطال كافة الشرائح وعلى الأخص أصحاب الثروة والثراء والمناصب الممتازة في أجهزة الدولة ومؤسساتها، والمصيبة المحيّرة تكمن في الدافع الذي يجعلهم يقدمون على خيانة زوجاتهم أو أزواجهم، وكيف تنتهي بهم إلى تلك العشرة المحرمة شرعا ووضعا.

فيصل هارون

المثال الأول هو مدخل هذه النماذج الممتازة ويتعلق بحكاية ضابط متقاعد في الـ 67 من العمر تعرّف على سيدة مطلقة في الـ 39 ربيعا، كوّن معها صداقة تحولت مع الأيام إلى حياة معاشرة غير مشروعة. زوجته لم تنتبه للأمر واستمر هو في حياته الجديدة مدة 7 سنين، وأصبح لا يستطيع العيش من دون ذكرها. ولكن الأمور أخذت مجرى آخر لم يتوقعه الضابط المتقاعد، ففي ليلة حمراء صارحته بأنها ستفارقه، لم يستوعب سماعه الخبر وطلب منها العدول عن فكرتها، لكن الموضوع كان قد فصل فيه، وجُنّ الضابط وأصبح يهددها بالإفصاح عن حياتها السرية، وكانت نهاية القصة إيداع شكوى ضده لدى العدالة.

متزوج وثري يذبح زوج عشيقته بعد خيانة زوجية طويلة

هو وحيد العائلة، يعمل مجوهراتي والمال لغته، متاع ورثه وزاد فيه بعد وفاة والده، ومن مفارقات الدنيا أن يكون أحب الناس إليه صاحب الطفولة ابن حيّه مسعود، متزوج وأب لخمسة أطفال. علم المجوهراتي أن مسعود عاطل عن العمل فأوحى إليه بأن يرسل إليه زوجته لتتاجر معه قصد كسب بعض المال. وافق الرجل وبدأت حكاية غرام بين خائن وخائنة، واستمر الحال إلى يوم أن نصح خليلته بالتخلص من زوجها إلى الأبد، وافقت وحُدّد المعاد، وأعدت ذات ليلة لزوجها الضحية طعاما دست له فيه منوّما ودخل السفاح قاصدا غرفة نوم الزوجية وهوى على رأسه بقضيب حديدي، ثم أخذ سكينا ونحره كما تنحر النعجة، ظنا منه أنه نال الزوجة الخائنة كجائزة، لكن قبض عليه بعد أن اعترفت الزوجة الخائنة وأُحيل ملفهما على العدالة.

إبنة أحد الصناعيين تموت خنقا بالغاز ملتصقة بجسم عشيقها

هذه القصة غريبة عجيبة نهايتها مأساوية ومؤلمة جدا، فقد اتفقت إحدى الزوجات وهي في الـ 34 من العمر، إبنة صناعي معروف يشار إليه من أغنياء المنطقة، مع عشيقها الذي غاب عن البلدة مدة 07 سنين.

أصحاب الطفولة يؤكدون أن البنت الثرية والتي أصبحت تمتهن حرفة الطب كانت على علاقة حب مع هذا الشاب، ولكن خلافا حدث بينهما ورحل الشاب دون رجعة وظنت هي أنه الفراق، فتقدم إليها بعد زمن شاب آخر تزوجها وأنجب معها 4 أولاد وأصبح سندا لوالدها، لكن كما يقال نار الحب لا يطفئها إلا رؤية الحبيب، إذ يحدث أن تلتقي مصادفة مع حبيبها الأول فلم تتمالك نفسها، وضبطا موعدا يلتقيان فيه دون سابق إنذار وتم اللقاء في خلوة بعيدا عن مدينتهما بعد أن أخبرت عائلتها بأن لديها مداومة كونها طبيبة. ذهبت لتختلي بحبيبها في فندق بعيدا عن أعين المترصدين، لكن النهاية كانت النهاية، إذ بعد تدخل صاحب الفندق وكسره لقفل باب الغرفة المستأجرة بعد يومين متتالين من عدم رؤية النزيلين عنده كشف السر، فالعشيقان ماتا اختناقا في حادث تسرب الغاز.

وحسب علماء النفس، فإن الدوافع المؤدية إلى حدوث الخيانة الزوجية تكون عادة ناجمة عن عدم رضى الزوج أوالزوجة عن بعضهما البعض، كما أن المشاكل الأسرية عادة ما تدفع بالزوج إلى ترك البيت وإقامة علاقات غير شرعية، بالإضافة إلى الكذب الذي يبديه أحد الطرفين اتجاه الآخر والشك وعدم الثقة في كليهما نتيجة شبهات تحوم حول سلوكياتهما، وكلها أعراض تحدث عادة في طبقة الميسورين.

أكل الثوم نيئا يحمي من الأمراض ويطيل العمر



نصحت معمرة تشيكية أكملت عامها الـ 106 الأسبوع الحالي بتناول الثوم نيئا كي يتمتع المرء بحياة أطول ونقلت صحيفة دينيك التشيكية عن ماري باكوفا القول: أتناول الثوم وحده مثل الخبز تماما.. وبالطبع يمكن إضافته أيضا إلى أي وجبة وأشارت باكوفا التي تعيش حاليا في دار للمسنين إلى أنها واجهت عجزا في المواد الغذائية خلال الحرب العالمية الأولى وقالت إنه بعد وفاة والديها، ظلت تقتات برفقة شقيق لها على بطاطس مسروقة وخبز كان يلقيه الجنود من نوافذ ثكناتهم وقالت المعمرة التشيكية: الوضع أفضل اليوم كثيرا.. فليس هناك من يضطر لنضال مثل هذا للبقاء حيا.

الرئيس الأفغاني يغامر بالتمشي خارج قصر الرئاسة

في مغامرة نادرة له خارج قصر الرئاسة المحصن أمسك الرئيس الأفغاني حامد كرزاي رغيفا في مطعم بكابول يوم الخميس وتقاسمه مع آخرين وصافح أصحاب المتاجر في شوارع العاصمة الأفغانية. ومنذ توليه السلطة في البلاد عقب الإطاحة بحكومة حركة طالبان عام 2001 نجا كرزاي المدعوم من الغرب من محاولتي اغتيال ونادرا ما يغامر بالخروج خارج أسوار مجمعه حتى وسط حراسة مشددة.

وهذه هي ثالث مرة فقط يتمشى فيها خارج القصر منذ توليه السلطة وذلك بعد احتفال وضع خلاله حجر الأساس لمستشفى تموله الصين وسط كابول. وأغلق كل الشارع الذي شهد في سبتمبر أحد أكثر الهجمات الانتحارية دموية في المدينة معظم اليوم أمام حركة السيارات ولم يسمح بالمرور فيه إلا للمشاة. وجرت الزيارة وسط إجراءات أمنية مشددة رتبها الحراس الشخصيون الأفغان لكرزاي الذين تلقوا تدريبا أمريكيا.

عدد مواقع الإنترنت بلغ 100 مليون موقع !



أعلنت شركة نيتكرافت لمراقبة الإنترنت أن عدد مواقع الإنترنت في العالم تجاوز 100 مليون موقع للمرة الأولى أوضحت الشركة أنها قامت بإجراء مسح على 101435253 موقعا على الإنترنت في أكتوبر بزيادة قدرها 97,9 مليون موقع عن سبتمبر وقال ريتش ميللر المتحدث باسم نيتكرافت ان اكثر من 27,4 مليون موقع جديد أضيفت هذا العام وتعني الأرقام الجديدة أن الإنترنت تضاعف في الحجم منذ مايو 2004 عندما وصل المسح إلى 50 مليون موقع حيث كانت المدونات والمواقع الصغيرة للشركات وراء زيادة المواقع .

تُكرّم في فرنسا وتُنسى في قسنطينة

ذكـــرى رحيـــل الروائيـــة نجيـــة عبيـــر تمّر في صمـــت

مرت منذ أيام ذكرى رحيل الروائية نجية عبير عن عمر يناهز 57 سنة في صمت قاتل بمسقط رأسها قسنطينة، المدينة التي كتبت عنها نصوصا روائية هي من صميم سيرتها الذاتية، وتعد استنادا الى النقاد الجزائريين والأجانب الذين تناولوها بقراءات معمقة، نصوصا متميزة، عاشقة وتتضمن نبلا لغويا قل نظيره!.

رشيد فيلالي

نجية عبير أو نجية بن زقوطة (اسمها الأصلي الكامل) غادرت دنيانا فجأة بعد إصابتها بسكتة قلبية يوم21 أكتوبر 2005، قبل أن تكمل مشروع ثلاثيتها الروائية الذي بدأته بإصدار الجزء الأول ويحمل عنوان "قسنطينة" عن دار نشر البرزخ، وفي هذا الجزء تحكي سيرة طفولتها بحي السويقة الشعبي، حيث ولدت بزنقة المسك التي حملت هذا الاسم لكون أعضاء جمعية العلماء المسلمين ومنهم الشيخ ابن باديس يمرون عبرها وهم معطرين بالمسك، وتحديدا جنب "دوش" الشيخ الزواوي الذي كان يستحم فيه وزير الموارد المائية الحالي عبد الملك سلال!.

نجية عبير المولودة في 16سبتمبر 1948 هي ابنة معمر بن زقوطة المؤرخ الذي بدأ حياته مدير مدرسة ثم مفتشا تربويا قبل أن يعزم على كتابة تاريخ مدينته، حيث صدر له حتى الآن الجزء الأول من خماسية (5 أجزاء) وحمل عنوان "قسنطينة من ماسينيسا الى ابن باديس"، لكنه أصيب في السنوات الأخيرة بضعف في بصره وذاكرته، مما صعّب من اتمام هذه المهمة العلمية الجليلة شفاه الله، وهذا الأخير أيضا هو ابن العلامة الشيخ الطاهر بن زقوطة الذي دفنت في قبره حفيدته نجية عبير بعد سنين من رحيله بالمقبرة المركزية وسط المدينة ضمن موكب مهيب حضره العديد من أهلها وأقاربها وزملائها من المثقفين والمعجبين بكتاباتها الفذّة.

لقد كان لحياة هذه المرأة التي برزت فجأة على الساحة الثقافية بنصوص ولدت متكاملة بشكل عجيب ومذهل، ما جعل النقاد والقراء عموما يلتفون حولها بسرعة خارقة، حيث استطاعت منذ عام 2002 أي العام الذي طلعت فيه على المعاش أن تصدر تقريبا كتابا كل سنة، حيث أصدرت بعد كتابها "قسنطينة" كتابها الثاني لثلاثيتها حمل عنوان "باب القنطرة"، وهو يحكي سيرة حياتها إبان المراهقة واليفاعة، وقد صدر هذا الكتاب عن دار نشر (apic)عام2005 أي قبل رحيلها بمدة قصيرة، وكانت هذه الشفافة والمرهفة قد أصدرت عام 2004 عن دار نشر (marsa) رواية موازية لثلاثيتها حملت عنوان "ألباتروس"، حيث حملت بطلتها اسم نجمة، وتميزت هذه الرواية بتحليلها السياسي والاجتماعي المعمّق، وهي عبارة عن صرخة أمل من أجل الحياة سيما وأنها مريضة بالسرطان وتصارع الموت على نحو مستديم!، إذ أن هذه البطلة تتقاطع في الكثير من سلوكاتها ومواقفها مع بطلتها الأخيرة في "باب القنطرة" التي رافعت من أجل البقاء وإيقاف المجزرة التي نفذتها السلطات المحلية في حق المدينة القديمة، ولم تسكت نجية عبير وتقف عند هذا الحد، بل مضت الى حد دفع وزيرة الثقافة خليدة تومي الى الضغط من أجل وضع حد لهذه الجريمة التاريخية عام 2005، وكم تمنّت الراحلة أن تدخل الانتخابات المحلية من أجل تبوئ منصب المير كي تقدم كلما تملك من معرفة وخبرة وتجارب لمدينتها قسنطينة الجريحة التي تموت في بطء جارح.

من جهة أخرى، تجدر الإشارة الى أن نجية عبير التي درست بالولايات المتحدة الإنجليزية وفي الأردن الفرنسية وفي الجزائر الأدب الأمريكي بالمدرسة العليا وبثانوية في الرويبة، لم تكتب فقط الرواية بل عملت أيضا في الصحافة المحلية ونشرت قصصا قصيرة منها مجموعة "السنونوة" و"عندما يختفي الحب"، كما كتبت أشعارا تضمنتها قصائد جميلة منها قصيدتها الرقيقة "رسالة الى قسنطينة" والتي جاء فيها:

"أحبك، أنت، أيها الصخر العتيق ذو اللحية الحمراء المحناة، اذهب واستمد نسغها من هذا الوادي الذي يطوقك منذ ذاكرة أكثر عمقا من هواتك السحيقة".

جامعة عنابة تنظّم أول ملتقى حول التنمية الواقعية في الجزائر

إنطلق أمس بجامعة عنابة ولمدة يومين فعاليات الملتقى الدولي الأول حول التنمية الواقعية في الجزائر بين الممارسة والفكر المنتج، من تنظيم قسم العلوم الاقتصادية وبمشاركة أساتذة وخبراء عرب وجزائريين، يأتي على رأسهم حسب الأستاذ بلقاسم ماضي، رئيس اللجنة التنظيمية للملتقى، ضيوف الجزائر على غرار الدكتور حازم بدر الخطيب من جامعة أربد في الأردن الشقيق والأستاذ الدكتور مظهر سامر قنطقجي من جامعة حلب في سوريا، إضافة طبعا الى أساتذة جزائريين من جامعات تلمسان، البليدة، الشلف، وهران، تيزي وزو، المسيلة، باتنة، قالمة، سوق أهراس، قسنطينة، أم البواقي، تبسة وسكيكدة، إضافة طبعا لبعض المحاضرين من جامعة عنابة.

وقد قسمت فعاليات المحاضرات حسب الدكتور علي لزعر رئيس اللجنة العلمية للملتقى، إلى عدة محاور على غرار التنمية والاستراتيجية، شروط التنمية، إضافة الى ضرورة الفكر المنتج، بينما تمحورت الورشات التي سوف تنظّم بالتوازي مع المحاضرات التي يحتضنها مسمع عاشور بمجمع ابن باديس ضواحي مدينة عنابة، حول تحديد مفهوم التنمية الواقعية في الجزائر وتشريح واقع الاقتصاد الجزائري، وكذا الاستفادة من التجارب التنموية الرائدة ومتطلبات التنمية والفكر المنتج. ويعتبر هذا الملتقى فرصة أكاديمية لدراسة المقاربات الجديدة في تحديد مفهوم التنمية وتقييم الأداءالتنموي للاقتصاد الجزائري، بعد عرض وتحليل المسار التنموي في البلدان المتخلفة والتنمية في بلدان جنوب شرق آسيا في إطار نموذج الأوز الطائر، بالتركيز خاصة على دراسة نمط التنمية بماليزيا وإسقاطه على الجزائر مع استخلاص الدروس والعبر المستقاة من التجربة التنموية الكورية. كما سيدرس متطلبات بناء وتنمية الكفاءات البشرية في الدول العربية ومدى مساهمة الاستثمارات الخارجية في التنمية الاقتصادية، والنظرية التنموية في فكر ابن خلدون ومالك بن نبي، إضافة الى دور البترول الجزائري في تحقيق التنمية ومساهمة التجارة في إطار الشراكة الأورو-متوسطية، وكذلك دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية من خلال تجارب بعض الدول الناجحة في هذا المجال.

وسيحاول الملتقى وضع نموذج واقعي للتنمية في الجزائر، مرتكزا على التنمية الإنسانية المستدامة كأحد أبرز تحديات التنمية في العالم، إضافة الى الأمن الغذائي ومحاربة الفساد المالي والإداري، وضرورة الأخذ بمتطلبات الحكم الراشد لتحقيق أهداف التنمية في الجزائر، سعيا لاستخلاص العبر من دول ناجحة على غرار التجربة الصينية في الإصلاحات وتحقيق النمو.

◆ **جمال سالمي**

عبد الله جاب الله يوقّع كتابه بجناح دار المعرفة


جاب الله أثناء توقيع كتابه

ت: جعفر س

في إطار برنامج النشاطات الثقافية المرافقة لمعرض الجزائر للكتاب في طبعته الـ 11، وقّع أول أمس عبد الله جاب الله كتابه "شرعية العمل السياسي" في جناح دار المعرفة بحضور عدد من المثقفين وإطارات حركة الاصلاح الوطني. وقد كانت الفرصة مناسبة أمام جاب الله الذي طاف بمختلف أجنحة المعرض ليعبّر عن ارتياحه لهذه الطبعة وما شهدته من إقبال من طرف القراء خاصة فيما يتعلق بالكتاب الاسلامي، واعتبر الأمر ظاهرة صحية تعبّر عن عمق تدين المجتمع الجزائري وتمسّك الشعب بأصالته.

للاشارة، فإن الكتاب الذي أشرف جاب الله على توقيعه هو ثالث مؤلف له ويتطرق فيه لجملة من القضايا ذات الصلة بالعمل السياسي والدعوي والضوابط الشرعية لهما.

في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 52 لاندلاع الثورة

دار الثقافة ببومرداس تستفيد من مخبر للغات

إستفادت دار الثقافة رشيد ميموني بولاية بومرداس من مخبر للغات تم تدشينه في إطار النشاطات التي عرفتها الولاية، إحتفالا بالذكرى الـ 52 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954.

محمد فركود

المخبر يقوم بتعليم اللغات بطريقة سهلة والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والمتمثلة في الاتصال الاحترافي الذي يسمح بتلقي الدروس بطريقة افتراضية مع أساتذة ومختصّين من داخل الجزائر أو خارجها، كما يستطيع -حسب القائمين عليه- بتنظيم ورشات متعددة خاصة إذا كان الطلبة يختلفون في المستوى.

وحسب مدير الثقافة لولاية بومرداس، فإن المخبر سيكون الأول في مجال تعليم اللغات على المستوى الوطني، وقد كلف الدولة مبالغ كبيرة فيما يخص معدات التجهيز المتطورة، كما يقوم إضافة الى تعليم اللغات الأجنبية بتدريس اللغة الأمازيغية، وقد دشنت كذلك في هذا الإطار قاعة للانترنيت تضاف الى مرافق دار الثقافة رشيد ميموني. وقد تم عرض شريط فيديو حول الثورة الجزائرية بداية من حادثة المروحة حتى الاستقلال مرورا ببعض المقاومات الشعبية ومنها صور لنساء مجاهدات وصور لمراكز تدريب الجيش على الحدود التونسية الجزائرية.

حاسي بحبح تسترجع مآثر حرب التحرير

نظّم الإتحاد الوطني للوئام والمصالحة أول احتفائية له بمناسبة أول نوفمبر، ذكرى اندلاع الثورة التحريرية الكبرى، واختار بلدية حاسي بحبح كفضاء لهذه الاحتفائية التي جاءت على شكل ندوة نشطها أستاذ التاريخ "مداح مصطفى"، حيث تناول الأمين الولائي للاتحاد في كلمته الأهداف والمساعي التي يريد الاتحاد تحقيقها، فيما أشاد الناطق الرسمي للاتحاد في تدخله بجيل الثورة، داعيا في الوقت ذاته جيل الشباب إلى الحفاظ على مكتسبات الثورة والدولة وإحداث التواصل بين الجيلين، كما كانت لبعض المجاهدين من أبناء المدينة تدخلات قدّموا فيها لمحات من تاريخ المنطقة الثوري. من جانب آخر، نظّمت الجمعية الثقافية "إحياء" إحتفائية بالمناسبة كذلك.

التظاهرة التي احتضنتها قاعة السينما بحاسي بحبح جاءت، حسب ما ذكره لنا ممثل الجمعية، لتعيد القيم النوفمبرية بنَفَس جديد في محاولة لإحداث التواصل بين جيلي الثورة والاستقلال والإبقاء على التماسك بينهما.

◆ **محمد داودي**

حجرة في السباط

ريمون قبشي

عشراتـــي الشيـــخ
achratichikh@hotmail.com

أطلب من السيد «ريمون قبشي»، الفنزويلي، من أصول عربية، الذي يعمل مستشارا لدى الرئيس «هوقو اتشافيز»، أرجوه أن يشرح لرئيسه أن سبب حب الشعب العربي له مرده سبب واحد فقط: هو أن هذا الرئيس مختلف كل الاختلاف عن رؤسائهم وأمرائهم وملوكهم: هو الذي وقف ندا لأمريكا و «بوش»، مع أن ما عاناه العرب من أمريكا هو أضعاف الذي حصل لفنزويلا، «اتشافيز» اختلف عن حكامهم حين كسر الحصار على العراق ودافع عن حق الفلسطينيين حين تنكّر العرب، (وبعض من الفلسطينيين)، لهم... وحين تسابق العالم أيهم أكثر كرها للإسلام وللعرب، أعلن رئيس فنزويلا ولوعه بفروسية البدو... وعلى عكس المهرولين من حكام العرب، هو أعاد سفير من إسرائيل، تضامنا مع اللبنانيين، حتى تلقى «أولمرت» (باعترافه) تفويضا من الحكام العرب لدكّ المقاومة الإسلامية.

لكن السيد «ريمون قبشي» مطالب، هذه المرة، بنقل خيبة الأمل الكبيرة التي سرت في المجتمع العربي اتجاه رئيسه «اتشافيز»، خيبة الأمل متأتية من عزمة على تغيير دستور فنزويلا ليتيح له عهدة ثالثة ورابعة وخامسة، وصولا إلى تنقيحه، بعد عمر طويل، ليورثه إلى أولاده.... لأن الرجل أصبح، بهذا الإجراء، مشابها تماما لرؤسائهم...

هذا التشابه، (بين الرؤساء)، هو ما سبّب الخيبة... لكن الأمل باق في الاختلاف الكلي بين دهماء الوطن العربي وشعب فنزويلا، الشعب الذي تحدّى غطرسة أمريكا ليفرض عليها احترام اختياراته!.

إختتام الأيام الدراسية العلمية "الشيخ عمي سعيد" بغرداية

إنشاء مؤسسة للفتوى ومركز بحث في تاريخ ميزاب

أسدل الستار أمس بغرداية على فعاليات الأيام الدراسية العلمية حول حياة ومآثر الشيخ عمي سعيد بن علي الخيري الجربي وحفيده الشيخ حمو بن موسى عمي سعيد. وتناولت المحاضرات والندوات خلال ثلاثة أيام مسيرة خمسة قرون من النشاط الدعوي والتربوي والاجتماعي بوادي ميزاب، تناوب عليها عدد هام من الدكاترة والباحثين الذين أبرزوا الكثير من الجوانب المجهولة في حياة هاتين الشخصيتين وأعمالهما الجليلة في مجال الدعوة والتربية، وإسهاماتهما في إنشاء نهضة علمية واجتماعية لا زال تأثيرها قائما إلى يومنا هذا. اختتمت أشغال التظاهرة بعد ست جلسات عملية بجملة من التوصيات كان من أهمها الدعوة إلى تحويل مكتبة الشيخ عمي سعيد الى معلّم حضاري يوجه اليه الباحثون وطلبة العلم، وإنشاء مركز بحث يختص بدراسة تاريخ ميزاب، ومواصلة جمع المخطوطات الخاصة بالمنطقة، الى جانب إنشاء مؤسسة للفتوى والاجتهاد تتكفل بالبحث في القضايا المستجدة وتساهم في حل الإشكالات المعاصرة، ومواصلة الرسالة التي يضطلع بها مجلس عمي سعيد الهيئة العليا لمساجد وادي ميزاب والذي يعدّ مرجعية الفتوى لدى الإباضيين في الجزائر. الملتقى نظّمته بنجاح كبير مؤسسة الشيخ عمي سعيد، حضره جمهور واسع وتم برعاية وزير الشؤون الدينية، ومما جاء في كلمته الافتتاحية التي ألقيت نيابة عنه أن: "الأمم العظيمة تستخدم التاريخ أداة للتوجيه وأداة للتربية عندما تتخذ من إنجازات الآباء والأجداد ومن سير العظماء محفزات على السمو والعطاء والاستقامة". تميزت التظاهرة أيضا بمشاركة أسماء بارزة من داخل الجزائر وخارجه على غرار المفتي العام لسلطة عمان الشيخ أحمد بن حمد الخليلي عضو مجمّع الفقه الاسلامي الذي قدم بمحاضرة قيّمة حول فلسفة التربية الاسلامية وأهدافها ومناهجها ضمن المحور التربوي الدعوي، وشمل المحور الثاني الذي خصّص للجانب التاريخي الحضاري محاضرات عديدة تناولت مآثر الشيخين، كما أرّخ باحثون للعلاقات والروابط التي كانت قائمة بين علماء جزيرة جربة بتونس ووادي ميزاب، والاوضاع السائدة فيهما في القرن التاسع الهجري.

◆ **عبد المجيد رمضان**



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
من إهداء Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors Représentant Exclusif
Bab Ezzouar | Hydra | Birtouta | Oran
070 97 01 97 - 070 97 03 53
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ5000 دج شهريا للطلبة.
MITSUBISHI MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
Samy Bureautique
Tél: 020.24.62.66/68
017.02.00.09
Fax: 070.39.00.77
Tél: 021.69.24.31
500
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
القسيمة رقم: 68
الاسم الكامل:
رقم الهاتف النقال:
العنوان:
السؤال رقم: 34
رفع العقيد القذافي دعوى قضائية ضد الشروق بخصوص:
R1- قضية التوارق
R2- قضية رسم الحدود
R3- قضية الوحدة المغاربية
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
آلو
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".
SAMSUNG
UPAC ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأحد 05 نوفمبر 2006م ■ الموافق لـ13 شوال 1427 هـ ■ العدد 1833 ■
سحب من العدد:1832 ■ 198681 نسخة

تفكـيك شـبكة دعـارة بالمـسيلة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة المسيلة بوضع كل من م.س، 23 سنة وم.خ، 20 سنة والفتاة ص.د،21 سنة، في مؤسسة إعادة التربية، في حين وضع شريكهم ع.ل، 20 سنة، تحت الرقابة القضائية، وقد وجهت إلى هؤلاء الموقوفين تهمة إنتهاك حرمة منزل وإنشاء محل فسق ودعارة بحي 5 جويلية بالمسيلة، حيث كان صاحب المنزل محل الشبهة قد أبلغ الضبطية القضائية بأن مسكنه المتواجد في الحي المذكور غير مستعمل وأنه يشك في أن هناك غرباء يتسللون إليه في أوقات معينة، ومن هنا تمّ وضع المنزل تحت الرقابة، حيث تمّ إلقاء القبض على الأشخاص الأربعة وهم في حالة تلبس بجريمة ممارسة الدعارة، وانتهاك حرمة المنزل المذكور.

■ أ. سعيد

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:48
الظهر:	12.33
العصر:	15.24
المغرب:	17.50
العشاء:	19.10



في الوقت الذي تشهد فيه قضية مامي تطورات خطيرة

مطـرب راي آخـر متـهم باغتـصاب أربـع قـاصـرات في فـرنـسا

سمير بوجاجة

في الوقت الذي رفض قاضي التحقيق بمحكمة بوبني الضاحية الفرنسية طلب الإفراج المؤقت الذي تقدم به محامي الشاب مامي بحجة وجود دلائل وقرائن تؤكد تورطه في التهم المنسوبة إليه والمتمثلة في الاحتجاز واستعمال العنف الإرادي، تناقلت الصحافة الفرنسية أول أمس قضية أخرى في نفس السياق بطلها مطرب راي يدعى "خليل .ب" وهويعمل بأحد الملاهي الباريسية، المطرب ألقت الشرطة الفرنسية القبض عليه بتهمة أربعة اغتصابات وثماني محاولات اختطاف كلها ضد فتيات قاصرات، وحسب الصحافة الفرنسية فإن أربعا من الضحايا تعرفن على خليل.ب بصفته الجاني، بينما مازال هو يصر على نفي كل التهم المنسوبة إليه، وتأتي هذه القضية الجديدة لتزيد من تعقيد الأمور في قضية الشاب مامي، حيث وضعت مطربي الراي في فرنسا في عين الإعصار وقلبت ضدهم الرأي العام الذي صار ينظر اليهم كمرضى يعانون من اضطرابات جنسية بعد أن تحولوا إلى مادة دسمة لصفحة الحوادث في الصحافة الفرنسية وهو ما قد يؤثر سلبا على قرارات هيئة المحكمة التي من المنتظر ان تبت في القضية غدا الاثنين بعد العرض الجديد الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن المطرب والمتمثل في إطلاق سراحه بكفالة وبضمان أملاكه وجنسيته الفرنسية التي تحصل عليها أوتوماتيكيا بعد حصوله على وسام التقدير من الرئيس الفرنسي جاك شيراك نهاية 2003.

وكانت القضية قد شهدت تطورات جديدة مع نهاية الأسبوع، حيث قامت الشرطة القضائية بإلقاء القبض على ميشال ليفي، منتج و"مناجير" المطرب بتهمة مشاركته في الجريمة بعد ان ورد اسمه في القضية ووجهت له تهمة "الامتناع عن المساعدة والتبليغ عن شخص في خطر"، وهو ما يجعله شريكا في الجريمة حسب القانون الفرنسي، وجاء في أقوال المدعية أن المنتج "ليفي" كان حاضرا مع المطرب حين تعرضت للضرب وحاول الاثنان إقناعها بالتخلي عن فكرة إيداع الشكوى باستعمال القوة، وحسب آخر المعلومات فإن الشاب مامي ومنتجه مهددان بما لا يقل عن سنة سجنا نافدا في حين لم تستبعد أطراف قضائية ان يقوم قاضي التحقيق بمحكمة "بوبني" بتكوين لجنة للتحقيق وإرسالها للجزائر بعد أن تأكد أن عملية الإجهاض تمت في فيلا مامي بالجزائر على يد طبيبين من معارفه، وحسب نفس المصدر فإن المدعية طلبت مبلغ مليون أورو كتعويض عن الضرر المعنوي والمادي الذي لحق بها.

غلاف ألبوم مامي الأخير

كما تجدر الإشارة إلى أن المنتج ميشال ليفيي يعتبر من كبار المنتجين في فرنسا واختص في تقديم المطربين المغاربة والراي عالميا، وتجمعه بالشاب مامي علاقة عمل وصداقة منذ عشرين عاما، ومن المصادفات الغريبة أن ضاحية بوبني التي يحتجز في سجنها مامي وليفي هي التي شهدت أول لقاء بينهما، حيث شارك مامي في مهرجان الراي لهذه المقاطعة الباريسة سنة 1986 فاكتشفه ميشال ليفي وتحول الى مناجيره وقدمه في ديسمبر من نفس السنة كنجم لأغنية الراي على خشبة قاعة الأولمبياد العريقة.

وفي انتظار تحديد موعد المحاكمة، قامت الشركة المنتجة والموزعة للألبوم الأخير للشاب مامي "ليالي" بتأجيل إطلاقه إلى تاريخ لاحق، كما ألغيت كل نشاطاته الفنية لهذا العام، وهو ما يوحي بأن مستقبل أمير الراي أصبح بالفعل على كف عفريت.

مفتي سلطنة عمان في غرداية

فتاوى للشباب وتدشين مركب الغفران

يقوم إلى غاية الأربعاء القادم، سماحة الشيخ الخليلي، مفتى سلطنة عمان بزيارة إلى منطقة وادي ميزاب، حيث أشرف صباح أمس على حلقة (إفتاء) في مسجد المدينة الكبير، تواصلت من الثامنة والنصف إلى العاشرة والنصف، تناولت بالخصوص باب المعاملات في المذهب الإباضي، وكان مفتي السلطنة قد وصل غرداية عبر طائرة خاصة نقلته من مسقط عاصمة عمان إلى لارناكا القبرصية ومنها إلى عاصمة ميزاب للمشاركة في ملتقى أشرفت عليه مؤسسة الشيخ عمي السعيد تحت عنوان (ثقافة وتربية وتراث) وبمشاركة مشايخ الإباضية وحضور جماهيري نوعي.. واكتظ مسجد بابا سعد الشرقي بأزيد من خمسة آلاف متعطش للعلم، كما دشن نهار أمس الشيخ الخليلي رفقة والي الولاية وبحضور ناظر الأوقاف الإباضية أبو القاسم عبد الحميد مركب الغفران، وهو صرح علمي ضخم يضم مكتبة على شاكلة مركب الرفاعي بسوريا، وقد سجل مفتي الديار العمانية بعض الملاحظات، حيث أعاب كتابة تواريخ الميلاد بالميلادي وليس بالهجري.. وتعتبر زيارة المفتي هذه المرة شاملة، حيث برمج الإتجاه إلى مختلف قرى ومداشر منطقة ميزاب، وكان الشيخ قد زار المنطقة عام 2002. ويأمل الإباضيون بعث مرجعية في المنطقة التي تعيش حاليا فراغا منذ رحيل الشيخ عدون.

■ ناصر

في لقاء حول كتاب "التوارف بين السلطة التقليدية والإدارة الاستعمارية"

... لهذه الأسباب فشلت فرنسا في إخضاع المجتمع الترقي

قدم أمس الأستاذ لحسن مرموري بمعرض الجزائر كتابه "التوارف بين السلطة التقليدية والإدارة الاستعمارية" بحضور عدد من المثقفين والإعلاميين.

اللقاء الذي احتضنته قاعة المحاضرات بالمعرض تم تحت إشراف المجلس الأعلى للغة العربية قدم خلاله الأستاذ أرزقي فراد قراءة في الدراسة التي قام بها مرموري حول مجتمع التوارف، وقد أكد فراد على أهمية الدراسة التي قام بها مرموري حول مجتمع التوارف، لكونها الأولى من نوعها بالعربية وبقلم جزائري، وقد انحصرت الدراسات السابقة التي تطرقت لمجتمع التوارف في الأقلام الفرنسية والتي حاولت أن تطبق نفس المناهج الغربية التي إعتمدت الطبقية في دراسة مجتمع يقوم في الأساس على العصبية القبلية التي يتم فيها توارث الزعامة من جهة الأم والخال، قبل أن يتم ادخال الاصلاحات بين الفترة الممتدة ما بين القرنين 11 و16، ولهذا فشلت فرنسا في إختراق المجتمع الترقي الذي قاوم بكل الوسائل المتاحة لديه، ورغم أن فرنسا إستعملت كل الطرق لتحطيم بنية المجتمع من قوة ودبلوماسية وجوسسة، وفشلت هذا الوسائل، فلجأت فرنسا إلى طريقة أخرى وهي محاولة كسب ود هذا المجتمع واستغلاله لصالح فرنسا التي كانت تطمح إلى تكوين فدرالية الصحراء من السودان إلى البحر المتوسط نظرا لأهمية هذه المنطقة من الناحية الاستراتيجية، حيث كانت تربط بين الصحراء الكبرى والمتسعمرات الفرنسية في الشمال الافريقي.

وقد دار النقاش خلال اللقاء الذي يندرج في اطار حوار الأفكار الذي ينظمه المجلس الأعلى للغة العربية حول دور التوارف في مقاومة الاحتلال الفرنسي من خلال السلطة التقليدية المستمدة من تقاليد المجتمع المحلي والذي فشل الاستعمار في تحطيمه بكل الطرق والوسائل.

■ زهية.م

بعد اعتدائه على شاب جنسيا

توقيف مسؤول الأمن الداخلي بشـركة ميـطال سـتيل

تمّ توقيف مسؤول الأمن الداخلي بشركة ميطال ستيل، التابعة لمركب سيدار بولاية عنابة بقرار من المديرية الفرعية مع إلغاء عقد عمله، بعد ما ضبط متلبسا بغرفته بصدد الإعتداء جنسيا خلال أوقات العمل، على شاب يناهز 24 سنة من عمره.

وتفيد المعلومات المستقاة لدى المؤسسة المذكورة بأن المدعو ب.ع، البالغ من العمر 60 سنة، وهو عامل متقاعد وقع في فخ الكمين الذي نصبته له المديرية الفرعية بناء على معلومات تلقتها حول الأفعال المخلة بالحياء المرتكبة من قبل الشخص الموقوف، بصفة متكرّرة عقب ترصد تحركاته المشبوهة من طرف بعض عمال الشركة، قبل وقوعه في قبضة مسؤوله المباشر، في انتظار إحالته على العدالة لمحاكمته.

■ عمار قواسمي

ثلاثة انتحارات بباتنة خلال 76 ساعة

شاب يستنشق الغاز.. ونجاة "منتحرة" إثر سقوطها على شيخ؟!

شهدت ولاية باتنة نهاية الأسبوع ثلاث محاولات انتحار في أنحاء متفرقة، حسب ما أكدته أمس، مصادر من المديرية الولائية للحماية المدنية.

في حي كشيدة ألقت مراهقة (16 سنة) بنفسها من الطابق الأول لمنزلها العائلي الواقع بشارع (ب. س) فأصيبت بجروح مختلفة في جسمها، نقلت على إثرها الى المستشفى الجامعي من طرف مصالح الحماية المدنية، في حين ذكرت مصادر أن الفتاة (هـ.م) تعاني من اختلالات عقلية ونفسية. وفي بلدية مروانة أقدم شاب (20 سنة) عامل يومي على محاولة انتحار داخل غرفته الواقعة في حي 28 مسكنا يوم الخميس الماضي، وكان الشاب (ش.م) قد انزوى داخل غرفته وأغلق الباب ثم فتح أنبوبة غاز البوتان، وفور إبلاغ مصالح الحماية المدنية تم كسر الباب وإخراجه عنوة في حالة اختناق وصدمة وبيده خنجر، ليتم إنقاذه في اللحظات الأخيرة بعدما استنشق الهواء. وفي حي 300 مسكن بحي "باركافوراج" وقعت أغرب محاولة انتحار، عندما ألقت فتاة (ب.ح) 21 سنة، تعاني من اختلالات نفسية، رمت بنفسها من الطابق الأول للعمارة رقم 5، فأصيبت بكدمات وكسور في أنحاء مختلفة من جسمها، لكنها نجت من الموت بأعجوبة، بسبب سقوطها على شيخ (س.ع) 55 سنة، فأصيب إصابات بالغة في رأسه، الأمر الذي حتم نقله على عجل لمستشفى باتنة الجامعي وهو في حالة إغماء، حسب ما ذكره شهود عيان!

■ طاهر حليسي

لأنها رفضت تكوين علاقة معه

حاول قتلها انتقاما فأدين بـ10 سنوات سجنا

فصلت محكمة الجنايات بالبليدة في قضية المتهم ع.م، 26 سنة، المتابع بتهمة محاولة القتل العمدي ضد الضحية و.ح، 20 سنة بـ10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية تعويضية، وقائع القضية تعود إلى شهر مارس الماضي من السنة الجارية عندما قام المتهم بترصد الضحية وهي عائدة إلى منزلها من مركز التكوين المهني، في مكان معزول خال من المارة، هجم عليها بسلاح أبيض محدثا لها جروحا في الوجه والصدر، ولحسن حظ الضحية أنها نجت بعد مرور إحدى ساكنات الحي، حيث لاذ المتهم بالفرار، تاركا الضحية تنزف دما، أين تمّ إسعافها ورفعت شكوى ضده بعد أن قضت أياما بالمستشفى. مصالح الأمن ألقت عليه القبض بعد قرابة الـ20 يوما من الفرار، المحكمة أدانت المتهم الذي حسب ما جاء في الملف، فإن القصة تعود إلى أواخر التسعينيات عندما كون هذا الأخير علاقة غرامية مع الضحية لم تتعد تبادل الرسائل، حيث وبعد مُضي 6 أشهر قامت الضحية بقطع العلاقة وهي في الـ14 من العمر، الأمر الذي لم يتقبله المتهم وبقي على أمل أن تغير رأيها، لكن إصرار الضحية ورفضها لتلك العلاقة جعلت الفاعل ينتقم بالإعتداء عليها جسديا، ملحقا بها تشوهات في الوجه وأثرا نفسيا من الخوف ماتزال تعاني منه لغاية اليوم.

■ ف. هـ

نزلوا في خزان لعصر الخمور لإنقاذ خروف

أب وأخوه وإبنه يموتون اختناقا بعين تموشنت!

لقي عشية أمس ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة حتفهم في حادث مأساوي وقع في بلدية الكيحل بعين تموشنت، إذ توفي المدعو (خ.ب) 65 سنة، وإبنه (خ.ع) 16 سنة اضافة إلى شقيقه البالغ من العمر 19سنة، إذ لفظ الثلاثة أنفاسهم الأخيرة اختناقا داخل خزان قديم لعصر الخمور في المزرعة المسماة محمد الجيلالي.

وفي تفاصيل هذه المأساة، التي رواها الناجي الوحيد المدعو (ب.م) 25 سنة، فإن الأب نزل إلى الخزان لإنقاد خروف سقط في القاع، قبل أن يفقد سيطرته ولم يستطيع الصعود، لينزل إليه الإبن، ثم الأخ من أجل مساعدته.. لكن الثلاثة ماتوا اختناقا، مما دفع بمرافقهم الرابع إبلاغ مصالح الأمن والسكان الذين تدخلوا لإخراج الجثث ونقلها إلى مصلحة الحفظ بالمستشفى، في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الدرك تحقيقا في هذه المأساة.

■ س. كسال